



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

أقوال سالكين

في

فضل وآداب وأعمال نوابغ الأئمة

أبو الحسن الهادي عليه السلام

وأبي محمد العسكري عليه السلام

والحجة المنتظر القائم عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انوار سامراء

كاتب:

محمد بني هاشمي

نشرت في الطباعة:

منير

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
10	انوار سامراء: في فضل و آداب و اعمال زيارة الانمة ابي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام و ابي محمد العسكري عَلَيْهِ السَّلَام و الحجّة المنتظر القائم عَلَيْهِ السَّلَام
10	اشارة
11	اشارة
15	فهرس الابواب
17	السور من القرآن
17	سُورَةُ بَاس
22	سُورَةُ الرَّحْمَن
26	سُورَةُ الْفَتْحِ
30	سُورَةُ الْعَادِيَاتِ
31	سُورَةُ الْقَدْرِ
31	سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ
32	سُورَةُ النَّصْرِ
33	مقدمة
37	الباب الاول : فضل زيارة الانمة ابي الحسن الهادي و ابي محمد العسكري و الحجّة المنتظر القائم عَلَيْهِم السَّلَام
37	اشارة
39	1_ ثواب حجّة و عمرّة
39	2و3_ ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الاسلام و الخروج من الذنوب كيوم الولادة
40	4و5_ زيارة رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَ آله يوم القيامة و الخلاص من احوال القيامة
40	6_ دخول الجنة
41	7_ شفاعة الانمة عَلَيْهِم السَّلَام يوم القيامة
41	8_ ثواب زيارة رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَ آله
41	9_ ثواب زيارة الحسين عَلَيْهِ السَّلَام

41	10_ ثواب زيارة الحسن و الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَام
42	11_ إجابة الدَّعاء في مشهد الإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَام
42	12_ زيارة آخر الأئمة عَلَيْهِم السَّلَام كزيارة أولهم
43	الباب الثاني : آداب زيارة الأئمة أبي الحسن الهادي و أبي محمد العسكري و الحجَّة المنتظر القائم عَلَيْهِم السَّلَام
43	اشارة
45	للزيارة آداب فمنها:
51	الباب الثالث : زيارات الإمامين العسكريين عَلَيْهِمَا السَّلَام المشتركة
51	اشارة
53	الاستيذان الأول للدخول في الحرم الشريف
54	الاستيذان الثاني لمشهد الإمامين العسكريين عَلَيْهِمَا السَّلَام
55	الزيارة الأولى - زيارت نخست
56	الزيارة الثانية - زيارت دوم
63	دعاء آخر صلاة زيارة الامامين العسكريين عَلَيْهِمَا السَّلَام المشتركة
66	الزيارة الثالثة - زيارت سوم
69	الزيارة الرابعة - زيارت چهارم
71	الباب الرابع زيارة الإمام أبي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام و صلواته و الصلاة عَلَيْهِ
71	اشارة
73	الزيارة
78	الصلاة علي علي بن محمد أبي الحسن العسكري عَلَيْهِمَا السَّلَام
79	صلاة علي بن محمد عَلَيْهِمَا السَّلَام
79	دعاء علي بن محمد الهادي عَلَيْهِمَا السَّلَام
81	الباب الخامس : زيارة الإمام أبي محمد الحسن العسكري عَلَيْهِ السَّلَام و صلواته و الصلاة عليه
81	اشارة
83	الزيارة
89	الصلاة علي الحسن بن علي عَلَيْهِمَا السَّلَام

89	صلاة الحسن بن علي عَلَيْهِمَا السَّلَام
90	دعاء الحسن بن علي عَلَيْهِمَا السَّلَام
91	الباب السادس : زيارة السيدة نرجس أم القائم عَلَيْهِ السَّلَام ووداع العسكرِيِّين عَلَيْهِمَا السَّلَام
91	إشارة
93	زيارة السيِّدة نرجس أم القائم عَلَيْهِ السَّلَام
96	زيارة السيِّدة حكيمه بنت ابي جعفر الجواد عَلَيْهِ السَّلَام
98	وداع العسكرِيِّين عَلَيْهِمَا السَّلَام
101	الباب السابع : فضل السَّرْداب المقدَّس و الاستيذان لدخوله
101	إشارة
103	الاستيذان لدخوله السَّرْداب المقدَّس
104	فضل السَّرْداب المقدَّس
109	الزيارة و الاستيذان الآخر قبل النزول في السَّرْداب المقدَّس
113	الباب الثامن : زيارات الإمام المنتظر عَلَيْهِ السَّلَام في السَّرْداب المقدَّس وصلاته و الصلاة عليه
113	إشارة
115	الزيارة الأولى
130	الزيارة الثانية
136	الزيارة الثالثة
141	الزيارة الرابعة
143	دعاء آخر بعد صلاة الزيارة
144	الزيارة الخامسة
146	الزيارة السادسة
149	الزيارة السابعة
151	الدَّعاء عقيب هذا القول:
153	الصلاة علي الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف
154	صلاة أُخري علي الامام المنتظر

155 صلاة الحجّة القائم عَلَيْهِ السَّلَام
156 الدّعاء بعد صلاة الحجّة عَلَيْهِ السَّلَام
157 صلاة الحجّة عَلَيْهِ السَّلَام لقضاء الحاجة ليلة الجمعة
158 الدّعاء بعد الصلاة
160 الدّعاء في السّرّداب حين الإنصراف
164 هذا الدّعاء برواية أخرى
169 وداع الإمام المنتظر
171 الباب التاسع : الزيارات الجامعة لكل إمام مفترض الطاعة عَلَيْهِ السَّلَام
171 إشارة
173 الزيارة الأولى: الزيارة الجامعة الكبيرة
183 الزيارة الثانية: الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين
194 الزيارة الثالثة: زيارة أمين الله
197 الزيارة الرابعة: الزيارة الجامعة المرويّة عن أبي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام
212 الزيارة الخامسة: الزيارة الرجبية
214 الزيارة السادسة
221 الزيارة السابعة
222 الزيارة الثامنة
223 الدّعاء عقب زيارة الأئمة عَلَيْهِم السَّلَام
225 زيارة وداع الأئمة عَلَيْهِم السَّلَام
227 الباب العاشر : صلاة جعفر الطيار بن أبي طالب عَلَيْهِمَا السَّلَام بعد زيارة الأئمة عَلَيْهِم السَّلَام
227 إشارة
229 فضل صلاة جعفر الطيار بن أبي طالب عَلَيْهِمَا السَّلَام وكيفيتها
231 القول في آخر سجدة من صلاة جعفر الطيار
232 الدّعاء بعد صلاة جعفر الطيار عَلَيْهِ السَّلَام
239 دعاء آخر بعد صلاة جعفر الطيار عَلَيْهِ السَّلَام

242	صلاة جعفر الطيار عَلَيْهِ السَّلَام للمستعجل
243	الباب الحادي عشر : مناجاة الإمام عَلَيْهِ السَّلَام وعرض الحاجة إليه
243	إشارة
245	مناجاة المام عَلَيْهِ السَّلَام وعرض الحاجة إليه
247	اتخاذ العهد ليوم قيام القائم عَلَيْهِ السَّلَام
251	الباب الثاني عشر : زيارة السيد محمد بن علي الهادي عَلَيْهِ السَّلَام في مدينة «بَلَد»
251	إشارة
254	الزيارة الأولى للسيد محمد بن علي الهادي عَلَيْهِ السَّلَام
254	الزيارة الثانية
257	فهرس التفصيلي
265	فهرس الكتب
268	تعريف مركز

انوار سامراء: في فضل و آداب و اعمال زيارة الائمة ابي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام و ابي محمد العسكري عَلَيْهِ السَّلَام والحجة المنتظر القائم عَلَيْهِ السَّلَام

اشارة

سرشناسه : بني هاشمي، سيدمحمد، 1339 -

عنوان و نام پديدآور : انوار سامراء: في فضل و آداب و اعمال زيارة الائمة ابي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام و ابي محمد العسكري عَلَيْهِ السَّلَام والحجة المنتظر القائم عَلَيْهِ السَّلَام [كتاب] / سيدمحمد بني هاشمي؛ [براي] ديوان الوقف الشيعي، العتبة العسكرية المقدسه، خادمين حرم سامرا.

مشخصات نشر : تهران: انتشارات منير، 1396.

مشخصات ظاهري : [254]ص.

شابك : 7-616-539-964-978

وضعيت فهرست نويسي : فاپا

يادداشت : عربي.

يادداشت : كتابنامه: ص. 251 - 253؛ همچنين به صورت زيرنويس.

موضوع : زيارتگاه هاي اسلامي -- عراق -- سامرا

موضوع : Islamic shrines -- Iraq -- Samarra

موضوع : زيارت و زائران -- آداب و رسوم

موضوع : Pilgrims and pilgrimages -- Manners and customs

شناسه افزوده : العتبة العسكرية المقدسه

شناسه افزوده : ديوان الوقف الشيعي(عراق)

رده بندي كنگره : DS79/9 اس 2 ب 9 1396

رده بندي ديويي : 956/74

شماره كتابشناسي ملي : 4780364

ص: 1

اشارة

انوار سامراء

في

فضل و آداب و اعمال زيارة الائمة

ابي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام

و ابي محمد العسكري عَلَيْهِ السَّلَام

والحجة المنتظر القائم عَلَيْهِ السَّلَام

ص: 2

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

ص: 3

السور من القرآن...7

مقدمه...23

الباب الأول: فضل زيارة الأئمة أبي الحسن الهادي و أبي محمد العسكري و الحجّة المنتظر القائم عَلَيْهِم السّلام...27

الباب الثاني: آداب زيارة الأئمة أبي الحسن الهادي و أبي محمد العسكري و الحجّة المنتظر القائم عَلَيْهِم السّلام...33

الباب الثالث: زيارات الإمامين العسكريين عَلَيْهِم السّلام المشتركة...41

الباب الرابع: زيارة الإمام أبي الحسن الهادي عَلَيْهِ السّلام و صلواته و الصلاة عليه...61

الباب الخامس: زيارة الإمام أبي محمد الحسن العسكري عَلَيْهِ السّلام و صلواته و الصلاة عليه...71

الباب السادس: زيارة السيّدة نرجس أم القائم عَلَيْهِ السّلام و وداع العسكريين عَلَيْهِمَا السّلام...81

زيارة السيّدة نرجس أم القائم عَلَيْهِ السّلام...83

زيارة السيّدة حكيمه بنت أبي جعفر الجواد عَلَيْهِ السّلام...86

وداع العسكريين عَلَيْهِمَا السّلام...86

الباب السابع: فضل السّرداب المقدّس و الاستيذان لدخوله...89

الباب الثامن: زيارات الإمام المنتظر عَلَيْهِ السّلام في السّرداب المقدّس و صلواته و الصلاة عليه...101

الباب التاسع: الزيارات الجامعة لكل إمام مفترض الطاعة عَلَيْهِ السَّلَام... 159

الباب العاشر: صلاة جعفر بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَام بعد زيارة الأئمة عَلَيْهِمَا السَّلَام... 215

الباب الحادي عشر: مناجاة الإمام عَلَيْهِ السَّلَام و عرض الحاجة إليه... 231

الباب الثاني عشر: زيارة السيد محمد بن علي الهادي عَلَيْهِ السَّلَام في مدينة «بَلَد»... 239

ص: 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلِيٍّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَيَّ أَكْثَرَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (7) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَيَّ الْآذْقَانِ فَهُمْ مُمْمَحُونَ (8) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (9) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (12) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ

فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْنَكُم مَّرْسَلُونَ (14) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْنَكُم مَّرْسَلُونَ (16) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (17) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (18) قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَنْزِكْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (19) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ (21) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) أَلَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (24) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةَ عَلِي الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32) وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (34) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (35) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَخْنَا مِنْهُ النَّهَارَ فَاذًا هُمْ مُظْلِمُونَ (36) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسَدِّ تَقَرَّرَ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (37) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (38) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (42) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقذُونَ (43) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (44) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

اتَّبَعُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (45) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أطعمه إن أنتم إلا في ضلالٍ مبينٍ (47) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (50) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (54) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (55) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ (56) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (57) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (58) وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (59) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (60) وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (61) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (62) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (63) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (64) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (65) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (66) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسَسَّ تَطَاعُوا مِضْيًا وَلَا يَرْجِعُونَ (67) وَمَنْ نَعْمَرَهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (68) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقِّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (70) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (72) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (74) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (75) فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا

يُعَلِّمُونَ (76) أَوْلَمَ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) وَصَدَّ رَبُّنَا مَثَلًا وَسَيِّءٌ خَلَقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (79) الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ (80) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83)

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا

ص: 12

فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ (15) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (16) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (17) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (18) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (22) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23) وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (25) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (28) يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (30) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّةَ تَقْوَانِ (31) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (32) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَفْتَعْتُمْ أَنْ

تَنْفُدُوا مِنْ أَفْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُدُوا لَا تَنْفُدُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (34) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (35) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (36) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (38) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ (39) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (40) يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (41) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (42) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (43) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ (44) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (45) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (46) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (48) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (49) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (51) فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (53) مُتَكَبِّرِينَ عَلَيَّ فُرشٍ بَطَانَتُهَا مِنْ إِسْدٍ تَبْرِقُ وَجَنِي الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (55) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (56) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (57) كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (59) هَلْ
جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (61) وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (62) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (63) مُدْهَامَتَانِ (64)
فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (65) فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (66) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (67) فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا
تُكذَّبَانِ (69) فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ (70) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (71) حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (73) لَمْ
يَطْمِئْتُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (74) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ (75) مُتَكِينِينَ عَلَيَّ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (76) فَبَيَّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ
(77) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (1) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (2) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا (3) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (4) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (5) وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (6) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا (7) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (8) لِيَتُؤْمِنُوا

ص: 16

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (9) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَ يَأْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (10) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَدَّ عَلَتْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (11) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (12) وَمَنْ لَمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا (13) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (14) سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَ يَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا

فَلْيَا (15) قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَعُدْعُونَ إِلَيَّ فَوَيْلٌ لِأُولِي الْأَيْدِي إِذْ يُتَوَلَّوْنَ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا
كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (16) لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَيَّ الْأَعْرَجُ حَرْجٌ وَلَا عَلَيَّ الْمَرِيضُ حَرْجٌ وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا (17) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (18) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (19) وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا
فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (20) وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (21) وَلَوْ فَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (22) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (23) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ

أَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (24) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصَيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (25) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (26) لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (27) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ

رِضْوَانًا سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسَدَ تَغْلَظَ فَاسَدَ تَوَيَّ عَلَيَّ
سُوقَهُ يُعْجَبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29)

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ
عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَخَبِيرٌ (11)

ص: 20

سُورَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
(4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (5)
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)

ص: 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

ص: 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلِيَّ آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا

لو أذن لنا أن نتشرف بزيارة بيت إمام زماننا لمرة واحدة طيلة حياتنا، كيف نهيء أنفسنا لهذا التشرف؟

لو قيل لنا أنتم مأذونون لزيارة البيت الأبوي لمولاكم وصاحبكم ليوم واحد، ألا نعدّ اللحظات لحلول ذلك اليوم؟

ألا نفكر بأننا إلي الآن الذي ألمنا قلب مولانا بأعمالنا السيئة، هل تمنح لنا فرصة للتوبة وطلب إبراء الذمة منه؟

لو كنا قد قصرنا في أداء حقّ وليّ نعمتنا، عندما يتقرّر أن نحلّ عليه ضيفاً، نلاحظ بأنه قد مُنحت لنا الفرصة المُثلي للاعتذار عن تقصيراتنا.

الآن وفي الوقت الذي نضع اقدامنا علي فرش ذلك الشريف، لا بد أن نكتسب قلبه بأي نحو كان و نعتذر عن كل قبيح ارتكبهنا في حقه.

الآن وفي الزمان الذي تزوره و جده و والده و والدته في منزلهم، زائراً لهم.

الآن و لأجل أن نقبل آثار أقدام محبوبنا، ندخل السرداب المقدس؛ السرداب الذي كان هو مشغلاً بالعبادة فيه سنين طوال، منذ صغره.

الآن و لأجل إظهار المودة و إعلام الوفاء لصاحب البيت، قد أحرمنا لنجدد له بيعةً وثيقةً.

الآن و لأجل تلبية نداء جده الغريب، الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، نتشرف بزيارة سامراء لكي نُعلن لثائر دم الحسين عليه السلام و فاءنا في البيعة معه.

في السنين الأخيرة، تعرض البيت الأبوي لمولانا عدة مرات، للتدمير و الهجوم الشرس من قبل أعداءنا، و آلموا قلوبنا و أسبلوا دموعنا.

ولكن الآن، فقد أعيد و جدد بناء الحرم المقدس لثلاث من أئمتنا، أروع ممّا كان و أبهي مما مضى، مستعداً لاستقبال زائريهم و ضيوفهم الكرام.

الإتيان «مناسك سامراء» نطلع أولاً علي جانب من فضائل ثلاث من أئمتنا الأخيرين، و بعد ذلك مع مراعاة «آداب الزيارة»، ندخل العتبة المقدسة للإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام لنزورهما معاً بـ «أربع زيارات مشتركة» و تشتغل بعد ذلك بـ «الزيارة الخاصة» لكل إمام.

ثم بعد ذلك مع إتيان «صلاة الزيارة» لكل إمام عليه السلام و ذكر «الصلوات» و «الدعاء» بعده، نطلع علي «الصلاة و الدعاء» لكل واحد من إمامينا عليهما السلام .

وبعد ذلك نشغل بزيارة والده مولانا، السيِّدة نرجس وزيارة السيِّدة حكيمة بنت الإمام الجواد عَلَيْهِ السَّلَام ، ثم بعد الوداع عن الإمامين العسكريَّين عَلَيْهِمَا السَّلَام، نخرج من حرمها الشريف ونسير نحو «السَّرْدَاب المقدَّس».

لأجل الدخول إلي هذه البقعة المقدَّسة، نقرأ ما ورد في «إستئذان الدخول» أولاً وبعد الإطلاع علي حكايتين تاريخيتين حول السَّرْدَاب المقدَّس وقبل النزول من درج السَّرْدَاب، نقرأ زيارة أُخري وإستئذان دخول آخر.

ثم في السَّرْدَاب الطاهر تزور إمام زماننا عَلَيْهِ السَّلَام بـ«سبع زيارات» وبعد إتيان اثنتي عَشْرَةَ رَكْعَةً صلاة الزيارة وقراءة الأدعية بعدها، نطلع علي صلاة إمام العصر عجل الله تعالي فرجه الشريف والدَّعاء بعدها. هنا تنتهي الأعمال ونخرج من السَّرْدَاب.

أما حين العود من حرم سامراء، نرجع إلي السَّرْدَاب مرَّة أُخري، وبعد «إتيان الصلاة» في ذلك المكان المقدَّس، نقرأ دعاء الإمام علي بن موسى الرضا عَلَيْهِمَا السَّلَام، الوارد في شأن إمام العصر عجل الله تعالي فرجه الشريف ثم نودع إمامنا المنتظر.

مضافاً علي هذا كله، يتيسر لنا زيارة كل واحد من الأئمة الثلاثة عَلَيْهِم السَّلَام بواحد من «ثمان زيارات جامعة» التي تُقرأ في جميع المشاهد المشرفة للأئمة الطاهرين عَلَيْهِم السَّلَام، وكذلك يمكننا أن نحظي بفضيلة إتيان «صلاة جعفر بن أبي طالب عَلَيْهِمَا السَّلَام» وقراءة الأدعية الواردة بعدها. ثم بعد المناجاة والحديث مع موالينا وعرض الحاجة إليهم والعهد معهم، نغادر سامراء ونسير نحو المرقد الشريف «للسيد محمد بن الإمام علي الهادي عَلَيْهِ السَّلَام»، العم الجليل لإمام

زماننا عَلَيهِ السَّلَام، لزيارته في ناحية «بلد».

نأمل أن نري يوماً أصبحت هذه الأرض المقدّسة كسائر المدن المقدّسة، النجف الأشرف و كربلاء الإباء، مسكنا و محلا لذهاب و إياب الشيعة و المنتظرين لظهور الإمام المهدي الموعود عجل الله تعالى فرجه الشريف و ذلك بإقبال واسع من زوار سامراء، و أن يستقر مُحبّوه في مكان ميلاد مولا هم بسهولة و بعيدا عن الخوف من الأعداء، و أن يكون هذه المدينة المقدّسة دائماً محفوظاً و مصوناً من خطر هجوم أعداء الشيعة، آمين رب العالمين.

الدكتور سيد محمد بني هاشمي

شهر رمضان المبارك 1438

ص: 26

الباب الاول : فضل زيارة الائمة ابي الحسن الهادي و ابي محمد العسكري و الحجة المنتظر القائم عليهم السلام

اشارة

ص: 27

1_ ثواب حجة و عمرة

*عن عيسى بن راشد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلتُ جعلتُ فداك ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام وصلى عنده ركعتين؟ قال كُتبت له حجة و عمرة... وكذلك كل من أتى قبر إمامٍ مُفترض طاعته. (1)

2و3_ ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام و الخروج من الذنوب كيوم الولادة

*...عن علي عليه السلام ان رسول الله صلي الله عليه وآله قال له:...يا ابا الحسن! ان الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة... من زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام و خرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه. (2)

ص: 29

1- كامل الزيارات، ص 160.

2- بحار الأنوار عن فرحة الغري، ج 97، ص 120

5و4_ زيارة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْخَلَاصِ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ

*قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ مَنْ زَارَنِي أَوْ زَارَ أَحَدًا مِنْ ذُرِّيَّتِي زُرْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَنْقَذْتُهُ مِنْ أَهْوَالِهَا. (1)

6_ دخول الجنة

*عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ ، قَالَ : قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ أَتَى قَبْرَ أَحَدٍ مِنَ الْأَيْمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ مِثْلُ مَا لِمَنْ أَتَى قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَقُلْتُ وَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : الْجَنَّةُ (2)

*...قَالَ (الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ) : يَا أَبَتِ فَمَا لِمَنْ زَارَ قُبُورَنَا عَلَيَّ تَشْتِيهَا (3) فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَوْلِيكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي يَزُورُونَكُمْ فَيَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ وَ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ آتِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُخَلِّصَهُمْ مِنْ أَهْوَالِ السَّاعَةِ وَ مِنْ دُنُوبِهِمْ وَ يُسْكِنُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ. (4)

ص: 30

1- كامل الزيارات، ص 11

2- المزار الكبير، ص 32.

3-... حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ... قَالَ حَدَّثَنِي الصَّادِقُ بْنُ الصَّادِقِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الْعَسْكَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا زُرْقَانُ إِنَّ تَرْبَتَنَا كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَمَّا كَانَ أَيَّامُ الطُّوفَانِ افْتَرَقَتِ التُّرْبَةُ فَصَارَتْ قُبُورُنَا سَتِي وَ التُّرْبَةُ وَاحِدَةً. (تهذيب الاحكام، ج 6 ص 109)

4- كامل الزيارات، ص 58.

7_ شفاعة الأئمة عليهم السلام يوم القيامة

*عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول إن لكلّ إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبةً في زيارتهم وتصدقياً بما رغبوا فيه كانت أنتمهم شفعاء لهم يوم القيامة. (1)

8_ ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

*عن زيد الشحام، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام، ما لمن زار واحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله (2)

9_ ثواب زيارة الحسين عليه السلام

*قال الصادق عليه السلام: من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام. (3)

10_ ثواب زيارة الحسن والحسين عليهما السلام

*عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله...) ومن زار الحسن والحسين عليهما السلام فكأنما زار علياً عليه السلام ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما. (4)

ص: 31

1- عيون الاخبار الرضا عليه السلام ج2، ص 261

2- عيون الاخبار الرضا عليه السلام ج2، ص 262

3- ثواب الاعمال وعقاب الاعمال، ص 98.

4- بشارة المصطفى للشيعة المرتضى، ج 2، ص 139.

11_ إجابة الدعاء في مشهد الإمام الهادي عليه السلام

*حدّثني المَنْصُورِيُّ قال حدّثني عمّ أبي قال: قُلْتُ لِلإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَّمْنِي يَا سَيِّدِي دُعَاءً أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فَقَالَ لِي هَذَا دُعَاءٌ كَثِيرًا مَا أَدْعُو بِهِ وَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ فِي مَشْهُدِي بَعْدِي (1) وَهُوَ «يَا عَدَّتِي عِنْدَ الْعُدَدِ وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدُ وَيَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ وَيَا قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا صَلِّ عَلَيَّ جَمَاعَتِهِمْ (2) وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا...» (3).

و تذكر حاجاتك بدل «...»

وبه جاي «...» حاجات را ذكر مي كني.

12_ زيارة آخر الأئمة عليهم السلام كزيارة أولهم

*عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيَّ الْكَاَظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّمَا أَفْضَلُ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ لِفُلَانٍ [فُلَانٍ] أَوْ فُلَانٍ وَ سَمَّيْتُ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدًا وَاحِدًا؟ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ مَنْ زَارَ أَوْلَانَا فَقَدْ زَارَ آخِرَنَا وَمَنْ زَارَ آخِرَنَا فَقَدْ زَارَ أَوْلَانَا. (4)

ص: 32

1- وقد سألت الله عز وجل أن لا يدعو به بعدي أحد عند قبري إلا استجيب له. (عدة الداعي، ص 65)

2- أن تصلي عليهم وأن تفعل بي... (عدة الداعي، ص 66)

3- الأمالي (للطوسي)، ص 280.

4- كامل الزيارات، ص 335.

الباب الثاني : آداب زيارة الأئمة أبي الحسن الهادي و أبي محمد العسكري و الحجّة المنتظر القائم عليهم السّلام

إشارة

ص: 33

للزيارة آداب فمنها:

- 1 الغسل قبل دخول المشهد و الكون علي طهارة فلو أحدث أعاد الغسل.(1)
- 2 الوقوف علي بابہ و الدعاء والاستئذان بالمأثور.(2)
- 3 إذا دخل قدم رجله اليمني وإذا خرج فباليسري.(3)
- 4 إتيان المشهد بخضوع و خشوع في ثياب طاهرة نظيفة جدد.(4)
- 5 الوقوف علي الصّريح ملاصقاً له أو غير ملاصق.(5)
- 6 الإنكاء علي الصّريح و تقبيله.(6)

ص: 35

-
- 1- الدروس الشرعية، ج 2، ص 22.
 - 2- مصباح المتهجد، ص 720
 - 3- الدروس الشرعية، ج 2، ص 23.
 - 4- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.
 - 5- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.
 - 6- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.

7 استقبال وجه المزور و استتبار القبلة حال الزيارة. (1)

8 وضع خده الأيمن ثم الأيسر علي الصّريح عند الفراغ من الزيارة. (2)

9 الدّعاء متضرعا سائلا من الله بحقه و حق صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته. (3)

10 الإنصراف بعد الزيارة إلي ما يلي الرأس الشريف و استقبال القبلة و الدّعاء (4)

11 الزيارة بالمأثور و يكفي السّلام و الحضور. (5)

12 صلاة ركعتين للزيارة عند الفراغ عند رأسه الشريف و لو صلاهما بمسجد المكان جاز (6)

13 الدّعاء بعد الركعتين بما نقل و إلا فبما سنح له في أمور دينه و دنياه. (7)

14 المبالغة و الإلحاح و التعميم في الدّعاء فإنها أقرب إلي الإجابة. (8)

ص: 36

1- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.

2- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.

3- الدروس الشرعية، ج 2، ص 23.

4- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.

5- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.

6- الدروس الشرعية، ج 2، ص 23.

7- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.

8- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.

- 15 تلاوة شيء من القرآن عند الضريح وإهداؤه إلي المزور. (1)
- 16 احضار القلب في جميع أحواله مهما استطاع والتوبة عن الذنوب والاستغفار والاقلاع. (2)
- 17 تقبيل العتبة وهو أدب لعامة المشاهد. (3)
- 18 الطواف حول المشاهد المقدسة. (4)
- 19 تعزية روح المزور علي المصائب العظيمة الحالة بفنائمه. (5)
- 20 غض الصوت في المشاهد المشرفة. (6)
- 21 تقديم الصلاة المفروضة إذا حضر وقتها علي الزيارة. (7)
- 22 الزيارة عن والديه و احبائه وعن جميع المؤمنين. (8)
- 23 الزيارة نيابة عن صاحب العصر والزمان عَلَيْهِ السَّلَام في مشهد أبيه وأمه وجدّه. (9)

ص: 37

-
- 1- الدروس الشرعية، ج 2، ص 23.
- 2- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.
- 3- ادب الزائر لمن يمم الحائر، ص 18 ، ادب
- 4- بحار الأنوار، ج 99، ص 167 (الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين).
- 5- بحار الأنوار، ج 99، ص 167 (الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين).
- 6- أدب الزائر لمن يمم الحائر، ص 25، ادب 60
- 7- بحار الأنوار، ج 97، ص 136.
- 8- بحار الأنوار، ج 97، ص 136.
- 9- بحار الأنوار، ج 97، ص 136.

24 إكثار الدعاء بتعجيل فرجه الشريف بالمأثور وغيره. (1)

25 إقامة صلاة جعفر بن أبي طالب عليهما السلام، في مشهد الإمام عليه السلام (2)

26 التكلم مع الإمام المزور عليه السلام، فإنه يسمع الكلام ويرد الجواب، و عرض الحوائج إليه. (3)

27 إذا زار النساء فليكن منفردات عن الرجال و لو كان ليلاً فهو أولى، وليكن متنكرات مستترات و لو زرن بين الرجال جاز و إن كره. (4)

28 التصديق علي السدنة و الحفظة للمشهد باكرامهم و إعظامهم فإن فيه إكرام صاحب المشهد عليه السلام (5)

29 الصدقة علي المحاويج بتلك البقعة فإن الصدقة مضاعفة هنالك. (6)

30 العود إلي الزيارة مادام مقيماً في سامراء المقدسة. (7)

31 تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة لتعظيم الحرمة و يشتد الشوق. (8)

ص: 38

1- كمال الدين، ج 2، ص 485.

2- بحار الأنوار، ج 97، ص 137.

3- البلد الأمين، ص 276 / بحار الأنوار، ج 91، ص 22.

4- الدروس الشرعية، ج 2، ص 23.

5- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.

6- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.

7- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.

8- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.

32 المشي عند الخروج بالقهقري حتي يتواري.(1)

33 التوديع عند الانصراف عن الزيارة سائلا من الله العود إليها.(2)

34 أن يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه قبلها فإنها تحط الأوزار إذا صادفت القبول.(3)

ينبغي رعاية آداب الزيارة في السرداب المقدس إلا ما لا موضوع له بالنسبة إلي الإمام الحي كالإنصراف بعد الزيارة إلي ما يلي الرأس الشريف و الصلاة عند رأسه.

ص: 39

1- مصباح المتهجد، ص 723.

2- بحار الأنوار، ج 97، ص 134.

3- بحار الأنوار، ج 97، ص 135.

الباب الثالث : زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلام المشتركة

إشارة

ص: 41

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْبَتِهِ، كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرُونَ مَقَامِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ سَلَامِي، وَأَنْتَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ، وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوْلَا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ

الإمام المفروض عليّ طاعتُهُما، عليّ بن مُحَمَّدٍ الهاديّ عليهما السّلام و الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السّلام و الملائكة الموكّلين،
بهذه البعّة المباركة ثالثاً، أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَدْخُلْ يَا حُجَّتِي اللَّهَ؟ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ؟ فَأُذِنْ لِي
يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ، أَفْضَلَ مَا أَدْنَتْما لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكُما، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِدَلِّكَ، فَأَنْتُما أَهْلٌ لَهُ. (1)

الاستيدان الثاني لمشهد الإمامين العسكريين عليهما السّلام

اذن دخول دوم

أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهَ؟ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ
الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ
مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ

ص: 44

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ؟ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ. (1)

الزيارة الأولى - زیارت نخست

رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّتِي اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورِي اللَّهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَبِيبِي اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا إِمَامِي الْهَدْيِ أَتَيْتُكُمْ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَيَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا وَمُصَاحَبَتِكُمَا وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنِكُمَا وَلَا

ص: 45

يَسْلُبِي حُبُّكُمْ وَ حُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَيَحْشُرَنِي مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَ تَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَ بَلِّغْ بِهِمْ وَ بِأَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ مُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَ تَجَنَّهُدُ فِي الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ تَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنْ وَصَلْتَ إِلَيْهِمَا فَصَلِّ عِنْدَ قَبْرِهِمَا رُكْعَتَيْنِ وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَ صَلَّيْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ هَذَا الْمَسْجِدُ إِلَيَّ جَانِبِ الدَّارِ وَ فِيهِ كَانَا يُصَلِّيَانِ. (1)

پس از زیارت، نزد قبر ایشان دو رکعت نماز می خوانی.

الزيارة الثانية - زیارت دوم

قال السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُمَا مَعاً صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِمَا: إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ... فَقِفْ عِنْدَهُمَا وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَةً تَكْبِيرَهُ وَقُلْ:

ص: 46

پشت به قبله، روبه روی دو امام علیهما السّلام بایست و پس از گفتن صد بار «اللّٰه اکبر» بگو:

السّلامُ عَلَیْکُمَا یا وَلِیَّی اللّٰهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا حَبِیْبِی اللّٰهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا حُجَّتِی اللّٰهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا نُورِی اللّٰهِ فی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ،
السّلامُ عَلَیْکُمَا یا أَمِینِی اللّٰهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا سَدِّدِی الْأُمَّةَ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا حَافِظِی الشَّرِیعَةَ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا تَالِیِّی کِتَابِ اللّٰهِ، السّلامُ
عَلَیْکُمَا یا وارِثِی الْأَنْبِیاءِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا خازِنی عِلْمِ الْأَوْصِیاءِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا عَلَمِی الْهُدَی، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا مَنْارِی التَّقْوی، السّلامُ
عَلَیْکُمَا یا عُرْوَتِی اللّٰهِ الْوُثْقِی، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا مَحَلِّی مَعْرِقَةَ اللّٰهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا مَسْکِنِی ذِکْرِ اللّٰهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا حَامِلِی سِرِّ اللّٰهِ،
السّلامُ عَلَیْکُمَا یا مَعْدِنِی کَلِمَةِ اللّٰهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا ابْنِی رَسولِ اللّٰهِ صَلِّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا ابْنِی وَصِیِّ رَسولِ اللّٰهِ صَلِّی
اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا قُرَّتِی عَینِ فَاطِمَةَ سَدِّدَةَ النَّساءِ عَلَیْهَا السّلامُ، السّلامُ عَلَیْکُمَا یا ابْنِی الْأَئِمَّةِ الْمَعْصومِینَ عَلَیْهِمُ السّلامُ،
السّلامُ عَلَیْکُمَا وَعَلی أَبائِکُمَا الطّاهِرِینَ، السّلامُ عَلَیْکُمَا وَعَلی وَالدِّکُمَا الْحُجَّةِ عَلَیْهِ السّلامُ عَلَی الْخَلْقِ اِجْمَعِینَ، السّلامُ عَلَیْکُمَا وَعَلی
أرواحِکُمَا وَأجسادِکُمَا وَأبدانِکُمَا و

رَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا لَكُمْ، عَارِفًا بِحَقِّكُمْ، مُؤْمِنًا بِمَا
 آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُوَالِيًا لَكُمْ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ وَمُبْغِضًا لَهُمْ، سَلَمًا لِمَنْ سَأَلْتُمْ،
 مُحَارِبًا لِمَنْ حَارَبْتُمْ، عَارِفًا بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلًا لِإِعْلَامِكُمْ، مُحْتَجِبًا بِذِمَّتِكُمْ، مُؤْمِنًا بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقًا بِدَوْلَتِكُمْ، مُرْتَقِبًا لِأَمْرِكُمْ، مُعْتَرِفًا
 بِشَأْنِكُمْ وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ، مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمْ وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ. أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ
 زِيَارَتِي إِيَّاكُمْ الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمْ، وَلَا يَفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمْ وَحُبَّ آبَائِكُمُ الصَّالِحِينَ، وَأَنْ
 يَحْشُرَنِي مَعَكُمْ، وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي جَنَّتِهِ، بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ.

ثُمَّ تَنَكَّبُ عَلَيَّ قَبْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَتَقْبَلُهُ وَتَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَ الْأَيْسَرَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَ تَقُولُ :

پس قبر هر دو امام را می بوسی و طرف راست و چپ صورت خود را بر آن می گذاری. آن گاه سر را بلند می کنی و می گویی:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ وَلَا يَتَّهِمُوا. اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَقَّهُمْ، وَأَنْتَقِمَ مِنْهُمْ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ،

وَضَاعِفٌ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي قَدِ انْتَيْتُ لِرِيزَةِ هَوْلَاءِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ رَجَاءً لِحَزِيلِ الثَّوَابِ، وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَانِكَ الدَّلَائِنَ عَلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَحَطِّ سَيِّئَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ. اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَجَازِنِي عَلَيَّ حُسْنَ نَبِيِّ وَصَالِحِ عَقِيدَتِي وَصِدْقَةِ مَوْلَاتِي أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدِّمْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي بِهِ، وَاسْتَعْمَلْنِي صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَنِي، وَلَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ وَارِدٍ إِلَيْهِمْ، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيكَ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ، وَأَعِنِّي عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَانِكَ، حَتَّى لَا تَفْقِدَنِي حَيْثُ أَمَرْتَنِي، وَلَا تُرَانِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ فَرَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْمُتَقَلَّبِ،

وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا
غُفْرَانِكَ، وَتُحْفَتِكَ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ أُنْمَتِي وَمَوَالِيِّ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي، وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتِي، وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي، وَتَجْعَلَ
التَّقْوَى زَادِي، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي فِي مَعَادِي، وَتَحْشُرْنِي فِي زُمرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ، فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ،
وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، وَلِكُلِّ وَافِدٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ جَائِزَةً، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَالْجَنَّةَ لِي، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ. اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنِبُ الْمُتَعَرِّضُ لِذَنْبِهِ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَا تَحْرِمْنِي الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنْ
فَضْلِ عَطَايِكَ وَكَرِيمِ تَفَضُّلِكَ. يَا مَوْلَايَ يَا أبا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَيَا مَوْلَايَ يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، أَتَقَرَّبُ إِلَيْ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَيْكُمَا وَإِلَى أَبِيكُمَا وَإِلَى أُمَّكُمَا بِذَلِكَ، أَرْجُو بِيَارَتِكُمَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فِي إِجَابَةِ
دُعَائِي، وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَذُنُوبِ وَالِدَيَّ، وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ. يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا

اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِدُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ، وَصَلِّ بِذَلِكَ مَنْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا. يَا اللَّهُ يَا كَرِيمٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ثُمَّ تُصَلِّي عِنْدَ الضَّرِيحِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ.

آنگاه در کنار ضریح، برای هر دو امام دو رکعت نماز زیارت می خوانی.

فَإِذَا فَرَعْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَدَعَوْتَ بِمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ عَقِيبَ زِيَارَةِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُهُ :

پس از زیارت این دعا را می خوانی:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَعِيثُ، وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الرَّائِلُ، وَأَنْتَ

الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ، وَأَنْتَ الْمَدْبُرُ وَأَنَا الْمُدْبَرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمَدَانُ، وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي، وَلَا أُجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ، وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَصَدَّرْ عَنِّي إِلَيْكَ، وَوَحِّشْتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ، يَا كَرِيمُ. ثُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَتَلَّمُّ بِهَا شَعْبِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحْطُّ بِهَا عَنِّي وَزْرِي، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرِيدُ بِكَ عَنِّي، وَتَخْتِمَ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ، وَتَسْلُكَ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَتُعِينَنِي عَلَيَّ صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، كَمَا أَعْنَتَ الصَّالِحِينَ عَلَيَّ صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحاً أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَداً، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ أَسْئَلَتِي مِنْهُ أَبَداً، وَلَا تُشِمْتُ بِي عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً أَبَداً، وَلَا تَكِلْنِي إِلَيَّ نَفْسِي

طَرَفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ، وَالْبَاطِلَ بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بغير هُدَيِّ مِنْكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لَطَاعَتِكَ، وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثُمَّ أَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتُ. (1). (2)

سپس آنچه دوست داري از خدا بخواه.

دعاء آخر صلاة زيارة الامامين العسكريين عليهما السلام المشتركة

دعای دیگر پس از نماز زیارت

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَعِيثُ، وَأَنْتَ الدَائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَأَنْتَ

ص: 53

1- مصباح الزائر، ص 397/بحار الأنوار، ج 99، ص 21.

2- بحار الأنوار، ج 99، ص 73.

الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ، وَأَنْتَ الْمَدْبُرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمُدَانُ، وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي، وَلَا أَحَدٌ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِكَ مِنْكَ وَ لَجَأَ إِلَيَّ عِزِّكَ وَ إِسْتِظْلًا بِفَيْئِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا مَفْكَاكَ الْأَسَارِي يَا مَنْ سَمِيَ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابَ اسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرَدِّدَنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِبًا. فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ وَ تُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَّامِ مَقَامٌ لَا يُخَيِّبُ فِيهِ السَّائِلُونَ وَ لَا يُرَدُّ فِيهِ الرَّاعِبُونَ مَقَامٌ مَنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ رَغْبَةً وَ تَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ كَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَ أُرْلِقَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ قِيلَ لَهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَ جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ. اللَّهُمَّ

فاجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم الدين وألحمني بالصالحين واخلف علي أهلي وولدي في الغابرين، واجمع بيننا جميعاً في مستقر رحمتك يا أرحم الراحمين وسلمني من أهوال ما بيني وبين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقه أوليائك وأحبائك الذين عليهم دللت وبالإقتداء بهم أمرت واسقني من حوضهم مشرباً رويلاً لا ظمأ بعده أبداً واحش ربي في زمرةهم وتوفني علي ملتهم واجعلني في حزهم وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة فإنني رضيت بهم أئمة وهداة وولاء فاجعلهم أئمتي وهداتي في الدنيا والآخرة ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين أبداً يا أرحم الراحمين. اللهم صل علي محمد وآل محمد وازحم ذلي بين يديك وتصد رعي إليك وحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم تصدق علي في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها سعئي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني ورزي وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني بها فيما بقي من عمري وتوسع لي بها في

رِزْقِي وَ تَمُدَّ بِهَا فِي أَجْلِي وَ تَسْتَعْمِلْنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ تَخْنِمِ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَ تَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ وَ تَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَ تُعِينَنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا وَ لَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْمٍ تَقْدَرْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَ لَا أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثُرُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ وَ الْبَاطِلَ بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَ اجْعَلْ هَوَايَ مُتَّبِعًا لِرِضَاكَ وَ طَاعَتِكَ وَ خُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَيَّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا..(1)

الزيارة الثالثة - زیارت سوم

تَقِفْ عَلَيْهِمَا وَ أَنْتَ عَلَيَّ غُسلٍ وَ تَقُولُ :

در حالی که غسل کرده ای، کنار قبر ایشان می ایستی و میگوئی:

ص: 56

السَّلَامُ عَلَي رَسولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَي أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَي الأئِمَّةِ المَعصومِينَ مِن وُلدِهِ المَهديينَ، الَّذِينَ أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَقَرَّبُوا أولِياءَ اللَّهِ، واجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ، وَجَاهَدُوا أَعْداءَهُ، وَدَحَضُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَدَّوْا إِلَي الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ. السَّلَامُ عَلَيكُما أَيُّها الإمامانِ الطَّاهِرانِ الصِّديقانِ، اللَّذانِ اسْتَقْتَدَا الْمُؤْمِنِينَ مِن مُخَالَطِهِ الفاسِدِ قِيمِينَ، وَحَقَّنَا دِمَاءَ المُحِبِّينَ بِمَدَارِهِ المُبغِضِينَ. أَشْهَدُ أَنَّكُما حُجَّتا اللَّهِ عَلَي عِبادِهِ، وَسِرْجِا أَرْضِهِ وَبِلادِهِ، وَتَجَرَّعْتُما فِي رَبِّكُما غَيْظَ الظَّالِمِينَ، وَصَبَرْتُما فِي مَرْضاتِهِ عَلَي عِنادِ المُعانِدِينَ، حَتَّى أَقْمَتُما مَنارَ الدِّينِ، وَأَبْنَتُما الشَّكَّ مِنَ اليَقِينِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ ما نَعَكُما الحَقُّ، وَالباغِي عَلَيكُما مِنَ الخَلْقِ.

ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الأَيْمَنَ عَلَي القَبْرِ، وَقُلَّ:

پس گوئد راست را بر قبر بگذار و بگو:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ إمامينَ قانِدايَ، وَبِهِما وَبأَبائِهِما أَرْجُو الرُّلْفَةَ لَدَيْكَ يَوْمَ قُدومِي عَلَيكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِن مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُما عَبدانِ لَكَ، اصْطَفَيْتَهُما وَفَضَّلْتَهُما، وَتَعَبَّدْتَ خَلْقَكَ بِمُوالائِهِما، وَأَذَقْتَهُما المَيِّتَةَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيهِما، وَمَا ذاقَ فِيكَ أَعْظَمُ

ص: 57

مِمَّا ذاقا مِنْكَ، وَجَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ صِدْقَةَ الاعتِقَادِ فِي طَاعَتِكَ، فَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُمَا فِي جَنَّتِكَ، يَا مَنْ حَفِظَ الكَنْزَ بِإِقَامَةِ الجِدَارِ، وَحَرَسَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْغَارِ، وَنَجَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أBRأُ إِلَيْكَ مِمَّنْ اعْتَقَدَ فِيهِمَا اللَّاهُوتَ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا الطَّاغُوتَ. اللَّهُمَّ العَنِ النَّاصِبَةَ الجاحِدِينَ، وَالمُسْرِفِينَ الغالِينَ، وَالشَّاكِينَ المُقْصِرِينَ، وَالمُفَوِّضِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَقَامِي، وَعِلْمُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلْفِي وَأَمَامِي، فَاجْرِنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخْرِجُ دِينِي، وَاكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ شَبَّهَهُ تُشْكُّكَ يَئِينِي، وَأَشْرِكُ فِي دُعَائِي إِخْوَانِي، وَمَنْ أَمْرُهُ يَئِينِي. اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَيْهِ المَتَالِفَ، وَقَطَعْتُ دُونَهُ المَخَافَ، طَلَبًا أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دُعَائِي، وَأَنْ تُضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي، وَأَنْ تَمَحُوَ فِيهِ سَيِّئَاتِي. اللَّهُمَّ وَأَعْطِنِي فِيهِ وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِدَائِعِهِمْ وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَأَوْلَادِي وَقَرَابَاتِي، مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُزْلِفٍ فِي الدُّنْيَا وَمُحِظٍ فِي الآخِرَةِ، وَأَصْرِفْ عَن جَمْعِنَا كُلِّ شَيْءٍ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عُدْمًا، وَيَحْجُبُ عَيْثَ السَّمَاءِ، وَيُعَقِّبُ فِي الآخِرَةِ نَدْمًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ تَخْرُجُ عَنْهُمَا، وَلَا تُؤَلِّ ظَهْرَكَ إِلَيْهِمَا. (1)

پس از نزد ایشان خارج می شوی و پشت به آنها نمی کنی.

الزيارة الرابعة - زیارت چهارم

فَإِذَا أَتَيْتَهُمَا فَصَلِّ عَلَى قَبْرَيْهِمَا، وَاجْعَلْ وَجْهَكَ تِلْقَاءَ الْقِبْلَةِ، وَقُلْ:

کنار قبر دو امام و رو به قبله بایست و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا مِنْ مُعْتَمِدٍ بَعْدَ
اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَيْكُمَا، مِنْ عَبْدِكُمْ وَزَائِرِكُمْ وَوَلِيِّكُمْ، أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا لَكُمْ، عَارِفًا بِحَقِّكُمْ، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا
حَقَّقْتُمْ، مُبْتَلًا - لِمَا أَبْطَلْتُمْ، فَاسْأَلِ اللَّهُ رَبِّي وَرَبَّكُمْ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمْ مَغْفِرَةً ذُنُوبِي، وَإِعْطَائِي سُؤْلِي، وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمَا، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَيَجْمَعَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ.

ص: 59

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ بِالدُّعَاءِ وَقُلْ :

پس دست های خود را به دعا بالا ببر و بگو:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوْفِيَّ عَلَي مِلَّتِهِمْ. اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْتَقِمَ مِنْهُمْ. اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ،
وَأَجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ.

ثُمَّ صَلِّ مَكَانَكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وادعُ اللهَ كثيراً(1)

پس برای زیارت هر امام علیه السلام دو رکعت نماز بگذار و بسیار دعا کن.

ص: 60

الباب الرابع زيارة الإمام أبي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام وصلاته و الصلاة عَلَيْهِ

إشارة

ص: 61

تَدْخُلُ مُقَدِّمًا رِجْلَكَ الْيُمْنِيَّ وَتَقِفُ عَلَيَّ صَدِّ رِيحِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ وَ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ وَ تُكَبِّرُ اللَّهَ مِائَةً تَكْبِيرَةً وَ تَقُولُ :

با پای راست وارد می شوی و پشت به قبله روبه روی امام هادی علیه السلام می ایستی و پس از گفتن صدبار «الله اکبر» می گویی:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ، النُّورَ الثَّقِيبَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

سَلِيلَ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُنْصَرَ الْأَطْهَارِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى
الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التَّقِي. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ
الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّاهِدُ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَيَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
التَّالِي لِلْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ. أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ، وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ، وَشَاهِدُهُ عَلَيَّ
عِبَادِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الشَّرِّي. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ
الذُّنُوبِ، الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَالْمُخْتَصُّ بِكَرَامَةِ اللَّهِ، وَالْمَحْبُوبُ بِحُجَّةِ اللَّهِ، وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَالرُّكْنُ

الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، وَتَحْيَا بِهِ الْبِلَادُ. أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بَكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقَرَّرٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَدَائِعُ دِينِي، وَخَاتِمَةٌ
عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ؛ وَأَنْتَ وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَأَوْلَكُمُ وَأَخْرِكُمْ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبَلَ ضَرْيِحَهُ، وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَقُلَّ:

پس ضریح را ببوس و گونه ی راست و چپ خود را روی آن بگذار و بگو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَيَّ حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ، وَوَلِيِّكَ الرَّكِيِّ، وَأَمِينِكَ الْمُرْتَضَى، وَصَدِّيقِكَ الْهَادِي، وَصِدِّ رَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ،
وَالجَادَةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، وَنُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ، وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ،
وَصَلِّ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ، الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَالِ، وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَالِ، وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ، الْمَبْلُوءِ بِالْفِتَنِ، وَالْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ،
وَالْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوَى، وَصَبْرِ الشَّكْوَى، مُرْشِدِ عِبَادِكَ، وَبَرَكَتِ بِلَادِكَ، وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدَعِ

ص: 65

حِكْمَتِكَ، وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ، الْعَالِمِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَالْهَادِي فِي حَلِيقَتِكَ، الَّذِي اِزْتَصَّ يَمِينَهُ وَانْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ، وَالزَّمْتَهُ حِفْظَ شَرِيْعَتِهِ، فَاسْتَقَلَّ بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ، نَاهِضاً بِهَا، وَمُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا، لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ، وَلَا هَفَا فِي مَعْصَلٍ، بَلْ كَشَفَ الْغُمَّةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَأَدَّى الْمُفْتَرَضَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَقْرَزْتَ نَاطِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرْقَهُ دَرَجَتَهُ، وَأَجْرِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثم تُصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ :

آنگاه نماز زیارت می خوانی و پس از سلام میگوی:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمِنَّةِ الْمُتَتَابِعَةِ، وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَلِيلَةَ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَاجْمَعْ شَمْلِي، وَلَمْ شَعْنِي، وَرَكَ عَمَلِي، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَلَا تُزِلَّ قَدَمِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي، وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي، وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي، وَلَا تُوحِشْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي، وَكُنْ لِي

ص: 66

رَوْوفاً رَحِيماً، وَاهْدِنِي وَرَكِّنِي وَطَهِّرْنِي، وَصَهِّفْنِي وَاصْطَفِنِي، وَخَلِّصْنِي وَاسْتَخْلِصْنِي، وَاصْنَعْنِي وَاصْطَبِّعْنِي، وَفَرِّبْنِي إِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْكَ،
وَالطُّفَّ بِي وَلَا- تَجْفُنِي، وَأَكْرِمْنِي وَلَا- تُهِنِّي، وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَمَا لَا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحُرْمَةِ ذِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ،
وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيِّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلْفِ الْبَاقِي، صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتُعَجِّلَ
فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ. وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي
دَعْوَتِي، وَفَضَيْتَ حَاجَتِي، وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَأُمْنِيَّتِي، وَكَفَيْتَنِي مَا أِهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا نُورُ يَا بُرْهَانَ، يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ، يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ، وَأَفَاتِ الدُّهُورِ، وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

وإدع بما شئت؛ وأكثر من قولك:

وهرچه مي خواهی دعا کن و این دعا را زیاد تکرار کن:

ص: 67

يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْعُدَدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمِدَ، وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدَ، يَا وَاحِدَ يَا أَحَدُ، وَيَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا، صَلِّ عَلَيَّ جَمَاعَتِهِمْ وَأَفْعَلْ بِي ...

و تذكر حاجاتك بدل (...)

و به جال (...) حاجات را ذکر میکنی.

فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْأَيْخِيَّ مَنْ دَعَا بِهِ فِي مَشْهَدِي بَعْدِي. (1)

از امام هادی علیه السلام روایت شده که فرمودند: من از خدای عزوجل خواسته ام که هر کس این دعا را پس از من در کنار قبرم بخواند، ناامید نگرداند.

الصلاة علي علي بن محمد أبي الحسن العسكري عليهما السلام

صلوات بر امام هادی علیه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِدِّي الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلْفِ أُمَّةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَيَّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ

ص: 68

بِالْإِلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَدَّرَ بِأَسَدِكَ، وَذَكَرَ بِأَيَّامِكَ، وَأَحَلَّ حَلَالَكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَبَيَّنَّ شَرَّ رَائِعِكَ وَفَرَائِصِكَ، وَحَصَّ عَلِيَّ عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَانِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَآئِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. (1)

صلاة علي بن محمد عليهما السلام

نماز امام هادي عليه السلام

رُكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَيَسُ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَالرَّحْمَانَ. (2)

دو ركعت: ركعت اول، حمد و پس و ركعت دوم، حمد و الرحمن.

دعاء علي بن محمد الهادي عيهما السلام

دعای امام هادي عليه السلام

يَا بَاؤُ يَا وَصُولُ يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ وَيَا قَرِيبُ غَيْرِ بَعِيدٍ وَيَا غَالِبُ غَيْرِ مَغْلُوبٍ وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ أَسَدَ مَلَكٍ
اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمَكْتُومِ عَمَّنْ

ص: 69

1- جمال الأسبوع، ص 491 / بحار الأنوار، ج 1، ص 77.

2- جمال الأسبوع، ص 278

شَيْتَ الظَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ النُّورِ التَّامِّ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَظِيمِ نُورِ السَّمَوَاتِ وَنُورِ الْأَرْضِينَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الْعَظِيمِ
صَلَّى عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (1)

ص: 70

1- جمال الأسبوع، ص 278

الباب الخامس : زيارة الإمام أبي محمد الحسن العسكري عَلَيْهِ السَّلَام و صلّاته و الصلاة عليه

إشارة

ص: 71

قَفْ عَلِيَّ ضَرِيحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلْ:

كنار ضريح امام عليه السلام بايست و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الْعَسْكَرِيَّ ابْنَ عَلِيِّ الْهَادِي الْمُهْتَدِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَجِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ، وَأَبَا خَلِيفَتِهِ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الْهَادِيينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ
الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرْجَ الْمَلْهُوفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُنْتَجِبِينَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ الْحُجَجِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَّمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النَّعْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ الْعِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَدَّ فَيْتَةَ الْحِلْمِ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ، الظَّاهِرَةَ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ، وَالثَّابِتَةَ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتُهُ، الْمُحْتَجَبِ عَنْ أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ، وَالْمُغَيَّبِ عَنْ دَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ،
وَالْمُعِيدِ رُبَّنَا بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِيداً بَعْدَ الْإِنْطِمَاسِ، وَالْقُرْآنَ غَضّاً بَعْدَ الْإِنْدِرَاسِ. أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَيَّ سَبِيلَ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ
الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يَقْبَلَ زِيَارَتِي لَكُمْ، وَيَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ، وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُؤَالِيهِ
وَمُحِبِّيهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبْلَ ضَرْبِ حُهُ، وَضَعَ حَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَقُلْ:

آن گاه ضریح را ببوس و گونه ی راست و چپ خود را بر آن بگذار و بگو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْهَادِي إِلَى دِينِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، عَلِمَ الْهُدَى، وَمَنَارِ الثَّقَلَيْنِ، وَمَعْدِنِ الْحِجَابِ، وَمَأْوَى النَّهْيِ، وَعَيْثِ الْوَرِيِّ، وَسَدِّ حَابِ الْحِكْمَةِ، وَبَحْرِ الْمَوْعِظَةِ، وَوَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَالشَّهِيدِ عَلَيَّ الْأُمَّةِ، الْمَعْصُومِ الْمُهْتَدِ، وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ، وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّجْسِ، الَّذِي وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَالْهَمَّتَهُ فَصَلَ الْخِطَابِ، وَنَصَبْتَهُ عِلْمًا لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ، وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَا بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَأُرْدِي مَنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ، وَحَامِيَ عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلَّ الْخَاشِعِينَ، وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَبَلِّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو فَضْلِ عَظِيمٍ، وَمَنْ جَسِيمٍ.

ثُمَّ تُصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ:

آن گاه نماز زیارت می خوانی و پس از آن می گویی:

يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيوم، يا كاشف الكرب والهم، يا فارح الغم، ويا باعث الرسل، يا صادق الوعد، يا حيّ لا إله إلا أنت، أتوسّل إليك بحبيبك محمّد ووصيه عليّ، ابن عمّه وصهره عليّ ابنه، الذي ختمت بهما الشرائع، وفتحت التأويل والطلائع، فصلّ عليهما صلاة يشهد بها الأولون والآخرون، وينجو بها الألباء والصالحون. وأتوسّل إليك بفاطمة الزهراء، والدة الأئمة المهديين، وسيدة نساء العالمين، المشقعة في شعبة أولادها الطيبين، فصلّ عليها صلاة دائمة أبد الأبدان، ودهر الدهرين. وأتوسّل إليك بالحسن الرضويّ، الطاهر الزكيّ، والحسن المظلوم المرضيّ، البرّ التقيّ، سديّ شهاب أهل الجنة، الإمامين الخيرين الطيبين، التقيين النقيين، الطاهرين الشهيدين، المظلومين المقتولين، فصلّ عليهما ما طلعت شمس وما غربت، صلاة متوالية متتالية. وأتوسّل إليك بعليّ بن الحسين، سيّد العابدين، المحجوب من خوف الظالمين، وبمحمّد بن عليّ، الباقر الطاهر، الثور الزاهر، الإمامين السيّدين، مفتاحي البركات، ومصباحي الظلمات، فصلّ عليهما ما سريّ ليل وما أضاء نهار، صلاة تغدو وتروح، وأتوسّل

إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ، وَالنَّاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ، وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ، الْإِمَامَيْنِ الْهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيِّينِ، الْوَافِيِّينِ الْكَافِيَيْنِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ، وَتَحَرَّكَ لَكَ فَلَكَ، صَلَاةٌ تَنْمِي وَتَزِيدُ، وَلَا تَقْنِي وَلَا تَبِيدُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، الْإِمَامَيْنِ الْمُطَهَّرَيْنِ الْمُنتَجِبَيْنِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صَبْحٌ وَدَامَ، صَلَاةٌ تُرَقِّبُهُمَا إِلَيَّ رِضْوَانِكَ فِي الْعَلِيِّينَ مِنْ جِنَانِكَ. وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّاشِدِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْهَادِي، الْقَائِمَيْنِ بِأَمْرِ عِبَادِكَ، الْمُخْتَبَرَيْنِ بِالْمَحَنِ الْهَائِلَةِ، وَالصَّابِرَيْنِ فِي الْإِحْنِ الْمَائِلَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءَ أَجْرِ الصَّابِرِينَ، وَإِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِينَ، صَلَاةٌ تَمْهَدُ لَهُمَا الرَّفْعَةَ. وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا مَامِنَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمَ الْمَوْعُودِ، وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ، الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظْفَرِ بِالسَّعَادَةِ. فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَدَدَ الثَّمَرِ وَأوراقِ الشَّجَرِ وَأجزاءِ الْمَدَرِ، وَعَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأحصاهُ كِتَابُكَ، صَلَاةٌ يَغِيْطُ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ واحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، واحْفَظْنَا عَلَي طَاعَتِهِ، و

أَحْرُسْنَا بِدَوْلَتِهِ، وَأَتَحِفْنَا بِوِلَايَتِهِ، وَأَنْصُرْنَا عَلَيَّ أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَّابِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَإِنَّ إِبْلِيسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ
قَدْ اسْتَنْظَرَكَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظِرْتَهُ، وَاسْتَمَهَلَكَ لِإِضْلَالِ عِبِيدِكَ فَأَمَهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ، وَقَدْ عَشَّسَ وَكَثُرَتْ جُنُودُهُ، وَازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ،
وَأَنْتَشَّرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ، فَأَضَلُّوا عِبَادَكَ، وَأَفْسَدُوا دِينَكَ، وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شَيْعاً مُتَفَرِّقِينَ، وَأَحْزَاباً
مُتَمَرِّدِينَ. وَقَدْ وَعَدْتَ نُقُوضَ بُنْيَانِهِ، وَتَمْزِيقَ شَأْنِهِ؛ فَأَهْلِكَ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ، وَطَهَّرْ بِلَادَكَ مِنْ اخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ، وَأَرْحِ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ
وَقِيَاسَاتِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوَاءِ عَلَيْهِمْ، وَأَبْسِطْ عَدْلَكَ، وَأَظْهِرْ دِينَكَ، وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ، وَأَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ، وَأُورِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَكَ،
وَخَلِّدْهُمْ فِي الْجَحِيمِ، وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَاجْعَلْ لِعَانَتِكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِسِ الْخَلْقَةِ وَمَشَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ، وَمُوكَلَّةً بِهِمْ،
وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَعُدُوٌّ وَرَوَاحٍ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بما تحب لنفسك ولاخوانك(1)

سپس برای خودت و برادران ایمانی ات به آنچه دوست داری، دعا کن

الصلاة علي الحسن بن علي عليهما السلام

صلوات بر امام حسن عسکری علیه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ النَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، الثَّوْرِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمَذْكُورِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ، الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَي أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَي أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ(2)

صلاة الحسن بن علي عليهما السلام

نماز امام حسن عسکری علیه السلام

أَرْبَعُ رَكَعَاتِ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَإِذَا زُلْزِلَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَفِي الْأَخِيرَتَيْنِ كُلُّ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً.
(3)

چهار رکعت: دو رکعت اول، در هر رکعت یک حمد و 15 مرتبه سوره زلزال و رکعت بعد، در هر رکعت یک حمد و 15 مرتبه سوره توحید.

ص: 79

1- مصباح الزائر، ص 413 / بحار الأنوار، ج 99، ص 67.

2- مصباح المتهجد، ج 1، ص 405.

3- جمال الأسبوع، ص 279

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيُّ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى الْعَالَمِ بِكُلِّ شَيْءٍ بَعِيرٍ تَعْلِيمِ أَسْأَلُكَ بِأَلَانِكَ وَنِعْمَانِكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الرَّبُّ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَتْرُ الْفَرْدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْقَائِمُ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ الرَّقِيبُ الْحَفِيفُ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ الضَّارُّ النَّافِعُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذُو الطُّولِ وَذُو الْعِزَّةِ وَذُو السُّلْطَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ (1).

الباب السادس : زيارة السيدة نرجس أمّ القائم عليه السّلام ووداع العسكريين عليهما السّلام

اشارة

ص: 81

زِيَارَةُ السَّيِّدَةِ نَرْجِسَ أُمِّ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

زِيَارَتِ حَضْرَتِ نَرْجِسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثُمَّ تَزُورُ أُمَّ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَبْرَهَا حَلْفَ ضَرِيحِ مَوْلَانَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقُولُ:

پس قبر مادر امام زمان علیه السلام (حضرت نرجس) را که پشت قبر امام عسکری علیه السلام است، زیارت میکنی و میگویی:

السَّلَامُ عَلَي رَسُولِ اللَّهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَي مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَي الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، الْحُجَّاجِ الْمَيَامِينِ. السَّلَامُ عَلَي
وَالِدَةِ الْإِمَامِ، وَالْمُودَعَةِ أَسْرَارِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ، وَالْحَامِلَةِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ. السَّلَامُ عَلَيكِ أَيَّتُهَا الصَّدِيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيكِ يَا شَبِيهَةَ أُمَّ مُوسَى،
وَأَبْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى. السَّلَامُ عَلَيكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ

ص: 83

النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْعُوَّةُ فِي الْإِنْجِيلِ، الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ، وَمَنْ رَغِبَ فِي وُصْلَتِهَا
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَالْمُسْتَوْدَعُ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْحَوَارِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ وَوُلَدِكَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ الظَّاهِرِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنْتِ الْكِفَالََةَ، وَأَدَيْتِ الْأَمَانَةَ، وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَحَفِظْتِ
سِرَّ اللَّهِ، وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللَّهِ، وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللَّهِ، وَرَغِبْتِ فِي وَصْلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ، عَارِفًا [عَارِفَةً] بِحَقِّهِمْ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ، مُعْتَرِفَةً
بِمَنْزِلَتِهِمْ، مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ، مُسْتَفْقَةً عَلَيْهِمْ، مُؤَثِّرَةً هَوَاهُمْ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَيَّ بِصَبْرٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ، رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً، نَقِيَّةً
نَقِيَّةً زَكِيَّةً؛ فَرَضِيَّيَ اللَّهُ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ، فَلَقَدْ أَوْلَاكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكَ، وَأَعْطَاكَ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكَ، فَهَنَّاكَ
اللَّهُ بِمَا مَنَحَكَ مِنَ الْكِرَامَةِ وَأَمْرًا.

ثُمَّ تَرَفَّعَ رَأْسَكَ وَتَقُولُ:

پس سرت را بالا می آوری و می گویی:

ص: 84

اللَّهُمَّ إِنَّاكَ اعْتَمَدْتُ، وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ، وَبِأَوْلِيَانِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ، وَعَلِيٌّ غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لَدْتُ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْفَعْنِي بِنِيَّاتِهَا، وَتَبَسُّمِي عَلَيَّ مُحَبَّبَتِهَا، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا، وَأَزْرُقْنِي مُرَافَقَتَهَا، وَأَحْسُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَزِيَارَتِهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحُجَّجِ المِيَامِينَ، مِنْ آلِ طِهٍ وَيَسٍّ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلَتْ سَعِيَّهُ، وَيَسَّرَتْ أَمْرَهُ، وَكَشَفَتْ ضُرَّهُ، وَأَمَنْتَ خَوْفَهُ. اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَهُمْ بِانْتِقَامِيكَ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا، وَأَزْرُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْسُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا وَشَفَاعَتِهَا، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ(1).

ص: 85

زيارة السيدة حكيمه بنت ابي جعفر الجواد عليه السلام

قال العلامة المجلسي رحمه الله : إنها كانت مخصوصة بالأئمة عليهم السلام و مودعة أسرارهم وكانت أم القائم عليه السلام عندها و كانت حاضرة عند ولادته و كانت تراه حيناً بعد حين في حياة أبي محمد العسكري و كانت من السفراء و الأبواب بعد وفاته فينبغي زيارتها بما أجري الله علي اللسان ممّا يناسب فضلها و شأنها. (1)

قبرها ممّا يلي رجلي الامام العسكري عليه السلام و كتب الزيارة لم تخصّها بزيارة خاصّه مع ما لها من المنزلة الرفيعة، فيمكن أن تزار بالزيارة العامة لاولاد الائمة عليهم السلام أو تزار بما ورد في زيارة عمّتها فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام رجاء طبق ما يلي:

سپس قبر جناب حكيمه خاتون دختر امام جواد عليه السلام را كه پايين پاي امام عسكري عليه السلام است، با عباراتي كه در شأن ايشان باشد، زيارت كن.

البته مي تواني ايشان را با عباراتي كه در زيارت حضرت فاطمه معصومه عليها السلام وارد شده، رجاء زيارت كني:

السَّلَامُ عَلَي آدَمَ صِدْقُوَّةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَي نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَي مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَي عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

ص: 86

خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ الطَّاهِرِ الطُّهْرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ النَّقِيِّ النَّاصِحِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلِيَّ الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ نُورِكَ وَسِرِّ رَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيَّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنَا

حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَمَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ الشُّرُورَ وَالْفُرَجَ وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لَا يَسْلُبْنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضٍ يَا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسَدِّ تَكْبِيرٍ وَعَلِيٌّ يَقِينٌ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالِدَارِ الْآخِرَةِ يَا حَكِيمَةً ائْتَفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأناً مِنَ الشَّانِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1)

وداع العسكريين عليهما السلام

الوداع الأول

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، اسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ

ص: 88

ثُمَّ اسْأَلِ اللَّهَ الْعُودَ إِلَيْهِمَا، وَاذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (1)

سپس از خدا بخواه که ایشان را بار دیگر زیارت کنی و هر چه دوست داری از خدا بخواه.

الوداع الثاني

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَّ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِيَّ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِيَّ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلِيَّ آبَائِكُمَا وَعَلِيَّ أَجْدَادِكُمَا
وَأَوْلَادِكُمَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلِيَّ أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُودَعٍ لَا سَبِيْمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا سَلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا، وَلَا- مُسْتَبَدِلٍ بِكُمَا غَيْرِكُمَا، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمَا، يَا ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ أَسَدَ تَوَدُّعِكُمَا اللَّهُ وَأَسْتَرَعِيكُمَا وَأَقْرَأُ
عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَارْدُدْنِي إِلَيْهِمَا، وَارْزُقْنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي

ص: 89

مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا، الْأئِمَّةَ الرَّاشِدِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي، وَازِدْ دُنِّي إِلَيْهِمَا بِرًّا وَتَقْوَى، وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا خَاسِرًا، وَازِدْ دُنِّي مُفْلِحًا مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا دُعَائِي، مَرْحُومًا صَوْتِي، مَقْضِيًا حَوَائِجِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا إِنَّ رَبِّي عَلَي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثُمَّ انصَرَفَ مَرْحُومًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (1)

ص: 90

1- مصباح الزائر، ص 416 / بحار الأنوار، ج 99، ص 72.

الباب السابع : فضل السّرداب المقدّس و الاستيزان لدخوله

اشارة

ص: 91

الاستيذان لدخوله السرداب المقدس

قال السيّد علي بن طاووس نَوَّرَ اللهُ مَرَقَدَهُ: فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ زِيَارَةِ الْعَسْكَرَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، فَامْضِ إِلَى السَّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَقِفْ عَلَيَّ بِابِهِ وَقُلْ:

اذن دخول براي ورود به سرداب مقدس

إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَيَّ بَابِ بَيْتِ مَنْ بِيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ. اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ فَرَحِينَ، يَرُونَ مَكَانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيُرْثُونَ سَلَامِي عَلَيَّ، وَأَنْتَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي

ص: 93

كَلَامُهُمْ، وَفَتَحَتْ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ، الْمُطِيعَةَ لَكَ السَّامِعَةَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. يَا ذَنِ اللَّهِ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ، وَيَا إِذْنَكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلْ إِلَيَّ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَيَّ اللَّهُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ؛ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَأَبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ. (1)

فضل السرداب المقدس

نعم، هذه البقعة المباركة المطيعة لله السامعة له كانت كثيرا ما مقام الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار و مسكنه و محل عبادته و مظهر كراماته صلوات الله عليه و آله. نكتفي هنا بذكر حكايتين:

ص: 94

1- مصباح الزائر، ص 418 / بحار الأنوار، ج 99، ص 83.

إحديهما في زمن حياة أبيه الحسن العسكري عَلَيْهِ السَّلَام وأخري في الزمن القريب من العصر الحاضر.

الحكاية الأولى

عن علي بن إبراهيم بن مهزيار الذي كان خادماً له عَلَيْهِ السَّلَام أن الحسن العسكري كان يأمرني بإحضار حجة الله من السرداب، وأنا أحضره عنده وهو يأخذه ويقبله ويتكلم معه، وهو يجاوب أباه بذلك وهو يشير إلي برده وأرده إلي السرداب، حتي أنه عَلَيْهِ السَّلَام أمرني بإحضاره يوماً من الأيام، فقال عَلَيْهِ السَّلَام: يا بن مهزيار! انتني بولدي حجة الله، فأتيت به إليه من السرداب، فأخذه مني وأجلسه في حجره وقبل وجهه وتكلم معه بلغة لا أعرفها وهو يجاوب أباه بتلك اللغة، فأمرني برده إلي محله ومكانه، فذهبت به ورجعت إلي العسكري عَلَيْهِ السَّلَام، ثم رأيت أشخاصاً من خواص المعتمد العباسي عند الإمام عَلَيْهِ السَّلَام يقولون: إن الخليفة يقرئك السَّلَام ويقول: بلغنا أن الله عزَّ وجلَّ أكرمك بولد و كبر فلم لا تخبرنا بذلك لكي نشاركك في الفرح والسرور؟ ولا بد لك أن تبعثه إلينا فإننا مشتاقون إليه.

قال ابن مهزيار: لما سمعت منهم هذه المقالة، فزعت و تضجرت و تفجرت و اضطرب فؤادي، فقال الإمام: يا بن مهزيار! إذهب بحجة الله إلي الخليفة. فزاد اضطرابي و حيرتي؛ لأنني كنت متيقناً أنه أراد قتله فكنت أتعلل و أنظر إلي سيدي و مولاي العسكري عَلَيْهِ السَّلَام، فتبسم في وجهي وقال: لا تخف، إذهب بحجة الله إلي الخليفة. فأخذتني الهيبة و رجعت إلي السرداب فرأيت يتلألاً نوره كالشمس المضيئة، فما كنت رأيت بذلك الحسن و الجمال، و كانت الشامة

السوداء في خدّه الأمين كوكباً دَرِيّاً، فحملته علي كتفي و كان عليه برقع، فلمّا أخرجته من السرداب تنوّرت سامراء من تلك الطلعة الغراء و سطع النور من وجهه إلي عنان السماء، و اجتمع الناس رجالاً و نساءً في الطرق و الشوارع و صعدوا علي السطوح، فانسدّ الطريق عليّ، فلم أقدر علي المشي إلي أن صار أعوان الخليفة يبعدون الناس من حولي حتّي أدخلوني دار الإمارة.

فرغ الحجاب فدخلنا مجلس الخليفة، فلمّا نظر هو و جلساؤه إلي طلعت الغراء و إلي ذلك الجمال و البهاء أخذتهم الهيبة منه، فتغيرت ألوانهم و طاش لبّهم و حارت عقولهم و خرست ألسنتهم، فصار الرجل منهم لا يتكلم ولا يقدر أن يتحرك من مكانه، فبقيت واقفاً و النور الساطع و الضياء اللامع علي كتفي، فبعد برهة من الزمان قام الوزير و صار يشاور الخليفة، فأحسست أنه يريد قتله فغلب علي الخوف من أجل سيدي و مولاي، فإذا بالخليفة أشار إلي السيّافين أن اقتلوه، فكل واحد منهم أراد سل سيفه من غمده، فلم يقدر عليه و لم يخرج السيف من غمده، و قال الوزير : هذا من سحر بني هاشم، و ليس هذا بعجيب و لكن ما أظن أن سحرهم يؤثر في السيوف التي في خزنة الخليفة. فأمر بإتيان السيوف من الخزنة فأتيت، فلم يقدرُوا أيضاً علي إخراجها من أغمادها، و جاءوا بالمواسي و السكاكين فلم يقدرُوا علي فكها.

ثم أمر الخليفة بإشارة من الوزير بالأسود الضارية من بركة السباع، فأتي بثلاثة من الأسود الضارية و السباع العادية فأشار إلي الخليفة و قال : ألقه نحو الأسود، فحار عقلي و طاش لبّي و قلت في نفسي: إنّي لا أفعل ذلك و لو أتني

أقتل، فقرب عجل الله فرجه من أذني فقال لي: لا تخف و ألقني. فلما سمعت من سيدي و مولاي ذلك ألقيته نحو الأسود بلا تأمل، فتبادرت و تسابقت الأسود نحوه و أخذوه بأيديهم في الهواء، و وضعوه علي الأرض برفق و لين و رجعوا إلي القهقري مؤدبين، كأنهم العبيد بين يدي الموالي واقفين، ثم تكلم واحد منهم بلسان فصيح، و شهد بوحدانية الباري عز شأنه و برسالة النبي المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله و بإمامة علي المرتضي و الزكي المجتبي و الشهيد بكر بلاء و عن الأئمة واحداً واحداً، ثم قال: يا بن رسول الله! لي إليك الشكوي فهل تأذن لي؟ فأذن له فقال: إني هرم و هذان شابان فإذا جيء إلينا بطعمة ما يراعياني، و يأكلان الطعمة قبل أن أكمل فأبقي جائعاً، قال عجل الله فرجه:

مكافأتهما أن يصيرا مثلك و تصير مثلهما، فلما قال هذا الكلام فإذا صار كما قال، و صارا كما أراد، فعرض لهما الهرم و عاد له الشباب ماشاء الله، فلما رأي الحاضرون كبروا جميعاً من غير اختيار، و فزع الخليفة و من كان معه و تغيرت ألوانهم، فأمر برده إلي أبيه العسكري عَلَيْهِ السَّلَام ، فعدت ضاحكاً شاكرًا لله حامداً له، فأتيت به إلي أبيه و قصصت عليه القصة، فأمرني برده إلي السرداب فذهبت به. (1)

الحكاية الثانية

حدثني الثقة الأمين آغا محمد المجاور لمشهد العسكريين المتولي الأمر الشموعات لتلك البقعة العالية فيما ينيف علي أربعين سنة قال:

ص: 97

كان رجل من أهل سامراء من أهل الخلف يسمي مصطفي الجمود وكان من الخدام الذين ديدنهم أذية الزوار وأخذ أموالهم بطريق فيها غضب الجبار وكان أغلب أوقاته في السرداب المقدس علي الصفة الصغيرة خلف الشباك الذي وصفه هناك من الزوار ويشغل بالزيارة، يحول الخبيث بينه وبين مولاه فينهبه علي الأغلاط المتعارفة التي لا يخلو أغلب العوام منها، بحيث لم يبق لهم حالة حضور وتوجه أصلا، فرأى ليله في المنام الحجة من الله الملك العلام فقال له: إلي متي تؤذي زواري ولا تدعهم أن يزوروا؟ ما لك والدخول في ذلك؟

خَلَّ بينهم وبين ما يقولون فانتبه وقد أصمَّ الله أذنيه فكان لا يسمع بعده شيئا واستراح منه الزوار وكان كذلك إلي أن ألحقه الله بأسلافه في النار. (1)

فعلي هذا ينبغي لزوار هذه البقعة المباركة أن يروا أنفسهم ضيوف الإمام الحي المنتظر في داره وحق لهم أن يقولوا لمولاهم بلسان الحال والقال:

«يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلُنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ» (2)

و يسألوا عنه أن يتصفح عنهم وعن ذنوبهم التي كانت حجاباً بينهم وبينه و يقتدوا بالشهيد البطل في كربلاء المقدسة الحربن يزيد رياحي قائلا لمولاه:

هل لي من توبة؟!

و يتوسلوا بأمة سيدة نساء العالمين الزهراء البتول حتي يرضي عنهم الإمام

ص: 98

1- إلزام الناصب، ج 2، ص 57.

2- يوسف، 88

المنتظر الحجة الذي يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ويغتنموا الحضور في السرداب المقدس بزيارة الإمام الحاضر في الإمصار والإكثار والإلحاح في الدعاء لتعجيل فرجه الشريف. أعاده الله من شرور أعدائه وجعلنا الله من المنتظرين لظهوره.

الزيارة والاستيذان الآخر قبل النزول في السرداب المقدس

زيارت و اذن دخول ديگر پيش از ورود به سرداب مطهر

إِذَا وَصَلْتَ إِلَيَّ حَرَمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى، فَاعْتَسِلْ وَابْسِ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ، وَقِفْ عَلَيَّ بَابِ حَرَمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ السَّرْدَابَ، وَزُرْ بِهِذِهِ الزِّيَارَةَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِيينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُنتَجِبِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتِي إِلَّا مِنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةَ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيٍّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ بِهِ
اللَّهُ، وَنَعْتِكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا. أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ مِنْ مَضِيِّ وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمْ الْغَالِبُونَ، وَأَوْلِيَاءَكَ هُمْ
الْفَائِزُونَ، وَأَعْدَاءَكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ؛ وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ، وَفَاتِقُ كُلِّ رَتَقٍ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ. رَضِينَاكَ يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا
وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا، لَا أَبْتَغِي بِكَ بَدَلًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا. أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ، لَا أُرْتَابُ لِطَوْلِ
الْغَيْبَةِ وَبُعْدِ الْأَمَدِ، وَلَا أَتَحِيرُ مَعَ مَنْ جَهَلَكَ وَجَهَلَ بِكَ، مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا تُنَازِعُ، وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا تُدَافِعُ، ذَخَرَكَ اللَّهُ
لِنُصْرِهِ الدِّينِ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ. أَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ، وَتُرَكَّبِي الْأَفْعَالُ، وَتُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ،
فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصَدَّقَتْ أَقْوَالُهُ، وَتُضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمُجِيتٌ سَدِّئَاتُهُ. وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ وَجَهَلَ
مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْخَرِهِ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ

عَمَلًا، وَلَمْ يُقَمِّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا. أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكَ مَلَائِكَتَهُ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذَا، ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ، وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ ذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ؛ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَمِّينِ، وَعِزُّ الْمُوَحِّدِينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْمَارُ لَمْ أزدُ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا، وَلَكَ إِلَّا حُبًّا، وَعَلَيْكَ إِلَّا مُتَّكِلًا وَمُعْتَمِدًا، وَلِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعًا وَمُنْتَظِرًا لِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ مُتَرَقِّبًا، فَأَبْدُلْ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا حَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالتَّصَدَّقْ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ. مَوْلَايَ، فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ فَهَذَا أَنَا إِذَا عَبُدْتُكَ مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِهِ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ. مَوْلَايَ، فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَابْنِي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِأَبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي، وَأَشْفِيَّ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي. مَوْلَايَ، وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ، الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدْ اتَّكَلْتُ عَلَيَّ شَفَاعَتِكَ، وَرَجَوْتُ بِمُؤَالَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ مَحَوَ ذُنُوبِي، وَ

سَتَرَ عُيُوبِي، وَمَغْفِرَةَ زَلِّي؛ فَكُنْ لَوْلِيَّكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِي، وَاسْمَأَلِ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلِّيهِ، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ، وَتَمَسَّكَ بِوَلَايَتِكَ، وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَانِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْجِزْ لِي وَلِيَّتِكَ مَا وَعَدْتَهُ. اللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ، وَأَعْمَلِ دَعْوَتَهُ، وَأَنْصُرْهُ عَلَيَّ عَدُوَّهُ وَعَدُوَّكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ، وَمُغَيَّبِكَ فِي أَرْضِكَ، الْخَائِفَ الْمُتَرَقِّبَ. اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا قَرِيبًا يَسِيرًا. اللَّهُمَّ وَأَعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ، وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأَفْوَالِ، وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ، وَاكْشِفْ بِهِ الغُمَّةَ. اللَّهُمَّ وَأَمِنْ بِهِ الْبِلَادَ، وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ. اللَّهُمَّ ائْمَلْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي وَلِيَّتِكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (1)

ص: 102

1- المزار الكبير، ص 586.

الباب الثامن : زيارات الإمام المنتظر عَلَيْهِ السَّلَام في السَّرْدَابِ المقدَّس و صلاته و الصلاة عليه

إشارة

ص: 103

قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ نَوَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ: إِذَا فَرَعْتَ مِنْ زِيَارَةِ الْعَسَّةِ كَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاْمُضِ إِلَى السَّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ.. (وبعد الاستيدان) تَنْزِلُ مُقَدِّمًا رِجْلَكَ الْيُمْنِي وَتَقُولُ:

بعد از اذن دخول با پای راست وارد سرداب می شوی و میگوی:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَكَبَّرَ اللَّهُ وَاحْمَدُهُ وَسَبَّحَهُ وَهَلَّلَهُ، فَإِذَا اسْتَقَرَّرْتَ فِيهِ فَقِفْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَقُلْ:

«اللَّهُ أَكْبَرُ» و «الْحَمْدُ لِلَّهِ» و «سُبْحَانَ اللَّهِ» و «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بگو، سپس داخل سرداب، رو به قبله بایست و بگو:

سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيَّ مُؤَلَّيَّ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَاحِبِ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ وَالدِّينِ الْمَأْثُورِ وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُورِ وَالْكِتَابِ الْمَنْشُورِ
وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ وَخَلْفِ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ وَالْقَائِمِ الْمُعْتَمَدِ وَالْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ وَالْكَهْفِ وَالْعُصْدِ وَعِمَادِ الْإِسْلَامِ وَرُكْنِ
الْأَنْبِيَاءِ وَمِفْتَاحِ الْكَلَامِ وَوَلِيِّ الْأَحْكَامِ وَشَمْسِ الظَّلَامِ وَبَدْرِ التَّمَامِ وَنُصْرَةِ الْأَيَّامِ وَصَاحِبِ الصَّمَصَامِ وَفَلَاقِ الْهَامِ وَالْبَحْرِ الْقَمَقَامِ وَالسَّيِّدِ
الْهُمَامِ وَحُجَّةِ الْخِصَامِ وَبَابِ الْمَقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ مُفَرِّجِ الْكُرْبَاتِ وَخَوَاضِ الْغَمَرَاتِ وَمُنْفِّسِ الْحَسَرَاتِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ
صَاحِبِ فَرُضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ وَعَيْنِيَّةِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ وَالْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَوْصِيَاءِ وَحُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ
رَسُولِهِ وَالْقَيِّمِ مَقَامَهُ وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُ
بِكِرَامَتِكَ وَعَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَغَدَّيْتَهُ بِحِكْمَتِكَ وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ لِبِأْسِكَ وَازْتَصَّيْتَهُ لِقُدْسِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ
سِئْتِ مِنْ خَلْقِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضَلَ

الْقَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ وَوَعْدَتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتَفْرِجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ وَتُنِيرَ بَعْدَ ذَلِكَ الظُّلْمَ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الظُّلْمِ وَتَقْمَعَ بِهِ حَرَّ الْكُفْرِ وَآثَارَهُ وَ
تُطَهِّرَ بِهِ بِلَادَكَ وَتَسُدِّيَ بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ وَتَجْمَعَ بِهِ الْمَمَالِكَ كُلَّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا عَزِيرَهَا وَذَلِيلَهَا شَرَفَهَا وَعَزَبَهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا صَبَاحَهَا وَ
دُبُورَهَا شَمَالَهَا وَجَنُوبَهَا بَرَهًا وَبَحْرَهَا حُزُونَهَا وَوُجُوهَهَا يَمَلَأُهَا قَسَطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْنَا ظُلْمًا وَجَوْرًا وَتُمْكِّنَ لَهُ فِيهَا وَتُنَجِّزَ بِهِ وَعَدَ
الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَحَتَّى لَا يَبْقِيَ حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَحَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ تُظَهِّرُ بِهَا حُجَّتَهُ وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُؤَيِّدُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَتُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ وَتُشَرِّفُ بِهَا مَكَانَهُ وَتُعَلِّي
بِهَا بُنْيَانَهُ وَتُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ وَتُسَمِّي بِهَا ذِكْرَهُ وَتُظَهِّرُ بِهَا كَلِمَتَهُ وَتُكثِرُ بِهَا نَصْرَتَهُ وَتُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ وَتَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَامًا وَتَجْعَلُهُ
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا وَتُبَلِّغُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَانٍ مِمَّا تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ لَا يَبْلَى جَدِيدُهُ وَلَا يَفْنَى عَدِيدُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَيَّ

عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ السَّلَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْمَعْبُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ الْأَرْضِ وَ مُبَيِّنَ عَيْنِ الْفَرَضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَالْعَالِي الشَّانِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ الْأَوْصِيَاءِ وَ ابْنَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ الْأَوْلِيَاءِ وَ مُذِلَّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ وَالْقَائِمُ
الرَّشِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْفَرِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ وَالْحَقُّ الْمُسْتَهَرُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى وَالْحَقُّ
الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجُورِ وَالْعُدْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُسَيِّدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لِئِبْنَانِ الشُّرْكِ وَالنَّفَاقِ وَالْحَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُدَّخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ وَقَاطِعَ حَبَائِلِ الْكُذِبِ وَالْفِتَنِ وَالْإِمْتِرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمَّلُ لِأَحْيَاءِ الدَّوْلَةِ الشَّرِيفَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ
الْكَلِمَةِ عَلَيَّ التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ

اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَّ مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِيهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلَا يَبْلَى إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زُكْنَ الإِيمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الفَتْحِ وَ نَاشِرَ رَايَةِ
الهِدْيِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤَلَّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَ الرِّضَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَالِبَ ثَارِ الأَنْبِيَاءِ وَ أبنَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَ الثَّائِرِ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا المَنْصُورُ عَلَيَّ مِنْ اَعْتَدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُنْتَظَرُ المَجَابُ إِذَا دَعَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَعِيَّةَ الخَلَائِفِ البَرِّ التَّقِيِّ البَاقِي لِإِزَالَةِ الجُورِ
وَ العُدْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ المُصَمِّطِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ المُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
خَدِيجَةَ الكُبْرَى وَ ابْنَ السَّادَةِ المُقَرَّبِينَ وَ القَادَةَ المُنْتَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الأَكْرَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الأَصْفِيَاءِ المُهْتَدِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ الهُدَاةِ المَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَادَةِ البَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ العَطَارِفَةِ الأَكْرَمِينَ وَ
الأَطَائِبِ المُطَهَّرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ البَرَّةِ المُنْتَجِبِينَ وَ الخِصَارِمَةَ

الأنجيينَ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْمُنبِرَةِ وَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشَّهْبِ الثَّقِيبَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَعَادِنِ الْحِلْمِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْكُوكِبِ الرَّاهِرَةِ وَ النُّجُومِ الْبَاهِرَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَقْمَارِ السَّاطِعَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ وَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَسْدُ هُورَةَ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّوَاهِدِ الْمَسْدُ هُودَةَ وَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ وَ النَّعَمِ السَّابِغَاتِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ طَةَ وَ الْمُحْكَمَاتِ وَ يَاسِينَ وَ الدَّارِيَاتِ وَ الطُّورِ وَ الْعَادِيَاتِ السَّلامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَ اقْتَرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طُويِّ عَزِيزٍ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تَرَى وَ لَا يُسْمَعُ لَكَ حَسِيسٌ وَ لَا نَجْوَى عَزِيزٍ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تَرَى عَزِيزٍ عَلَيَّ

أَنْ تُحِيطَ بِكَ الْأَعْدَاءُ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ مَا غَابَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. (1)

ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ:

پس دست هایت را بالا می آوری و میگوی:

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ نَسْتُكْوِي فَقَدْ نَبَيْتَا وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّنَا اللَّهُمَّ وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتَّ ظُلْمًا
وَجَوْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَرِنَا سَبِيلَ دِينِنَا وَصَاحِبِنَا وَإِمَامِنَا وَمَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمَلِجَأِ أَهْلِ عَصْرِنَا وَمَنْجِي أَهْلِ دَهْرِنَا
ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ وَاصِحِ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ مُنْقِذًا مِنَ الْجَهَالَةِ وَأَظْهِرْ مَعَالِمَهُ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَأَعِزِّ نَصْرَهُ وَأَطْلِ عُمُرَهُ وَأَبْسُطْ جَاهَهُ وَأَحْيِ
أَمْرَهُ وَأَظْهِرْ نُورَهُ وَقَرِّبْ بَعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ وَأُفِ عَهْدَهُ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ وَدَوَامِ مُلْكِهِ وَعُلُوِّ اِزْتِقَانِهِ وَازْتِفَاعِهِ وَأَنْزِ مَشَاهِدَهُ وَثَبِّتْ
قَوَاعِدَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَمِدِّ سُلْطَانَهُ وَأَعْلِ مَكَانَهُ وَقَوِّ أَرْكَانَهُ وَأَرِنَا وَجْهَهُ وَ

ص: 111

أَوْضِحْ بِهِجَتَهُ وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعِزِّ دَعْوَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَبَلِّغْهُ يَا رَبِّ مَأْمُولَهُ وَشَرِّفْ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ إِكْرَامَهُ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 أَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَأَذِلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَأَهْلِكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَانْكُفِ بِغِيِّ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَارْزُقْ عَنْهُ إِزَادَةَ الظَّالِمِينَ وَ
 أَيِّدْهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَيَّ أَعْدَاءَ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ وَأَنْفِذْ حُكْمَهُ فِي
 كُلِّ مَكَانٍ وَأَقِمْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ وَأَقْمَعْ بِهِ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَشَرِّفْ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ وَأُظْهِرْهُ عَلَيَّ كُلَّ الْأَذْيَانِ وَانْكَبِثْ مَنْ عَادَاهُ وَ
 أذِلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ صِدْقَهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ
 اكْشِفْ بِهِ كُلَّ غُمَّةٍ وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَتَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ نُصْرَةَ الْحَرْبِ وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ وَالْوَصِيَّ الْمُفْضَلَّ وَالْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ وَ
 الْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقَسِّطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا وَأَعِنُّهُ عَلَيَّ مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَيَّ
 كُلِّ حُكْمٍ وَيَهْدِي بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَاحْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي

لَا تَنَامُ وَ اَكْتَفَهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ اَعَزَّهُ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ اجْعَلْنِي يَا اِلَهِي مِنْ عَدَدِهِ وَ مَدَدِهِ وَ اَنْصَارِهِ وَ اَعْوَانِهِ وَ اَرْكَانِهِ وَ اَشْيَاعِهِ وَ اَتْبَاعِهِ
وَ اَذْفِي طَعْمَ فَرْحَتِهِ وَ اَلْبَسْ نِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ وَ اَحْضِرْ زِينِي مَعَهُ لِبَيْعَتِهِ وَ تَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ وَقِّفْنِي يَا رَبِّ لِلْقِيَامِ
بِطَاعَتِهِ وَ الْمُتَوَيِّ فِي خِدْمَتِهِ وَ الْمَكْثِ فِي دَوْلَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنْ تَوَقَّيْتَنِي اَللّٰهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ فِيمَنْ يَكْرُ فِي رَجْعَتِهِ وَ يُمَلِّكُ
فِي دَوْلَتِهِ وَ يَتَمَكَّنُ فِي اَيَّامِهِ وَ يَسْتَتِظِلُّ تَحْتَ اَعْلَامِهِ وَ يُحْشَرُ فِي زُمْرَتِهِ وَ تَقْرُ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ بِفَضْلِكَ وَ اِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ وَ اَمْتِنَايَكَ اِنَّكَ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَ الْاِحْسَانِ الْكَرِيمِ (1)

ثُمَّ صَلِّ فِي مَكَانِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً وَ اقْرَأْ فِيهَا مَا شِئْتَ وَ اَهْدِهَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا سَلَّمْتَ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَ قُلْ:

پس شش نماز دو رکعتی با هر سوره ای که خواستی به جا می آوری و آنها را به امام عصر علیه السلام هدیه می کنی و پس از هر دو
رکعت، تسبیحات حضرت زهرا علیها السلام را می گویی، آن گاه بگو:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ اِلَيْكَ يَعُوْدُ السَّلَامُ حَيَّا رَبَّنَا

ص: 113

مِنْكَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ الْإِمَامِ ابْنِ الْأَيْمَةِ الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْحُجْبَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ أَيَّاهَا وَأَعْظِمْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ دُعَاءٌ مَشْهُورٌ يُدْعَى بِهِ فِي غَيْبَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ

پس دعایی را می خوانی که در زمان غیبت قائم علیه السلام خوانده می شود:

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي رَسُولَكَ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللَّهُمَّ
عَرَّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي اللَّهُمَّ لَا تَمْتَنِي مِتَّةً جَاهِلِيَّةً وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي
بِوَلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وَلَايَةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَالَيْتُ وَلَايَةَ أَمْرِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ أَوْ مُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيَّ أَوْ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجْبَةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ فَتَبِّئْنِي عَلَى دِينِكَ وَ

اسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ لَيْتَ قَلْبِي لَوْلِيٍّ أَمْرِكَ وَعَافِيِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَ تَبَيَّنِي عَلَي طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ وَ بِإِذْنِكَ غَابَ عَن بَرِيَّتِكَ وَ أَمْرِكَ يَنْتَظِرُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَدَّ لَاحُ أَمْرٍ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَ كَشْفِ سِرِّهِ (1) فَصَبِّرْنِي عَلَي ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَ لَا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ وَ لَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَ لَا أَنْزَاعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَ لَا أَقْوَلَ لِمَ وَ كَيْفَ وَ لَا مَا بَالَ (2) وَلِيٍّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَ قَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَ أُفْوِضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَّنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذًا الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَ الْقَدْرَةَ وَ الْبُرْهَانَ وَ الْحُجَّةَ وَ الْمَشِيئَةَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّةَ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْ وَ لِيٍّ أَمْرِكَ صَدَّ لَمَوَاتِكَ عَلَيْنِكَ وَ آلِهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ وَاضِحِ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ أَبْرُرُ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ (3) وَ تَبَّتْ قَوَاعِدُهُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْتِهِ وَ أَفْمَنَا بِخِدْمَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَي مِلَّتِهِ وَ

ص: 115

1- سِتره. (جمال الأسبوع، ص 522)

2- و ما بال. (جمال الأسبوع، ص 522)

3- مشاهدته. (مصباح المتهجد، ج 1، ص 412)

احْسُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ (1) بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيْعُ مِنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ وصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ مُدَّ عُمُرَهُ (2) وَ زِدْ فِي أَجَلِهِ وَ أَعِنُّهُ عَلَيَّ مَا وَلَّيْتَهُ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ وَ زِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيَّ وَ الْقَائِمُ الْمُهْتَدِيَّ وَ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ اللَّهُمَّ وَ لَا تَسُدُّ لُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَ انْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا وَ لَا تُسِدِّ نَا ذِكْرَهُ وَ انْتِظَارَهُ وَ الْإِيْمَانَ بِهِ وَ قُوَّةَ الْيَقِينَ فِي ظُهُورِهِ وَ الدُّعَاءَ لَهُ وَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا نُقْنَطْنَا غَيْبَتُهُ (3) مِنْ قِيَامِهِ وَ يَكُونُ يَقِينَنَا فِي ذَلِكَ كَيْفَ يَنْبَغُ فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَ تَزِيلِكَ فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَيَّ الْإِيْمَانَ بِهِ حَتَّى تَسُدَّ لَنَا بِنَا عَلَيَّ يَدِيهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى وَ قَوِّنَا عَلَيَّ طَاعَتِهِ وَ تَبَيَّنَّا عَلَيَّ مُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي حَرْبِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ

ص: 116

1- ومن فوقه و من تحته. (جمال الأسبوع، ص 522)

2- اللهم و مُد في عمره. (جمال الأسبوع، ص 522)

3- طول غيبه. (جمال الأسبوع، ص 522)

وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْأَلْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَيَّ ذَلِكَ لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ
اللَّهُمَّ عَجَلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانصُرْ نَاصِرِيهِ وَاحْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَيَّ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجُورَ وَ
اسْتَقْدْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّلِّ وَالنَّعْشِ بِهَذَا الْبِلَادِ وَاقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَالْكَفْرَةَ (1) وَأَقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ
وَأَبْرِ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّكِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالَفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا (2) وَسَدِّ هَيْلَهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ
دِيَارًا وَلَا تُتَبِّعِي لَهُمْ آثَارًا طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيِّرْ
مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَيَّ يَدِيهِ غَضًا جَدِيدًا صَاحِبِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنْ

ص: 117

1- جبابرة الكفر. (جمال الأسبوع، ص 522)

2- وبرها ويجرها. (جمال الأسبوع، ص 522)

الدُّنُوبِ وَبِرَّاتِهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَيِ الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَتَقَيَّتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيْمَّةِ
الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِ الْمُتَتَجِبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آيَاتِهِمْ (1) مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا
تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا تَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيَّبْنَا إِمَامِنَا وَشَدَدْنَا الزَّمَانَ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءُ (2) وَ
كَثُرَتْ عَدُوِّنَا وَقَلَّتْ عَدِيدُنَا اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذَلِكَ عَنَّا بَفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامٍ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ
لَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دَعَامَةً إِلَّا قَصَصَ مَتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا
أَوْهَنْتَهَا وَلَا زُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ وَلَا حَدًّا إِلَّا فَالْتَهُ وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَذَلَّتْهُ (3) وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهُ وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَدَلْتَهُ وَازِمِهِمْ
يَا رَبِّ

ص: 118

1- آمالهم أفضل. (جمال الأسبوع، ص 522)

2- تظاهر الأعداء علينا. (جمال الأسبوع، ص 522)

3- أكلته. (جمال الأسبوع، ص 522)

بِحَجْرِكَ الدَّامِغِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذْبُ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءُ وَلِيِّكَ وَأَعْدَاءُ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدِيدٌ وَلِيِّكَ وَآيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيَّ مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا وَاقْطَعْ عَنْهُ مَا دَنَّتْهُمْ وَأَزْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنُهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَارًا وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ اللَّهُمَّ وَأَحْيِ بَوْلِيكَ الْقُرْآنَ وَارِنَا نُورَهُ سَدًّا لِمَا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَعْرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَيَّ الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيَّ التَّيْمَةَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ يَا رَبَّ الَّذِي

تَكْشِفُ الصَّرَّ وَ تُحِبُّ الْمُضَّ طَرًّا إِذَا دَعَاكَ وَ تُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَ اكْشِفِ الصَّرَّ عَنِّي وَ اجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي
بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (1)(2)

الزيارة الثانية

زيارت دوم

زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِالنُّدْبَةِ خَرَجْتُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُحْفُوفَةِ بِالْقُدْسِ إِلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيرِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَ أَمَرَ أَنْ تُتْلَى فِي السَّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَ هِيَ :

از ناحیه مقدسه امام عصر علیه السلام دستور داده شده که این زیارت در سرداب مقدس خوانده شود:

ص: 120

1- مصباح الزائر، ص 425.

2- بحار الأنوار، ج 99، ص 89.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِيَانِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةً بِالْغَةِ فَمَا تُغْنِ الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ
عَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا
آلِ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَعِلْمَ مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبْرَهُ وَرَبَّهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمْ الْغَطَاءَ وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ وَعِلْمَاؤُهُ وَأَمْنَاؤُهُ
وَسَاسَةُ الْعِبَادِ وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ وَقُضَاةُ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَسَلَالَةُ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ وَعِزَّةُ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ تَقَدَّرَ بِدِيرِهِ
مَنَازِحَ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذَهُ مَحْتُومًا مَقْرُونًا فَمَا شِئْتُمْ إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لَوْلِيَّتِكُمْ نِعْمَةٌ وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخِطَةٌ فَلَا
نَجَاةَ وَلَا مَفْرَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ وَمَسَاكِينَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ
اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمَالَ نِعْمَتِهِ وَوَارِثَ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَّغْنَا مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبَ الرَّجْعَةِ لَوْعَدِ رَبِّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَفَوْجُنَا وَنَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَ
عِزُّنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ

الْمَصْذُوبُ وَالْعَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعِدَا غَيْرِ مَكْذُوبِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَأْيِ وَالْمَسْمَعِ الَّذِي بَعَيْنِ اللَّهِ مَوَائِقَهُ وَبِيَدِ اللَّهِ عُهْدُهُ
وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُدَّ لُطَائِنُهُ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْغَضَبَةُ وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبْخَلُّهُ الْحَفِظَةُ وَالْعَالِمُ الَّذِي لَا تُجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ مُجَاهِدَتَكَ فِي
اللَّهِ ذَاتُ مَسْئِيَّةِ اللَّهِ وَمُقَارَعَتِكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ وَصَبْرِكَ فِي اللَّهِ ذُو آدَامَةِ اللَّهِ وَشِدْكَ كُرْكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَحْفُوظًا بِاللَّهِ اللَّهُ نُورُ أَمَامِهِ وَوَرَاءِهِ وَيَمِينِهِ وَشِدْ حَمَالِهِ وَفَوْقِهِ وَتَحْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْرُوجًا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ نُورًا سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَيَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَدَيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُبَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجَمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَعِيَّةَ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيَ وَتَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعُوذُ وَتُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتُمَدِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّجَ اللَّهِ وَدُعَاتِنَا وَهَدَاتِنَا وَرُعَاتِنَا وَقَادَتِنَا وَأَمَّتِنَا وَسَادَتِنَا وَ
مَوَالِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَأَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتَ صِلَاةِنَا وَصَلَاةِنَا وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ
بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةَ وَهَدَاةَ رُشْدِكُمْ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَ
خَاتِمَتُهُ وَأَنَّ رَجَعْتَكُمْ حَقًّا لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ

قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَنَّ النَّسْرَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمَرْصَادَ حَقٌّ وَأَنَّ
 الْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَلَا تُسَبُّونَ
 بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَبِيَدِهِ الْحُسْنَى وَحُجَّةُ اللَّهِ التَّعْمِي خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادَتِهِ
 فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ قَدْ شَقِيٌّ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ تَخَزُّنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتْ عَلَيْهِ وَ
 أَنْشُرْ عَلَيْهِ وَأَقِفْ بِهِ وَلِيًّا لَكَ بَرِيئًا مِنْ عَدُوِّكَ مَا قِتْنَا لِمَنْ أَبْغَضَ كُمْ وَأَدَا لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِيَ يَتَمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا
 أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَالْقَضَاءُ الْمُثْبِتُ مَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ مَشِيئَتِكُمْ وَالْمُمَحُّوُّ مَا لَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ سُنَّتِكُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّةُ الْحَسَنِ حُجَّتُهُ الْحَسَنِ مِنْ حُجَّتِهِ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيٌّ
 حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ الْحَسَنِ حُجَّتُهُ وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنْتُمْ حُجَجُهُ

وَبَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطُهُ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلَاكُمْ وَ آخِرَكُمْ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ وَ مَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ وَ بَرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْخِرَدَةِ وَ
الْجِدَالِ ثَابِتَةٌ لِذَارِكُمْ أَنَا وَلِيُّ وَحِيدٌ وَ اللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ جَعَلَنِي بِذَلِكَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دُنْتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا
تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَ سِتْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ أَغْنِيَنِ أَدْنِيَنِ أَذْرِكُنِي صِدْقِي بِكَ وَ لَا تَقْطَعْنِي اللَّهُمَّ بِهِمُ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي وَ تَقَرَّبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صِدْقِي بِهِمْ وَ لَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ اعْصِمْنِي وَ سَلَامُكَ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ وَ اسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَيَّ شَيْءٌ أَبَدًا يَا كَيِّنُونَ يَا مُكُونُ يَا مُتَعَالٍ يَا مُتَقَدِّسُ يَا
مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَفِّعُ يَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَ كَلِمَةً نُورِكَ وَ وَالِدِ هُدَاةٍ رَحْمَتِكَ وَ أَمَلًا قَلْبِي نُورِ
الْيَقِينِ وَ صَدْرِي نُورِ الْإِيمَانِ وَ فِكْرِي نُورِ الثَّبَاتِ وَ عَزْمِي نُورِ التَّوْفِيقِ وَ

ذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ وَفُوتِي نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَ دِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَ بَصَرِي نُورَ الضَّيَاءِ وَ سَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ وَ
مَوَدَّتِي نُورَ الْمُؤَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَفْسِي نُورَ قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى الْفَاكِ وَ قَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَ
مِيثَاقِكَ فَلْتَسَّ عَنِّي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيَّيْ يَا حَمِيدُ بِمَرَأِي آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَسَّ مَعَكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي فَوْفِي مُنْجِرَاتِ إِبْرَاهِيمَ أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ مَعَكَ
مَعَكَ سَمْعِي وَ رِضَائِي يَا كَرِيمُ. (1)

الزيارة الثالثة

زيارت سوم

زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ... فَإِذَا دَخَلْتَ بَعْدَ الْإِذْنِ قُلْ :

با اذن دخول وارد سرداب مي شوي و ميگويي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَ خَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَ آبَانِهِ الْأَيْمَةَ الْمَعْصُومِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

ص: 126

بِقِيَّةِ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُنتَجِبِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَشْبَاحِ الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّورِ النَّبِيرَةِ
الطَّاهِرَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ كَنْزِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ مَكُونِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ خَصَعَتْ لَهُ الْأَنْوَارُ
الْمَجْدِيَّةُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُوتَى إِلَّا مِنْهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ اللَّهِ
الْأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا
تَخْفِي. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ اللَّهِ الْمُعَبَّرِ عَنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجَهَ اللَّهِ الْمُتَقَلَّبِ بَيْنَ أَظْهَرِ عِبَادِهِ، سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهِ إِلَيْهِ، وَنَعَتَكَ
بِبَعْضِ نَعَوَاتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا. أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ مِنْ مَضِيٍّ وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَأَعْدَاءَكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنَّكَ حَائِزٌ كُلِّ عِلْمٍ، وَفَاتِحٌ كُلِّ رَتَقٍ، وَمُحَقِّقٌ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلٌ كُلِّ بَاطِلٍ وَسَابِقٌ لَا يُلْحَقُ. رَضِيتُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِمَاماً وَهَادِيّاً،
وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً، لَا أُبْتَغِي بِكَ بَدَلاً، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً، وَأَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا رَيْبَ

فِيهِ، وَلَا أُرْتَابُ لَا أَعْتَابُ لِأَمَدِ الْغَيْبَةِ، وَلَا أَتَحَيَّرُ لِطُولِ الْمُدَّةِ؛ وَعَدُّ اللَّهِ بِكَ لِحَقِّ، وَنُصْرَتُهُ لِدِينِهِ بِكَ صِدْقٌ. طُوبَى لِمَنْ سَعِدَ بِوِلَايَتِكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ شَقِيَ بِجُحُودِكَ، وَأَنْتَ السَّافِعُ الْمَطَاعُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ، ذَخَرَكَ اللَّهُ سُدًّا بِحَانَتِهِ لِنُصْرَةِ رِبِّ الدِّينِ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالانْتِقَامِ مِنَ الْجَاهِلِينَ. الْأَعْمَالُ مَوْقُوفَةٌ عَلَيَّ وَوِلَايَتِكَ، وَالْأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةٌ بِإِمَامَتِكَ؛ مَنْ جَاءَ بِوِلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصَدَّقَتْ أَقْوَالُهُ، تُضَاعَفُ لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَتُمْحَى عَنْهُ السَّيِّئَاتُ، وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْخَرِيهِ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا، وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا. وَأَنَا أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي ظَاهِرَةٌ كِبَاطِنِهِ، وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ بِذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِيثَاقِي الْمَعْهُودُ لَدَيْكَ، إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ، وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي فِيكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْصَارُ، لَمْ أُرَدِّ بِكَ إِلَّا يَقِينًا، وَلَكَ إِلَّا حُبًّا، وَعَلَيْكَ إِلَّا اعْتِمَادًا، وَلظَهْوَرِكَ إِلَّا تَوَقُّعًا، وَرُابِطَةً بِنَفْسِي وَمَالِي، وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي. فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ، وَأَعْلَامَكَ الظَّاهِرَةَ، وَدَوْلَتَكَ الْقَاهِرَةَ، فَعَبْدٌ مِنْ

عَبِيدِكَ، مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مُتَصَدِّقٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبِوَلَايَتِكَ السَّعَادَةَ فِيمَا لَدَيْكَ. وَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَأَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِّ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لِأُبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي، وَأَشْفِيَّ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي. يَا مَوْلَايَ، وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ النَّادِمِينَ، أَقُولُ: عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، وَعَلَيَّ شَفَاعَتِكَ يَا مَوْلَايَ مُتَكَلِّيًا وَمُعَوَّلِيًا، وَأَنْتَ رُكْنِي وَثِقَتِي، وَوَسِيلَتِي إِلَى رَبِّي، وَحَسْبِي بِكَ وَلِيًّا وَمَوْلِيًّا وَشَفِيعًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوَلَايَتِكَ، وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ، حَمْدًا يَقْتَضِي ثَبَاتَ النُّعْمَةِ، وَشُكْرًا يُوجِبُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى آبَائِكَ مَوْلِيَّيَ، الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَيَّ مِنْكُمْ السَّلَامُ.

ثمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ (اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً) وَإِذَا سَلَّمْتَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَقُلْ:

أَنْ گاه شش نماز دو رکعتی با ذکر تسیحات حضرت زهرا علیها السلام پس از و هر نماز، به جا آور و بگو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِي، الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، الْعُلَمَاءَ الصَّادِقِينَ، الْأَوْصِيَاءَ الْمَرْضِيِّينَ، دَعَائِمَ دِينِكَ، وَأَرْكَانَ تَوْحِيدِكَ، وَتَرَاجِمَةَ
وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَخُلَفَاؤِكَ فِي أَرْضِكَ؛ فَهُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَأَصَدَّ طَفَيْتَهُمْ عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَأَزْتَصَدَّيْتَهُمْ لِدِينِكَ،
وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكِرَامَتِكَ، وَغَدَّدَيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي
مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً دَائِمَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا
يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِيهَا إِلَّا أَحَدٌ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّكَ، الْمُحِبِّي لِسُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ
عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ اعْزِزْ نَصْرَهُ، وَامْدُدْ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ. اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ
الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ، وَأَرْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَدُرِّيَّتِهِ، وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ،
وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ

أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ (1).

پس هر چه دوست داری از خدا بخواه.

الزيارة الرابعة

زیارت چهارم

زِيَارَةُ أُخْرَى مُسْتَحْسَنَةٌ يُزَارُ بِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيَّ الْحَقُّ الْجَدِيدِ، وَالْعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ. السَّلَامُ عَلَيَّ مُحِبِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَهْدِيَّ الْأُمَمِ، وَجَامِعِ الْكَلِمِ. السَّلَامُ عَلَيَّ خَلْفِ السَّلَفِ، وَصَاحِبِ الشَّرَفِ. السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّةِ الْمَعْبُودِ، وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ. السَّلَامُ عَلَيَّ مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ، وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ. السَّلَامُ عَلَيَّ وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ، وَالْغَائِبِ الْمُشْتَهَرِ. السَّلَامُ عَلَيَّ السَّيْفِ الشَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، وَالنُّورِ الْبَاهِرِ. السَّلَامُ عَلَيَّ شَمْسِ الظَّلَامِ، وَبَدْرِ التَّمَامِ. السَّلَامُ عَلَيَّ رَبِيعِ الْإِيْتَامِ، وَنَضْرَةِ الْإِيْتَامِ. السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ الصَّمَامِ، وَفَلَاقِ الْهَامِ. السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْتُورِ،

ص: 131

1- مصباح الزائر، ص 437 / بحار الأنوار، ج 99، ص 98.

وَالكِتَابِ الْمَسْطُورِ. السَّلَامُ عَلَيَّ بِقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلَيَّ عِبَادِهِ، الْمُنتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَصْفِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُؤْتَمَنَ عَلَيَّ السَّرِّ، وَالْوَلِيَّ لِلْأَمْرِ. السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأُمَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ، وَيَلْمَّ بِهِ الشَّعْثَ، وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، وَيُمْكِّنَ لَهُ، وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ أُمَّتِي وَمَوَالِيَّ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَالْأَخْذِ بِيَدِي، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، لِي وَإِلَّا خَوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثمَّ صلِّ صَلَاةَ الرَّيَاةِ (اثنتي عشرة رَكْعَةً) وَإِذَا سَلِمْتَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ) فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ:

آن گاه شش نماز دو رکعتی با ذکر تسبیحات حضرت زهرا علیها السلام پس از و هر نماز، به جا آور و بگو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيَّ سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ، وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ، وَمُجْلِي الظُّلْمَةَ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ، الصَّادِعِ بِالْحِكْمَةِ وَ

المَوْعِظَةُ الحَسَنَةُ وَالصِّدْقُ، وَكَلِمَتِكَ وَعَيْبَتِكَ وَعَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُتَرَقِّبِ الخَائِفِ، الوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَدِّ فَيْتَةِ النَّجَاةِ، وَعَلِمِ الهُدَى، وَنُورِ أَبْصَارِ
السُّورِي، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَازْتَدَى، وَالوِثْرِ المَوْتُورِ، وَمُفْرِجِ الكَرْبِ، وَمُزِيلِ الهَمِّ، وَكَاشِفِ البَلْوَى، صَدَّقُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الأَنْمَةِ
الهِادِيْنَ، وَالقَادَةَ المِيَامِيْنَ، مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ الأَسْحَارِ، وَأورَقَتِ الأشْجَارُ، وَأَيَّعَتِ الأَثْمَارُ، وَاحْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَغَرَّدَتِ الأَطْيَارُ. اللّٰهُمَّ
انْفَعْنَا بِحُبِّهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ، إلهِ الحَقِّ آمِينَ رَبِّ العَالَمِينَ. (1)

دعاء آخر بعد صلاة الزيارة

دعای دیگر پس از نماز زیارت

اللّٰهُمَّ عَظَمَ البَلَاءُ، وَبَرِحَ الخَفَاءُ، وَأُنكَشَفَ الغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الأَرْضُ، وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ المُشْتَكِي، وَعَلَيْكَ المَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ
وَالرَّخَاءِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، فَعَرَفْتُنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً كَلِمَح

ص: 133

البَصْرَ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ. يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، انصُرْ رَانِي فَإِنَّكُمَا ناصِرَايَ، وَاكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ. يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْعَوْتُ، الْعَوْتُ، الْعَوْتُ؛ أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي. (1)

الزيارة الخامسة

زيارت پنجم

زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: نُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ (2) وَتَقُولُ بَعْدَهُمَا:

دو ركعت نماز (ركعت اول حمد و إنا فتحنا و ركعت دوم حمد و إذا جاء نصر الله) مي خواني و بعد از آن ميگويي:

سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ، الشَّامِلُ الْعَامُّ، وَصَلَوَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ الدَّائِمَةُ، عَلِي حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، وَسَدِّ لَاهِ النَّبُوَّةِ، وَبَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَمُظَهِّرِ الْإِيمَانِ، وَمُعَلِّنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ، وَمُطَهِّرِ الْأَرْضِ، وَنَاشِئِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ، وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ، الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ، الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ، ابْنِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ،

ص: 134

1- المزار الكبير، ص 591 / مزار الشهيد، ص 210 / بحار الأنوار، ج 99، ص 119.

2- قال المجلسي رحمة الله : يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة إنا فتحنا وفي الثانية إذا جاء نصر الله

وَمُسْتَوْدَعِ حُكْمِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْدِلَ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الْحُجَّجِ عَلِيِّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا، وَأَنَّكَ الَّذِي تَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا. عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ، وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعْنَا عِفْوًا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي... فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي نَجَاحِهَا؛

و تذكر حاجاتك بدل «...»

و به جاي «...» حاجات خود را مي خواهي.

و ادع بما أحببت و تصرف و لا تحوّل وجهك حتي تخرج من الباب. (1)

هرچه دوست داري از خدا بخواه و برميگردي بدون آن كه پشت كني تا خارج شوي

ص: 135

1- مصباح الزائر، ص 435 / بحار الأنوار، ج 99، ص 97.

زيارت ششم

إِذَا زُرْتَ الْعَسْكَرِيَّيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَاتِ الْيَاسِرِ دَابَّ وَقِفْ مَائِدَةً جَانِبَ الْبَابِ كَالْمُسْتَأْذِنِ، وَسَمِّ وَأَنْزِلْ وَابْكُ [عَلَيْكَ] السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فِي عَرَصَةِ السَّرْدَابِ، وَقُلْ:

يك طرف در سرداب را همچون کسی که اجازه ورود می طلبد بگیر و با نام خدا و با وقار و آرامش وارد شو و دو رکعت نماز در عرصه (قسمت ابتدایی) سرداب به جا آور و بگو:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَعَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ، وَوَقَّعَنَا لَزِيَارَةِ أَيْمَتِنَا، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَاذِدِينَ التَّاصِبِينَ، وَلَا مِنَ الْغُلَاةِ الْمُفَوِّضِينَ، وَلَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقْصِرِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُدَّخِرِ لِكِرَامَةِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ. السَّلَامُ عَلَيَّ النَّوْرِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَابْيَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ، وَأَيَّدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَيَّ يَدِهِ الْحَقِّ بِرَغْمِهِمْ. أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكَ صَغِيرًا، وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيرًا، وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ حَتَّى تُبْطَلَ الْحَبْتُ وَالطَّاغُوتُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَيَّ خُدَامِهِ وَأَعْوَانِهِ عَلَيَّ

ص: 136

عَيْبَتِهِ وَذَائِبِهِ، وَاسْتُرَّهُ سِتْرًا عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزًا، وَاشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطَأْتِكَ عَلَيَّ مُعَاذِ دِيهِ، وَاحْرُسْ مُوَالِيَهُ وَزَائِرِيهِ. اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُورًا، فَاجْعَلْ سِدَاحِي بُصْرَتِهِ مَشْهُورًا. وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَيَّ خَلِيقَتِكَ رَغْمًا، فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِرًا مِنْ حُفْرَتِي، مُؤْتَرًّا كَفَنِي، حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصِّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَيَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: «كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ» اللَّهُمَّ طَالَ الْإِنْتِظَارُ، وَشَدِمَتْ بِنَا الْفُجَارُ، وَصَدَّعَبَ عَلَيْنَا الْإِنْتِصَارُ. اللَّهُمَّ أَرْنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ الْمَيْمُونِ، فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَنُونِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ. الْغَوْثُ، الْغَوْثُ، الْغَوْثُ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ الْخُلَانَ، وَهَجَرْتُ لِيْزَارَتِكَ الْأَوْطَانَ، وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ، لِتَكُونَ شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، وَإِلَى أَبَانِكَ مَوْلَايَ، فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي ، وَإِسْبَاغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَسَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ، وَقَادَةَ الْخَلْقِ، وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي، مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ

ثُمَّ ادْخُلِ الصَّفَّةَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ:

پس به قسمت انتہایی سرداب (صُفَّه) وارد شو و دو رکعت نماز بگزار و بگو:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ، مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بِيَارَتِهِ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي مِنْ مَشْهَدِهِ، وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ. اللَّهُمَّ أَخْلَفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي، وَأَنْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، لِي وَلَا خَوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعَ عَشْرَتِي. أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي يَقُورُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَهْلِكُ عَلَيَّ يَدِيهِ الْكَافِرُونَ الْمُكْدُبُونَ. يَا مَوْلَايَ، يَا ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، جَنَّتِكَ زَائِرًا لَكَ وَلَا إِلَيْكَ وَجَدِّكَ، مُتَيَقِّنًا الْفَوْزَ بِكُمْ، مُعْتَقِدًا إِمَامَتَكُمْ. اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عَلَيِّينَ، وَبَلِّغْنِي بِلَاغِ الصَّالِحِينَ، وَأَنْفَعْنِي بِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (2)

ص: 138

1- بحار الأنوار، ج 99، ص 102.

2- المزار الكبير، ص 659.

زيارت هفتم

خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ إِلَى مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِيِّ... إِذَا أَرَدْتُمْ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِيْتِنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

هرگاه خواستید به واسطه ما به خدای متعال و به ما توجه کنید، پس همان طور که خدای متعال فرموده، بگوئید:

زيارت آل ياسين

سَلَامٌ عَلَيَّ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ خَلْقِهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ
اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي صَدَّ مِنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ
الْوَاسِعَةُ وَعَدْمًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ. السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي
وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ

ص: 139

وَتُكَبَّرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَأْمُونُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ. أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَدَ بَيْنَ حُجَّتِهِ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ. أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ؛ وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ. وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ. يَا مَوْلَايَ، شَقِيَّ مَنْ خَالَفَكُمُ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمُ. فَاشْهَدْ عَلَيَّ مَا

أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ، بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ. فَالْحَقُّ مَا رَضِيَ يَتَمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطَتْهُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ. فَتَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ، آمِينَ آمِينَ.

الدعاء عقيب هذا القول:

دعائي بعد از زیارت آل یاسین

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةَ نُورِكَ، وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزَمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتُغْشِيَنِي رَحْمَتَكَ، يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، وَالِدَاعِي إِلَيَّ سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ،

ص: 141

وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ، وَالتَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ،
وَالوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجَاةِ، وَعَلَمِ الْهُدَى، وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرِيِّ، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَازْتَدَى، وَمُجَلِّي الْعَمَى، الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا،
كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ عَلِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّكَ وَابْنَ أَوْلِيَانِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ
عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا. اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ. اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ
كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ،
وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاحْذُلْ خَازِلِيهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرَّهَا وَبَحْرَهَا، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ،

وَأَتْبَاعِهِ وَشِيَعَتِهِ، وَأُرْنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

الصلاة علي الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف

صلوات بر امام زمان عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَي وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ، وَالْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيهِ، وَقَرِّبْ بَعْدَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ، وَاكْشِفْ عَنِّ بَأْسِهِ حِجَابَ الْغَيْبَةِ، وَأُظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَدْحَانِفَ الْمِحْنَةِ، وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ، وَتَبِّثْ بِهِ الْقَلْبَ، وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، وَسَدِّ لُطْفَهُ عَلَي أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ، وَالْهَمُّهُ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَّاهُ، وَلَا هَامًا إِلَّا قَدَّاهُ، وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّاهُ، وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّاهُ، وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَاهُ، وَلَا سِتْرًا إِلَّا أَهْتَكَاهُ، وَلَا عِلْمًا إِلَّا نَكَّسَاهُ، وَلَا سِدًّا إِلَّا لَطَانَاهُ، وَلَا كَسْبًا إِلَّا كَسَبَاهُ، وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَفَاهُ، وَلَا مِطْرَدًا إِلَّا

ص: 143

1- الإحتجاج، ج 2، ص 493/ بحار الأنوار، ج 99، ص 81.

حَرْقَهُ، وَلَا جُنْدًا إِلَّا فَرَقَهُ، وَلَا مَنِيْرًا إِلَّا أَحْرَقَهُ، وَلَا سَهِيْفًا إِلَّا كَسَرَهُ، وَلَا صَنَمًا إِلَّا رَضَّهُ، وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ، وَلَا جَوْرًا إِلَّا أَبَادَهُ، وَلَا حِصْنَآ إِلَّا هَدَمَهُ، وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهُ، وَلَا قَصْرًا إِلَّا أَخْرَبَهُ، وَلَا مَسْكَنًا إِلَّا فَتَشَّهُ، وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ، وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَدَّعَدَهُ، وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

صلاة أخري علي الامام المنتظر

صلوات ديكر بر امام زمان عليهِ السّلام

اللّهُمَّ صَلِّ عَلِي وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا. اللّهُمَّ انصُرْهُ، وَانصُرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشَيْعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ. اللّهُمَّ اعِزَّهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَى إِلِيهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانصُرْ ناصِرِيهِ،

ص: 144

1- مصباح الزائر، ص 442/ بحار الأنوار، ج 99، ص 102.

وَاحْتَدَلْ خَاذِلِيهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْتَلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَدِّهَا وَجَبَلِهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ. وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِدَائِعِهِ، وَارْنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ (1).

صلاة الحجّة القائم عليه السلام

نماز امام زمان عليه السلام

رُكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ إِلَيَّ «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» ثُمَّ تَبْتَدِئُ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ وَتَقْرَأُ بَعْدَهَا الْإِخْلَاصَ مَرَّةً وَاحِدَةً. (2)

دو رکعت: در هر رکعت، سوره ي حمد را مي خواني و وقتي به «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» رسيدي، آن را 100 مرتبه مي خواني. آنگاه سوره حمد را به پايان مي بري و سوره ي توحيد را يك مرتبه مي خواني.

ص: 145

1- جمال الأسبوع، ص 493 / بحار الأنوار، ج 91، ص 78.

2- جمال الأسبوع، ص 280

الدعاء بعد صلاة الحجّة عليه السّلام

دعائي بعد از نماز امام زمان عليه السّلام

اللّهُمَّ عَظَمَ البلاءُ، وَبَرِحَ الخفاءُ، وَأَنكَشَفَ العِطاءُ، وَضاقَتِ الأرضُ بِمَا وَسَعَتِ السّماءُ؛ وَإِليكَ يا رَبِّ المُشَدِّتِکی، وَعَلیکَ المُعَوَّلُ في السّدَّةِ
وَالرّخاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرَتْنَا بِطاعتِهِمْ؛ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُم بِقائِمِهِمْ، وَأَطْهِرْ إِعْزازَهُ. يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا
مُحَمَّدُ، اكْفِيانِي فَإِنَّکُما كافيائي؛ يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، انصُرْ رانِي فَإِنَّکُما ناصِرَ راي، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، احْفَظْانِي
فإِنَّکُما حافِظائِي. يا مَولاي يا صاحِبَ الرِّمانِ يا مَولاي يا صاحِبَ الرِّمانِ العَوثَ العَوثَ العَوثَ، أَدْرِکُنِي أَدْرِکُنِي أَدْرِکُنِي
أَدْرِکُنِي، الأمانَ الأمانَ الأمانَ(1)

ص: 146

1- جمال الأسبوع، ص 280.

نماز امام زمان عليه السلام در شب جمعه براي برآورده شدن حاجت

خَرَجَ عَنِ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ : مَنْ كَانَ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ ، فَلْيَغْسِلْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَيَأْتِي مُصَدِّقًا وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى «الْحَمْدَ» ، فَإِذَا بَلَغَ «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» يُكْرَرُهَا مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَيُتِمُّ فِي الْمِائَةِ إِلَى آخِرِهَا ، وَيَقْرَأُ سُورَةَ «التَّوْحِيدِ» مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَرُكِعُ وَيَسْجُدُ وَيُسَبِّحُ فِيهَا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ، وَيُصَلِّي الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ عَلَيَّ هَيْئَتِهِ ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْضِي حَاجَتَهُ الْبَتَّةَ كَأَنَّمَا كَانَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ (1)

هر کس حاجتي به سوي خدا داشت، بعد از نيمه شب جمعه غسل کند و دو رکعت نماز به جا آورد. در هر رکعت سوره حمد را بخواند و وقتي به «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» رسيد، آن را 100 مرتبه بخواند، آن گاه سوره ي حمد را به پايان رساند و سوره ي توحيد را يك مرتبه بخواند. سپس در رکوع 7 مرتبه «سبحان ربي العظيم و بحمده» بگويد و در سجده 7 مرتبه «سبحان ربي الأعلى و بحمده» بگويد و پس از نماز دعا کند؛ خداوند حاجتش را هر چه باشد برآورده مي کند، مگر آن که دعایش در مورد قطع رحم بوده باشد.

ص: 147

دعای بعد از نماز

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ، وَإِنَّ عَصِيَّتَكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ، مِنْكَ الرُّوحُ وَمِنْكَ الْفَرْجُ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ وَغَفَرَ . اللَّهُمَّ
إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلِداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً مِثْلَ مَنْتَأَمِنُكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مِثْلَ مَنْتَأَمِنُكَ
بِهِ عَلَيَّ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَيَّ غَيْرَ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ، وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ، وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّتْ بِي
السَّيْطَانُ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ فَإِنْ تَعَذَّبْتَنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ لِي، وَإِنْ تَغَفَّرْتَ لِي وَتَرَحَّمْتَنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ... .

حَتَّى يَفْطَعَ النَّفْسُ ثُمَّ يَقُولُ :

ذکر «یا کریم» را به اندازه ای که نفسش یاری می کند تکرار کند، سپس بگوید:

يَا آمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُعْطِيَنِي أَمَانًا لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ

ص: 148

بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَخَافَ أَحَدًا وَلَا أَحْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُ بِنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا كَافِيَّ إِبْرَاهِيمَ نُمْرُودَ، وَيَا كَافِيَّ مُوسَى فِرْعَوْنَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِينِي شَرَّ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ.

فَيَسْتَكْفِينِي شَرَّ مَنْ يَخَافُ شَرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

به جاي فلان بن فلان، نام کسی را که از شر او می ترسد ببرد.

ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ صَلَّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ خَالِصًا، إِلَّا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِلْإِجَابَةِ، وَيُجَابُ فِي وَقْتِهِ وَلَيْلَتِهِ كَأَنَّ مَا كَانَ، وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ. (1)

پس به سجده رود و حاجتش را بخواند و به پیشگاه خداوند تضرع و زاری کند؛ پس همانا هیچ مرد و زن مؤمنی نیست که این نماز و دعا را خالصانه بخواند، مگر آن که درهای آسمان برای اجابت به روی او گشوده شود و در همان زمان و همان شب هر دعایی کند، اجابت می گردد.

ص: 149

دعای در سرداب هنگام بازگشت

قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِنصِرَافَ مِنْ حَرَمِهِ الشَّرِيفِ فَعُدُّ إِلَى السَّرْدَابِ الْمُئَيَّبِ وَصَلِّ فِيهِ مَا شِئْتَ ثُمَّ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَقُلْ:

هنگام بازگشت از حرم، به سرداب برگرد و پس از به جا آوردن نماز در آن، رو به قبله بایست و بگو:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّيكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنكَ وَالتَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ التَّائِطَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ
الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِدِ بِكَ الْعَائِدِ عِنْدَكَ وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ قَوْفِهِ وَمَنْ تَحْتَهُ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيغُ مِنْ حِفْظَتِهِ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ السَّادَةَ أُمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي
وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيغُ وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَأَمْنِهِ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُحْدَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي
كَفِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْعَالِبِ وَقُوَّهُ بِقُوَّتِكَ وَأَزِدْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَالْبَسْهُ
دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالمَلَائِكَةِ حَقًّا. اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ

الصَّدْعَ وَارْتُقِيَ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِتَ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهَرَ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيَّنَ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيَّدَهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصَرَهُ بِالرُّعْبِ وَقَوَّى نَاصِرِيهِ وَآخَذَ لِحَاذِلِيهِ
وَدَمَّ دِمَّ عَلِيٍّ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمَّرَ عَلِيٍّ مَنْ عَشَّهَ وَأَقْتُلَ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعَمِّدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَأَقْصِمَ بِهِ رُؤُوسَ الصَّلَاةِ وَسَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَنِ
وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَأَبْرَأَ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ
مِنْهُمْ دِيَاراً وَلَا تَبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ
وَجِدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلِيَّ يَدِيهِ جَدِيداً غَضّاً مَحْضاً صَحِيحاً لَا عَوْجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّى
تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصَ تَهَ لِنَفْسِكَ وَاصِدَّ طَفَيْتَهُ عَلِيٍّ
عَيْنِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّسِ. اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ

الطَّامَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَى حَوْبًا وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يَبْدُلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ
شَرِيعةً وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الرَّكِيُّ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ
وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مَلَكَ الْمَمَالِكِ قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا حَتَّى يَجْرِي حُكْمُهُ عَلَيَّ كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَيَّ كُلِّ
بَاطِلٍ. اللَّهُمَّ اسئلك بِنَا عَلِي يَدِيهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَقَوْنَا عَلَيَّ
طَاعَتِهِ وَتَبَتْنَا عَلَيَّ مَتَابِعَتِهِ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُبَايَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَرَتِهِ حَتَّى تَحْشُرْنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوَّبِيهِ سِدِّ لَطَانِهِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا
وَجْهَكَ وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِدْنَا مِنَ السَّأْمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفُتْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِذِينِكَ وَتُعَزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلَا
تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ

يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ. اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهَدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بَدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّةِ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأُخْمِدْ بِسَهْنِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ
بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جَائِرٍ وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَيَّ كُلِّ حَاكِمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ. اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ
وَاسْتَتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَتَبَّانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَزَادَ إِحْمَادِ ذِكْرِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفِيَّ وَعَلَيَّ الْمُزْتَضِيَّ وَفَاطِمَةَ
الرَّهْرَاءِ (1) وَالْحَسَنَ الرَّضِيَّ وَالْحُسَيْنَ الْمُصَنَّفِيَّ وَجَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ الثَّقَلَيْنِ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلَ الْمَتِينِ
وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا وَانصَرِفْ مَسْعُودًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (2). (3)

ص: 153

1- وخديجة الكبرى.

2- مصباح الزائر، ص 457 / بحار الأنوار، ج 99، ص 112.

3- هذا الدعاء منقول من أبي الحسن الرضا عليه السلام في رواية يونس بن عبد الرحمن.

هذا الدعاء برواية أخرى

روایت دیگر از همین دعا

عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِلْحُجَّةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ لَهُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَشَاهِدًا [الشَّاهِد] عَلَيَّ عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِكَ الْعَانِدِ بِكَ. اللَّهُمَّ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ، وَأَبَاءَ أَيْمَتِكَ وَدَعَائِمِ دِينِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُحْتَمَرُ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يَقْهَرُ، اللَّهُمَّ وَأَمِنُهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخَذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَنْصُرْهُ بِبَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ،

ص: 154

وَأَزِدْفُهُ بِمَلَائِكَتِكَ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَالْبَسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِيَّةَ بَيْنَهُ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ حَفًّا. اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْمِ طَلْقٍ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ. اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَازْتُقْ بِهِ الْمَتَّقَ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأُظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلِيَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ سَلْطَانًا نَصِيرًا. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْصُرُ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِ عَزِيزٍ، وَفْتَحْ قَرِيبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا، وَأُحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَقَوِّ نَاصِرَهُ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ، وَدَمِّمْ عَلِيَّ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلِيَّ مَنْ غَشَّاهُ. اللَّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمْدَةَ وَدَعَائِمَهُ، وَالْقَوْمَ بِهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَمُمَيِّتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ، وَأَذِلُّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرِ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَدِّهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، اللَّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ

مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعَزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُخِي بِهِ سَنَنْ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدَّدَ بِهِ مَا مُجِي مِنْ دِينِكَ، وَبَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلِي يَدِيهِ غَضًّا جَدِيدًا صَدِّحِيحًا مَحْضًا، لَا عَوْجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُظْهِرَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشْكَلاتِ الْحُكْمِ. اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلِي عِبَادِكَ، وَائْتَمَّنْتَهُ عَلِي غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ. وَبَرَّاتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ، وَصَدَّرْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ. اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ، وَلَمْ يَأْتِ حُوبًا، وَلَمْ يَرْتَكِبْ لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْإِمَامُ التَّقِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِي، الطَّاهِرُ النَّقِيُّ، الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلِي آبَائِهِ، وَأَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَدُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتُسَدَّرُ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبًا وَبَعِيدًا، وَعَزِيزًا وَذَلِيلًا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلِي كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ

عَلِي كُلِّ بَاطِلٍ. اللَّهُمَّ وَاسَلِّكَ بِنَا عَلِي يَدِيهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي. اللَّهُمَّ وَقَوِّنَا عَلِي طَاعَتِهِ، وَتَبَيَّنَّا عَلِي مُشَايَعَتِهِ، وَآمَنَّا عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلِي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَّا لَكَ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهَ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهَ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَلَا تَبْتَلِنَا فِي أَمْرِهِ بِالسَّامَةِ وَالْكَسَلِ، وَالْفِتْرَةِ وَالْفِشْلِ. وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهَ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهَ نَصْرَ وَوَلِيَّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ، إِنَّكَ عَلِي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلِي وُلاةِ عَهْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَأَنْصُرْهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً، وَعَلِي دِينِكَ أَنْصَاراً، وَصَلِّ عَلِي آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَيْمَةَ الرَّاشِدِينَ. اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادُنُ كَلِمَاتِكَ، وَخُزَّانُ عِلْمِكَ، وَوُلاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ،

وَخَيْرُتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَانِكَ، وَصَفْوَتُكَ وَأَوْلَادُ أَصْفِيَانِكَ، صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَشُرَكَاءَهُ فِي
أَمْرِهِ، وَمُعَاوَنُوهُ عَلَي طَاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصَّةً نَهَ وَسِدَ لِحَاةٍ وَمَفْزَعَهُ وَأُنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَمُوا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَتَجَافَوْا الْوَطْنَ، وَعَطَّلُوا الْوَيْتَرَ
مِنَ الْمِهَادِ، قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَفَقِدُوا فِي أُنْدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ غِيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاذَهُمْ عَلَي أَمْرِهِمْ،
وَخَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهِتِهِمْ، وَاتْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاتُوعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ مِنَ الدُّنْيَا.
فَأَجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي ظِلِّ كَنْفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ
وَمَعُونَتِكَ لَهُمْ، وَتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ إِيَّاهُمْ، مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلَي طَاعَتِكَ، وَأُزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ. وَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَأَمْلَأْ
بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ، قِسْطًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً وَفَضْلًا، وَاشْكُرْ لَهُمْ عَلَي حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَي الْقَائِمِينَ
بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَذْخِرْ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرَفَّعَ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ

تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمْ مَا تُرِيدُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (1).

وداع الإمام المنتظر

وداع با امام زمان عَلَيْهِ السَّلَام

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ، الْمَرْوَرِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بِيَارَتِهِ، وَلَا تَقْطَعْ اثْرِي مِنْ مَسِّ هَدْيِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، اللَّهُمَّ اخْلِفْ عَلَيَّ نَفْقَتِي وَأَنْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلَا خَوَانِي وَأَبْوَيَّ وَجَمِيعَ عِزَّتِي اِسْتَدْعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْأَمَامُ الَّذِي يُفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَهْلِكُ عَلَيَّ يَدَيْهِ الْكَافِرُونَ الْمُكْذِبُونَ، يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَنَّكَ زَائِرًا لَكَ وَلَا بِيكَ وَجَدَّكَ، مُتَيْقِنًا، الْفُوزَ بِكُمْ، مُعْتَقِدًا أَمَامَتَكُمْ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عَلِيِّينَ، وَبَلِّغْنِي بِلَاغِ الصَّالِحِينَ، وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (2)

ص: 159

1- جمال الأسبوع، ص 513.

2- المزار الكبير، ص 659.

الباب التاسع : الزيارات الجامعة لكل إمام مفترض الطاعة عَلَيْهِ السَّلَام

إشارة

ص: 161

زيارت نخست

عَنِ النَّخَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ عَلَّمَنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُهُ بَلِيغًا كَامِلًا إِذَا زُرْتُ وَاحِدًا مِنْكُمْ فَقَالَ

إِذَا صِرْتُ إِلَى الْبَابِ فَخَفِّفْ وَاشْهَدْ الشَّهَادَتَيْنِ وَأَنْتَ عَلِيٌّ غُسِّلْ فَإِذَا دَخَلْتَ وَرَأَيْتَ الْقَبْرَ فَخَفِّفْ وَقُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَارِبْ بَيْنَ خُطَاكَ ثُمَّ خَفِّفْ وَكَبِّرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وَكَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً تَمَامَ مِائَةٍ تَكْبِيرِهِ ثُمَّ قُلْ:

هنگامي که به در حرم رسیدی، بایست و شهادتین بگو در حالی که با غسل هستی، پس وقتی داخل شدی و قبر را دیدی، پس بایست و سی مرتبه «اللَّهُ اکبر» بگو، آن گاه با وقار و آرامش و با قدم های کوتاه نزدیک شو، سپس بایست و سی مرتبه «اللَّهُ اکبر» بگو، پس از آن، نزدیک قبر

ص: 163

شو و جهل مرتبه «الله اكبر» بگو، سپس بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ، وَخُزَّانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْجَلْمِ، وَأُصُولِ الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ، وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَزْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ، وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ، وَسَدَّالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِزَّةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَيْمَةَ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التُّنْجَى، وَذَوِي النَّهْيِ، وَأَوْلِي الْجِحْجِي، وَكَهْفِ الْوَرِيِّ، وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى، وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَي أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَي مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَي الدُّعَاةِ إِلَي اللَّهِ وَالْأَدِلَاءِ عَلَي مَرْضَاتِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَقْرِينَ (1) فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَالتَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ

ص: 164

1- الْمُسْتَقْرِينَ

اللَّهِ وَنَهَيْهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ، الَّذِينَ لَا يَسِدُّ بِقُوْنِهِ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَّةِ الدَّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهَدَاةِ،
وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ، وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأَوْلِي الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ، وَحُزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِدْرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ أَشَدُّ هُدًى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّةَ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ، وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَأَشَدُّ هُدًى أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَّجِبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَيَّ الدِّينِ كُلَّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ
أَنْكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ، الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ، الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصَدِّقُونَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ
بِأَرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، إِصْدَافُكُمْ بِعِلْمِهِ، وَأَزْتِصَاكُمُ لِعَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمُ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَيْكُمُ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمُ بِهُدَاةِ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَأَنْتَجَبَكُمُ
لِنُورِهِ، وَأَيَّدَكُمُ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَ كُفْلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجًا عَلَيَّ بَرِيَّةً، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسَدَّ تَوَدَعًا لِحِكْمَتِهِ،
وَتَرَاحِمَةً لَوْحِيهِ، وَأَزْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَأَعْلَامًا

لِعِبَادِهِ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ، وَادِلَاءً عَلَي صِرَاطِهِ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ، وَأَمَنَكُم مِّنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُم مِّنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَكُم تَطْهِيراً، فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدَمْتُمْ (1) ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَي سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَي مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمُ عَنِ المُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ (2) شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَي الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى، فَالرَّاغِبُ عَنْكُم مَّارِقٌ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ، وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ، وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَالْيَكُومُ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَآيَابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ، وَفَصَّلُ الخِطَابِ عِنْدَكُمْ، وَ

ص: 166

1- أَدَمْتُمْ. (عيون أخبار الرضا، ج 2، ص 274)

2- فَسَّرْتُمْ

آيَاتِ اللَّهِ لَدَيْكُمْ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ وَيُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ، مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالِيَ اللَّهَ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَ اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشِدَّ هِدَاةٍ دَارِ الْفَنَاءِ، وَشِدَّ فَعَاءِ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْأَيَةُ الْمَحْزُونَةُ، وَالْأَمَانَةُ الْمُحْفَوظَةُ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ آتَيْكُمْ نَجِي، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَاكٌ، إِلَيَّ اللَّهُ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَيَّ سَبِيلُهُ تُرْشِدُونَ، وَيَقُولُ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ، وَهَلَاكَ مَنْ عَادَاكُمْ، وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوِيهِ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوِيهِ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، أَسَدَّ هُدًى أَنْ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا، فَجَعَلَ لَكُمْ بَعْرِشَهُ مُحَلِّقِينَ، حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ، فَجَعَلَ لَكُمْ فِي

بُيُوتِ اذْنِ اللّٰهِ اَنْ تُرْفَعَ، وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَدِّقَتَنَا (1) عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلَايَتِكُمْ، طَيِّباً لِحُلُقِنَا، وَطَهَارَةً لِّاَنْفُسِنَا، وَتَرْكِيَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِّذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَّصَدِيقِنَا اِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ اللّٰهُ بِكُمْ اَشْرَفَ مَحَلِّ الْمَكْرَمِينَ، وَاَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَاَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي اِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقِيَ مَلِكٌ مُّقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا ذَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مُّرِيدٌ، وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ سَهِيدٌ، اِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ اَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطْرِكُمْ، وَكَبَرَ شَأْنِكُمْ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ، وَفُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، يَا اَبِي اَنْتُمْ وَاُمَّيْ وَاَهْلِي وَمَالِي وَاَسْرَتِي، اِنَّهُ هَدَى اللّٰهَ وَاَشْهَدُكُمْ، اَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا اَمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ وَلَا وِلِيَّائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِاَعْدَائِكُمْ

ص: 168

1- صَلَاتِنَا

وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِئَمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ بِأَيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لَأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ لَأَيْدِ عَائِدٍ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ، وَمُنْتَقِرٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي، وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدٌ بِدَعْوَتِكُمْ وَعَائِيَتِكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَدِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلَابِي لَكُمْ مُسَدِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ، وَيَرُدَّكُمْ فِي آيَاتِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ غَيْرِكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ أَخْرِكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ وَالْجَاهِلِينَ لِحَقِّكُمْ، وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ، وَالْغَاصِبِينَ لِأَرْثِكُمْ، وَالسَّائِكِينَ فِيكُمْ، وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونِكُمْ، وَكُلِّ مُطَاعٍ

سِوَاكُمْ، وَمِنْ آلِ نِيْمَةَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، فَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَي مَوْلَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتِكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ، التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ، وَيَسْأَلُكَ سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهَدْيِكُمْ، وَيُحْسَدُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ، وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشَارَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَاءَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنُكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِيَّ لَا أَحْصِي ثَنَائِكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ، وَهَدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحَجَّجُ الْجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثُ، وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَي الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ، وَيُكْشَفُ الضُّرُّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَي جَدَّكُمْ.

وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ: «إِلَي أَخِيكَ»

اگر امیرالمؤمنین علیہ السلام را زیارت می کنی بجای «إلی جدِّکم» بگو: «إلی أخیک»

بُعِثَ الرُّوحَ الْأَمِينُ، آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ طَاطَا كُلَّ شَرِيفٍ لِّشَرَفِكُمْ، وَبَحَعَ (1) كُدَّ لِّمُتَكَبِّرٍ لِّطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِّفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِّكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَارَزَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَيَّ الرِّضْوَانَ، وَعَلَيَّ مَن جَحَدَ وَلَا يَتَّكُمُ غَضَبُ الرَّحْمَنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذَكَرْتُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤَكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادَكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَزْوَاحَكُمْ فِي الْأَزْوَاحِ، وَأَنْفُسَكُمْ فِي النَّفُوسِ، وَأَثَارَكُمْ فِي الْأَثَارِ، وَقُبُورَكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءِكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطْرَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلَامَكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتِكُمُ التَّقْوَى، وَفِعْلُكُمْ الْخَيْرُ، وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ، وَسَدِّجِيَّتِكُمُ الْكِرَامُ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَهُ وَأَصْدَلَهُ وَفَرَعَهُ، وَمَعَ دِينَهُ وَمَأْوِيَهُ وَمُنْتَهَاهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا عَمْرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا

ص: 171

1- نَخَعُ/نَجَعُ.

بِكُمْ مِنْ شَيْءٍ مَا جُرِفَ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ النَّارِ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النُّعْمَةُ، وَانْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ الطَّاعَةَ الْمُفْتَرَضَةَ، وَلَكُمْ الْمَوْدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَالذَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّانُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، فَاجْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا، يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ(1)(2)، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَيَّ سِرًّا، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ،

ص: 172

-
- 1- اذا زُرتَ الْعَسْكَرِيَّيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهذه الزِّيارة كَرَّرَ هذه العبارة (يا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ) رَجَاءً مُخاطَباً الامام الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً و الامام العسْكَرِيَّيْنِ مَرَّةً أُخري. اگر در حرم امام هادي و امام عسْكَرِيَّيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اين زيارت خوانده مي شود، رجاء اين عبارات (يا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ) تکرار شود؛ يك بار خطاب به امام هادي عَلَيْهِ السَّلَامُ و بار ديگر خطاب به امام حسن عسْكَرِيَّيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خوانده شود.
- 2- الا رِضايِ اللَّهِ و رِضَاكُمْ.

وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَوَجَدْتُ شَفْعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ، الْأَنْبِيَاءِ الْأَبْرَارِ، لَجَعَلْتَهُمْ شُفَعَائِي، فَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي رُؤْمَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (1)

الزيارة الثانية: الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين

زيارت دوم

هي مروية عن الأئمة عليهم السلام... فإذا دنوت من باب المشهد فقل:

هنگامي كه نزديك در حرم رسيدي، بگو:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَفَنِي لِقَصْدِ وَلِيِّهِ وَزِيَارَةِ حُجَّتِهِ وَأُورَدَنِي حَرَمَهُ وَلَمْ يَبْخَسْ نِي حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالنُّزُولِ بِعَقْوَةِ مُعَيَّبِهِ وَسَاحَةِ تَرْبَتِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْمُنِي بِحَرْمَانٍ مَا أَمَلْتُهُ وَلَا صَرَفَ عَنِّي مَا رَجَوْتُهُ وَلَا قَطَعَ رَجَائِي فِيمَا تَوَقَّعْتُهُ بَلْ أَلْبَسَنِي

ص: 173

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج 2، ص 272 / بحار الأنوار، ج 99، ص 127.

فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَشْهَدَ، فَكَيْفَ عَلَيَّ الضَّرِيحَ الطَّاهِرِ وَقُلْ:

وقتي داخل حرم شدي، کنار ضريح بايست و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَ كُبْرَاءَ الصَّالِحِينَ وَ قَادَةَ الْمُحْسِنِينَ وَ أَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ وَ أَنْوَارَ الْعَارِفِينَ وَ وَرَثَةَ
الْأَنْبِيَاءِ وَ صَفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ وَ شُؤْمُسَ الْأَتْقِيَاءِ وَ بَدُورَ الْخُلَفَاءِ وَ عِبَادَ الرَّحْمَنِ وَ شُرَكَاءَ الْقُرْآنِ وَ مَنْهَجَ الْإِيمَانِ وَ مَعَادِنَ الْحَقَائِقِ وَ شُدَّ فِعَاءَ
الْخَلَائِقِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشَدُّ هُدًى أَنْكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ مَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ وَ مَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ وَ سَدَّ حَائِبُ رِضْوَانِهِ وَ مَصَابِيحُ جَنَانِهِ وَ حَمَلَةُ فُرْقَانِهِ وَ
خَزَائِنُ عِلْمِهِ وَ حَفَظَةُ سِرِّهِ وَ مَهْبِطُ وَحْيِهِ وَ عِنْدَكُمْ أَمَانَاتُ النُّبُوَّةِ وَ وَدَائِعُ الرِّسَالَةِ أَنْتُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءُ اللَّهِ وَ عِبَادُهُ وَ أَصْدَفِيَاؤُهُ وَ أَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ وَ
أَرْكَانُ تَمْجِيدِهِ وَ دُعَاتُهُ إِلَيَّ كُتُبِهِ وَ حَرَسَةُ خَلَائِقِهِ وَ حَفَظَةُ وَدَائِعِهِ لَا يَسَّ بِكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَ الْخُشُوعِ وَ لَا يُضَادُّكُمْ ذُو ابْتِهَالٍ وَ
خُضُوعٍ أَنِّي وَ لَكُمْ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَ تَهَيُّهَا بِالْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ وَ جَعَلَهَا أَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ وَ آمَنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَةِ وَ صَفَّهَا مِنْ
شَوَاعِلِ الْفُتْرَةِ بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ

أَعْدَائِكُمْ وَتَوَاتُرِ الْبُكَاءِ عَلَيَّ مُصَابِكُمْ وَالِاسْتِغْفَارِ لِشَيْعَتِكُمْ وَ مُحِيبِكُمْ فَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ خَالِقِي وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَأَشْهَدُكُمْ يَا مَوْلِيَّ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِوَلَايَتِكُمْ مُعْتَقِدٌ لِأَمَانَتِكُمْ مُقِرٌّ بِخِلَافَتِكُمْ عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ بِعَصَمَتِكُمْ خَاضِعٌ لِوَلَايَتِكُمْ مُتَقَرِّبٌ إِلَيَّ اللَّهُ بِحُبِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ رِييَّةٍ وَنَجَاسَةٍ وَدَنِيَّةٍ وَرَجَاسَةٍ وَ مَنْحَكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَيَّ كُلِّ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَذِمَّتِهِ وَبِكُلِّ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ وَدَعْوَتِهِ إِلَيَّ سَبِيلِهِ وَأَنْفَذْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَحَمَلْتُمْ الْخَلَائِقَ عَلَيَّ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ وَمَسَالِكِ الرَّسَالَةِ وَسَدْرْتُمْ فِيهِ بِسِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَذَاهِبِ الْأَوْصِيَاءِ فَلَمْ يُطِغْ لَكُمْ أَمْرٌ وَلَمْ تُصْغَعْ إِلَيْكُمْ أُذُنُ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيَّ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ

ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَيَّ الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

پس خود را روی قبر می اندازی و میگوی:

يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا حُجَّةَ اللَّهِ لَقَدْ أَرْضِعْتَ بِنَدِي الْإِيمَانَ وَفُطِمْتَ

ص: 175

بُنُورِ الْإِسْلَامِ وَغُذِيَتْ بِبَرْدِ الْيَقِينِ وَالْأَيْسَتِ حُلَلَ الْعِصْمَةِ وَاصْطُفِيَتْ وَوُرِّثَتْ عِلْمَ الْكِتَابِ وَ لَقِّنَتْ فَصَلَ الْخِطَابِ وَأَوْضِحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفُ
التَّنْزِيلِ وَغَوَامِضُ التَّأْوِيلِ وَ سَلَّمَتْ إِلَيْكَ رَايَةَ الْحَقِّ وَ كَلَّمَتْ هِدَايَةَ الْخَلْقِ وَ نُبَذَ إِلَيْكَ عَهْدُ الْإِمَامَةِ وَ أُلْزِمَتْ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ وَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ
أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَائِطِ الْوَصِيَّةِ وَ قَضَيْتَ مَا لَزِمَكَ مِنْ حُدِّ الطَّاعَةِ وَ نَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَةِ وَ احْتَدَيْتَ مِثَالَ النَّبُوَّةِ فِي الصَّبْرِ وَ الْإِجْتِهَادِ وَ النَّصِيحَةِ
لِلْعِبَادِ وَ كَظَمَ الْغَيْظَ وَ الْعُفُوقَ عَنِ النَّاسِ وَ عَزَمْتَ عَلَيَّ الْعَدْلَ فِي الْبَرِيَّةِ وَ النَّصَفَ فِي الْقَضِيَّةِ وَ وَكَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَيَّ الْأُمَّةَ بِالذَّلَائِلِ الصَّادِقَةِ وَ
الشَّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ وَ دَعَوْتَ إِلَيَّ بِاللَّهِ بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَ الْمُوعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَمَنْعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْعِ وَ سَدِّ الثَّلْمِ وَ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ وَ كَسْرِ الْمُعَانِدِ وَ
إِحْيَاءِ السُّنَنِ وَ إِمَانَةِ الْبَدَعِ حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَ أَنْتَ شَهِيدٌ وَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنْتَ حَمِيدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَرَادُفٌ وَ
تَزِيدٌ. (1)

ص: 176

1- اذا زُرتَ الْعَسْكَرِيَّيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهِذِهِ الْزِيَارَةِ كَرَّرَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ رَجَاءً مَخَاطَبًا الْإِمَامَ الْهَادِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً وَ الْإِمَامَ الْعَسْكَرِيَّ مَرَّةً
أُخْرَى. اِگر در حرم امام هادي و امام عسکري عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اين زيارت خوانده مي شود، رجاء اين عبارت تکرار شود؛ يك بار خطاب به
امام هادي عَلَيْهِ السَّلَامُ و بار ديگر خطاب به امام حسن عسکري عَلَيْهِ السَّلَامُ خوانده شود.

ثُمَّ صِرَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَقُلَ:

پس به طرف پایین پای امام علیه السلام برو و بگو:

يَا سَادَتِي يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالْخِلَافِ عَلَيَّ الَّذِينَ غَدَرُوا بِكُمْ وَنَكثُوا بَيْعَتَكُمْ وَجَحَدُوا وَلَا يَتَكَّمُونَ وَأَنْكَرُوا
مَنْزِلَتَكُمْ وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ وَهَجَرُوا أَسَدَ بَابِ مَوَدَّتِكُمْ وَتَقَرَّبُوا إِلَيَّ فَرَاعَنَتِهِمْ بِالْبِرَاءَةِ مِنْكُمْ وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ وَمَنْعُوكُمْ مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَ
اسْتِئْصَالِ الْجُحُودِ وَشَدَّ عِبَ الصَّدْعِ وَلَمَّ الشَّعْثِ وَسَدَّدَ الْخَلَلَ وَتَثِيفِ الْأَوْدِ وَإِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ وَتَهْذِيبِ الْإِسْلَامِ وَقَمَعَ الْإِثَامَ وَأَرْهَجُوا
عَلَيْكُمْ نَفْعَ الْحُرُوبِ وَالْفِتَنِ وَأَنْحَوْا عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الْأَحْقَادِ وَهَتَكُوا مِنْكُمْ الشُّتُورَ وَابْتَاعُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ وَصَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَيَّ
الْمُضْدِحِّينَ وَالسَّاحِرِينَ وَذَلِكَ بِمَا طَرَقَتْ لَهُمُ الْفَسَقَةُ الْغَوَاةُ وَالْحَسَدَةُ الْبُعَاةُ أَهْلُ النَّكْثِ وَالْغَدْرِ وَالْخِلَافِ وَالْمَكْرِ وَالْقُلُوبِ الْمُؤْتِنَةِ مِنْ
قَدْرِ الشَّرِكِ وَالْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَةِ مِنْ دَرَنِ الْكُفْرِ الَّذِينَ أَضَبُّوا عَلَيَّ النَّفَاقِ وَأَكْبُوا عَلَيَّ عَلَائِقِ الشَّقَاقِ فَلَمَّا مَضَى الْمُصْطَفَى صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ اِحْتَضَفُوا الْغُرَّةَ وَانْتَهَزُوا الْفُرْصَةَ وَانْتَهَكُوا

ص: 177

الْحُرْمَةَ وَغَادَرُوهُ عَلَيَّ فِرَاشِ الْوَفَاةِ وَأَسْرَعُوا لِنَقْضِ الْبَيْعَةِ وَمُخَالَفَةِ الْمَوَاطِئِ الْمَوْكَدَةِ وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ الْمَعْرُوضَةِ عَلَيَّ الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ وَأَبْتُ أَنْ
تَحْمِلَهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الظُّلُومُ الْجَهْلُومُ ذُو الشَّقَاقِ وَالْعِزَّةُ بِالْإِنْتِامِ الْمُؤَلَمَةِ وَالْأَنْفَعَةُ عَنِ الْإِنْتِقَادِ لِحَمِيدِ الْعَاقِبَةِ فَحُشِرَ سِفْلَةُ الْأَعْرَابِ وَبَقَايَا
الْأَحْزَابِ إِلَيَّ دَارِ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَ مَهْبِطِ الْوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ وَمُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوِلَايَةِ وَمَعْدِنِ الْوَصِيَّةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ
الْمُصَدِّقِ فِي أَخِيهِ عَلِمِ الْهُدَى وَالْمُبِينِ طَرِيقِ النَّجَاةِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَى وَجَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ الْوَرَى فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ وَاضْدِطَّهَا حَبِيبَتِهِ وَاهْتَضَمَ
عَزِيزَتَهُ بَصْدَعَةَ لَحْمِهِ وَفَلَدَتُ كَيْدَهُ وَخَذَلُوا بَعْلَهَا وَصَغَّرُوا قَدْرَهُ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُ وَقَطَعُوا رَحِمَهُ وَأَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ وَنَقَضُوا
طَاعَتَهُ وَجَحَدُوا وِلَايَتَهُ وَأَطْمَعُوا الْعَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ وَقَادُوهُ إِلَيَّ بَيْعَتِهِمْ مُصْدِمَتَةً سَيُوفَهَا مُقْدِعَةً أَسْتَتَّهَا وَهُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ هَائِجُ الْعُغْصَبِ شَدِيدُ
الصَّبْرِ كَاطِمُ الْعَيْظِ يَدْعُوهُ إِلَيَّ بَيْعَتِهِمْ الَّتِي عَمَّ شَوْمُهَا الْإِسْلَامَ وَزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الْإِنْتَامَ وَعَقَّتْ سَلْمَانَهَا وَطَرَدَتْ مِقْدَادَهَا وَنَقَتْ
جُنْدُبَهَا وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَارِهَا وَحَرَفَتْ

الْقُرْآنَ وَبَدَّلَتِ الْأَحْكَامَ وَغَيَّرَتِ الْمَقَامَ وَأَبَاحَتِ الْخُمْسَ لِلطَّلَقَاءِ وَسَلَطَتْ أَوْلَادَ اللَّعْنَاءِ عَلَيِ الْفُرُوجِ وَالدِّمَاءِ وَخَلَطَتِ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ
وَاسْتَحَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَهَدَمَتِ الْكُعْبَةَ وَأَغَارَتْ عَلَيِ دَارِ الْهَجْرَةِ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَأَبْرَزَتْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِلنِّكَالِ وَالسُّورَةِ وَ
الْبَسَتْ تِهْنًا ثَوْبَ الْعَارِ وَالْفَضِيحَةَ وَرَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبْهَةِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَإِبَادَةِ نَسْلِهِ وَاسْتِيصَالَ شَأْفِيهِ وَسَبِي حَرَمِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ
وَكَسْرِ مَنْبَرِهِ وَقَلْبِ مَفْخَرِهِ وَإِخْفَاءِ دِينِهِ وَقَطْعِ ذِكْرِهِ يَا مَوَالِيَّ فَلَوْ عَايَنَكُمُ الْمُصَدِّقُ فِي سِيَاهِمُ الْأُمَّةِ مُعْرِقَةً [مُغْرَقَةً] فِي أَكْبَادِكُمْ وَرِمَاحُهُمْ
مُشْرِعَةً فِي نُحُورِكُمْ وَسَيُوفُهَا مُوَلَعَةً فِي دِمَائِكُمْ يَشْفِي أَبْنَاءَ الْعَوَاهِرِ غَلِيلَ الْفُسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ وَغَيْظَ الْكُفْرِ مِنْ إِيْمَانِكُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَرِيحٍ فِي
الْمِحْرَابِ قَدْ فَلَقَ السَّيْفُ هَامَتَهُ وَسَهَيْدٍ فَوْقَ الْجَنَازَةِ قَدْ شَكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسَّهَامِ وَقَتِيلٍ بِالْعِرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ الْقَنَاةِ رَأْسُهُ وَمُكَبَّلٍ فِي السِّجْنِ قَدْ
رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ وَمَسْمُومٍ قَدْ قَطَّعَتْ بِجُرْعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ وَسَيِّدٍ مُلْكُهُمْ عِبَادِيْدُ تَقْنِيهِمْ الْعَبِيدُ وَأَبْنَاءُ الْعَبِيدِ فَهَلِ الْمِحْنُ يَا سَادَتِي إِلَّا الَّتِي
لَزِمَتْكُمْ وَالْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِي عَمَّتْكُمْ وَالْفَجَائِعُ إِلَّا الَّتِي

حَصَّتْكُمْ وَ الْقَوَارِعُ إِلَّا الَّتِي طَرَفْتَكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثُمَّ قَبْلَهُ وَقُل:

پس قبر (ضريح) را ببوس و بگو:

بِأَبِي وَأُمِّي يَا آلَ الْمُصْطَفَىٰ إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَشَاهِدِكُمْ وَنُعَزِّيَ فِيهَا أَرْوَاحَكُمْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَةِ الْحَالَةَ بِفَنَائِكُمْ وَ الرِّزَايَا الْجَلِيلَةَ النَّازِلَةَ بِسَاحَتِكُمْ الَّتِي أَثْبَتَتْ فِي قُلُوبِ شَيْعَتِكُمُ الْقُرُوحَ وَأُورَثَتْ أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ وَزَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ الْغُصَّصَ فَنَحْنُ نُشَدُّ هُدَى اللَّهِ أَنَا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي إِرَاقَةِ دِمَاءِ النَّكِيثِينَ وَالْقَاسِيَةِ طِينِ وَالْمَارِقِينَ وَقَتَلَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَيْبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ بِالنِّيَّاتِ وَالْقُلُوبِ وَالتَّأْسُفِ عَلَيَّ فَوَيْتَ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا لِنُصْرَتِكُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ السَّلَامِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَقُل:

پس قبر را بین خود و قبله قرار ده و بگو:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مُكُونًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا

ص: 180

مَفْطُورًا تَحْتَ ظِلِّ الْعِظْمَةِ فَنَطَقْتَ شَوَاهِدُ صَدِّعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوَّنُهُ وَبَارئُهُ وَفَاطِرُهُ ابْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَيْءٍ وَلَا عَلَيَّ شَيْءٍ وَلَا فِي شَيْءٍ وَلَا لَوْحَشَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرُكَ وَلَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ وَلَا لِاسْتِعَانَةٍ مِنْكَ عَلَيَّ مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصَّنْعِ فَلَا يُطَبِّقُ الْمُنْصِفُ لِعَقْلِهِ إِتْكَارَكَ وَالْمَوْسُومُ بِصِحَّةِ الْمَعْرِفَةِ جُحُودَكَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَالِي آدَمَ بَدِيعِ فَطْرَتِكَ وَبِكْرِ حُجَّتِكَ وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِيطَتِكَ وَعَالِي مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صَدِّقَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنِ مَعْرِفَتِكَ وَالْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَيَّ مَكْنُونِ سَرِيرَتِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ وَعَالِي مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُكْرَمِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَأَنْ تَهَبِي لِي مَامِي هَذَا

وَضَعِ خَدَّكَ عَلَيَّ سَطْحِ الْقَبْرِ وَقُلْ:

وَكُونِ اتِّ رَا بَرِ رُوي قَبْرِ بَكْدَارِ وَبَكُو:

اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ لَا تُمْنِي فُجَاءَةً وَلَا تَحْرِمْنِي تَوْبَةً وَارْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ دِينًا وَدُنْيَا

ص: 181

وَ اَشْغَلْنِي بِالْآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الْاُولَى وَ وَقِّفْنِي لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ جَنِّبْنِي اتِّبَاعَ الْهَوَى وَ الْاِغْتِرَارَ بِالْاَبَاطِيلِ وَ الْمُنَى اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي وَ الصَّوَابَ فِي فِعْلِي وَ الصَّدْقَ وَ الْوَفَاءَ فِي صَدَمَانِي وَ وَعْدِي وَ الْحِفْظَ وَ الْاِيْنَاسَ مَقْرُوْنَيْنِ بَعْدِي وَ وَعْدِي وَ الْبِرَّ وَ الْاِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَ خُلُقِي وَ اجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي شَامِلَةً وَ الْعَافِيَةَ بِي مُحِيْطَةً مُلْتَمَّةً وَ لَطِيْفَ صَدْنِعِكَ وَ عَوْنَكَ مَصْرُوْفًا اِلَيْ وَ حُسْنَ تَوْفِيْقِكَ وَ يُسْرَكَ مُؤْفُوْرًا عَلَيَّ وَ اَحْيِنِي يَا رَبِّ سَعِيْدًا وَ تَوَفَّنِي شَهِيدًا وَ طَهِّرْنِي لِلْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ اَللّٰهُمَّ وَ اجْعَلِ الصَّحَّةَ وَ الثُّوْرَةَ فِي سَمْعِي وَ بَصْرِي وَ الْجِدَّةَ وَ الْخَيْرَ فِي طُرُقِي وَ الْهُدَى وَ الْبَصِيْرَةَ فِي دِيْنِي وَ مَذْهَبِي وَ الْمِيْزَانَ اَبْدًا نَصَبَ عَيْنِي وَ الذِّكْرَ وَ الْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَ دِنَارِي وَ الْفِكْرَةَ وَ الْعِبْرَةَ اُنْسِي وَ عِمَادِي وَ مَكْنَ الْيَقِيْنَ فِي قَلْبِي وَ اجْعَلْهُ اَوْثَقَ الْاَشْيَاءِ فِي نَفْسِي وَ اَغْلِبْهُ عَلَي رَأْيِي وَ عَزْمِي وَ اجْعَلِ الْاِزْشَادَ فِي عَمَلِي وَ التَّسْلِيْمَ لِاَمْرِكَ مِهَادِي وَ سَدَنَدِي وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ وَ قَدْرِكَ اَقْصَى عَزْمِي وَ نِهَائِي وَ اَبْعَدَ هَمِّي وَ غَايَتِي حَتَّى لَا اَنْتَهِيَ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِدِيْنِي وَ لَا اَطْلُبُ بِهِ غَيْرَ اٰخِرَتِي وَ لَا اَسْتَدْعِي مِنْهُ اِطْرَائِي وَ مَدْحِي وَ اجْعَلْ خَيْرَ

الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي وَخَيْرِ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي وَأَنْعَمِ الْعَيْشِ عَيْشِي وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايَ وَأَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّي وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِي وَنَصِيْبِي
وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيئاً وَإِلَيَّ كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلاً وَقَائِداً وَمِنْ كُلِّ بَأْسٍ وَحَسُودٍ ظَهيراً وَمَانِعاً اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَدَادِي وَعِصْمَتِي وَثِقَتِي وَ
تَوْفِيقِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي وَلكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي وَإِنَّ بَعْرُوثَكَ الْوُثْقَى اسْتَمْسَاكِي وَوُصْلَتِي وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَتَوَكُّلِي وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَمِ نَجَاتِي وَخِلَاصِي وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَعَلَى أَيْدِي سَادَتِي وَ
مَوَالِيِّ آلِ الْمُصْطَفَى فَوْزِي وَفَرَجِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَاغْفِرْ لِي وَ
لِوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِ بَيْتِي وَجِيرَانِي وَلِكُلِّ مَنْ قَلَدَنِي يَدَاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ ذُو فَضْلِ عَظِيمٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ. (1)

ص: 183

1- مصباح الزائر، ص 461 / بحار الأنوار، ج 99، ص 162.

يُرْوَى عَنِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا قَالَهَا أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَحَدٍ مِنَ الْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا وَقَعَ فِي دَرَجِ نُورٍ وَ طُبِعَ عَلَيْهِ بِطَابَعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يُسَلَّمَ إِلَيَّ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَلْقَى صَاحِبَهُ بِالْبُشْرَى وَ التَّحِيَّةِ وَ الكَرَامَةِ وَ هَذِهِ الزِّيَارَةُ:

از امام باقر عليه السلام نقل شده که فرمودند: کسی از شیعیان ما این زیارت را نزد قبر امیرالمؤمنین علیه السلام یا یکی دیگر از ائمه علیهم السلام نمی خواند، مگر آن که در طبقی از نور گذاشته می شود و مهر پیامبر صلی الله علیه و آله بر آن زده می شود تا آن که به حضرت قائم علیه السلام سپرده شود. در نتیجه زائر، امام خود را با بشارت و تحیت و کرامت ملاقات خواهد کرد. و آن زیارت، این است:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَيَّ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهُدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَ اتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَ الزَّمَّ أَعْدَانَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِهِ. (1)

ص: 184

1- اذا زُرْتَ الْعَسْكَرَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهِذِهِ الزِّيَارَةُ كَرَّرَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ رَجَاءً مَخَاطَباً الْإِمَامَ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً وَ الْإِمَامَ الْعَسْكَرِي مَرَّةً أُخْرَى أَوْ قَلَّ اقْتِدَاءً بِصَاحِبِ الْعَصْرِ وَ الزَّمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا نَقَلَ عَنِ الْحَاجِّ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ: أَكْرَدَ حَرَمَ إِمَامِ هَادِي وَ إِمَامِ عَسْكَرِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِيْنِ زِيَارَتِ خَوَانْدَه مِي شُود، رَجَاءً إِيْنِ عِبَارَتِ تَكَرَّارِ شُود؛ يَكْ بَارِ خَطَابِ بَهْ إِمَامِ هَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَارِ دِيكَرِ خَطَابِ بَهْ إِمَامِ حَسَنِ عَسْكَرِي عَلَيْهِ السَّلَامُ خَوَانْدَه شُود. يَا بَا اقْتِدَاءً بَهْ إِمَامِ عَصْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَرِ أَنْجَه حَاجِّ عَلِيِّ بَغْدَادِيِّ اَزْ إِيْشَانِ نَقَلَ كَرْدَه، إِيْنِ كُونَه خَوَانْدَه شُود: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتِهِ عَلَيَّ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَوْلِيَّيَّ أَشْهُدُ أَنَّكُمَا جَاهَدْتُمَا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَمِلْتُمَا بِكِتَابِهِ وَ اتَّبَعْتُمَا سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكُمَا اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَ قَبَضَكُمَا إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَ الزَّمَّ أَعْدَانَكُمَا الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكُمَا مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقُدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ صَابِرَةً عَلَيَّ نُزُولِ
بَلَائِكَ مُسْتَأْنَفَةً إِلَيَّ فَرَحَةً لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَانِكَ .

ثُمَّ يَضَعُ حِدَّةً عَلَيَّ الْقَبْرِ وَيَقُولُ:

پس صورت خود را روی قبر میگذارد و می گوید:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَيْهَةَ وَسُبُلَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةً وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةً وَأَفْنِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةً وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ صَاعِدَةً وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ

ص: 185

مُفْتَحَةً وَدَعْوَةً مِنْ نَاجِكَ مُسَّ تَجَابَةً وَتَوْبَةً مِنْ أَنَابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةً وَعَبْرَةً مِنْ بَكِيٍّ مِنْ حَوْفِكَ مَرْحُومَةً وَالْإِغَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةً وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَبْدُولَةً وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِرَةً وَرَزْلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً وَأَزْزَاقَكَ مِنْ لَدُنْكَ إِلَيَّ الْخَلَائِقِ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِدَّةً وَذُنُوبَ الْمُسْتَعْفِرِينَ مَغْفُورَةً وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً وَمَنَاهِلَ الطَّمَاءِ مُتَرَعَّةً اللَّهُمَّ فَاسَدِ تَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ. (1)

أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لَأَوْلِيَائِنَا وَكُفِّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أَذَانَا وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَأَذْهِصْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (2)

ص: 186

1- مصباح الزائر، ص 474 / بحار الأنوار، ج 99، ص 176.

2- كامل الزيارات، ص 39.

الزيارة الرابعة: الزيارة الجامعة المروية عن أبي الحسن الهادي عليه السلام

زيارت چهارم

قال السيد: تستأذن بما قدمناه في زيارة صاحب الأمر عليه السلام، ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى علي اليسرى وتقول:

اذن دخول مربوط به زیارت حضرت صاحب الأمر علیه السلام را می خوانی، سپس با پای راست وارد می شوی و میگویی:

بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ، وَعَلِيٍّ مَلَأَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الضَّرِيحَ بِوَجْهِكَ وَتَجْعَلُ الْقِبْلَةَ خَلْفَكَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ وَتَقُولُ:

سپس پشت به قبله و رو به ضريح می ایستی و صدبار «الله اکبر» میگویی و می خوانی:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُتَرْتَضِي، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا، وَأَنْمِي

ص: 187

بَرَكَاتِكَ وَأَعَمَّهَا ، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمَّهَا ، عَلِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ وَنَبِيِّكَ ، وَوَلِيِّكَ وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ ، وَخَيْرَتِكَ وَخَاصَّتِكَ
وَخَالِصَتِكَ ، وَأَمِينِكَ الشَّاهِدِ لَكَ ، وَالِدَالِّ عَلَيْكَ ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ ، وَالتَّاصِحِ لَكَ ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ ، وَالذَّابِّ عَن دِينِكَ ، وَالْمَوْضِحِ
لِبَرَاهِينِكَ ، وَالْمَهْدِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْمُرْشِدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ ، وَالْوَاعِي لَوْحِيكَ ، وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ ، وَالْمَاضِي عَلِي إِنْفَازِ أَمْرِكَ ، الْمُؤَيِّدِ بِالنُّورِ
الْمُضِيِّ وَالْمُسَدِّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَاءٍ وَزَلَلٍ ، الْمُنَزَّهَ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ ، مُقَوِّمِ
الْمَيْلِ وَالْعُوجِ ، وَمُقِيمِ الْبَيْنَاتِ وَالْحُجَجِ ، الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ ، وَابْضَاحِ الْمَنْهَجِ ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ ، وَالْمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ
مَا دَثَرَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ ، الْمُجْتَبِي مِنْ خَلَائِقِكَ ، وَالْمُعْتَمِدِ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ ، وَالْمَوْضِحَةِ بِهِ أَشْرَاطِ الْهُدَى ، وَالْمَجْلُوبِ بِهِ
غَرِيبُ الْعَمَى . دَافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ ، وَدَافِعِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ ، الْمُخْتَارِ مِنْ طِينَةِ الْكَرَمِ ، وَسِدِّالَةِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ ، وَمَغْرَسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ ،
وَفَرَعِ الْعُلَا الْمُثْمَرِ الْمُورِقِ ، الْمُنتَجَبِ مِنْ شَجَرَةِ الْأَصْفِيَاءِ ، وَمَشْكَاتِ الصِّيَاءِ ،

وَذُؤَابَةِ الْعَلِيَاءِ ، وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ ، بَعِيثِكَ بِالْحَقِّ ، وَبُرْهَانِكَ عَلَي جَمِيعِ الْخَلْقِ ، خَاتِمِ أَنْبِيَانِكَ ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغَمِرُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الْإِنْتِفَاعِ ، وَيَحُورُ مِنْ بَرَكَاتِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ ، وَزِدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَنْقَاصُهُ عَنْهُ فَسَيُحْيِي الْأَمَالَ ، حَتَّى يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ عَلَي مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ ، وَيَرْقَى مِنْ نِعْمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ ، وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَي وَلِيِّكَ ، وَدَيَانِ دِينِكَ ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ ، وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَقِبَلَةَ الْعَارِفِينَ ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقِيِّ ، وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ ، وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ عَلَي النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَوَصِيَّةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنْبِيَاءِ ، وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، نَاصِرِ الْإِسْلَامِ وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ ، مُعَزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ ، وَوَاقِي الرِّسُولِ وَكَافِيهِ ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِحَاءِ ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ

النِّسَاءِ، الْمُؤَثِّرِ بِالْقَوْتِ بَعْدَ ضَرْطِ الطَّوِيِّ، وَالْمَشْكُورِ سَعِيَّهُ فِي «هَلْ أَتَى»، مِصْبَاحِ الْهُدَى، وَمَأْوِي النَّقِيِّ، وَمَحَلِّ الْحِجِيِّ، وَطَوْدِ النَّهْيِيِّ، الدَّاعِي إِلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّاعِينَ (1) إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، وَالْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ وَالذِّكْرِيِّ، الَّذِي أَخْدَمْتَهُ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمِنْدِيلِ حَتَّى تَوْصَأَ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُثُوقِ غُرُوبِهَا حَتَّى أُدِّي فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ فَرَضاً، وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَدَّحَ الْمَقْدَادَ قَرَضاً، وَبَاهَيْتَ بِهِ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ لِوَالِدَتِهِ إِحْدَى فَرَائِضِكَ، فَالْشَّقِيُّ مَنْ أَقْرَبَ بَعْضٍ وَأَنْكَرَ بَعْضاً. عُنْصُرُ الْأَبْرَارِ، وَمَعْدِنُ الْفَخَارِ، وَقَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. صَاحِبُ الْأَعْرَافِ، وَأَبِي الْأَيْمَةِ الْأَشْرَافِ. الْمَظْلُومُ الْمُغْتَصَبُ، وَالصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ. الْمَوْتُورُ فِي نَفْسِهِ وَعَتْرَتِهِ، وَالْمَقْصُودُ (2) فِي رَهْطِهِ وَأَعْرَتِهِ، صَدَلَةٌ لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا انْتِصَاعَ لِمَشِيدِهَا. اللَّهُمَّ أَلْبَسْهُ حُلَّ الْإِنْعَامِ، وَتَوَجَّهُ تَاجَ الْإِكْرَامِ، وَارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ، حَتَّى يَلْحَقَ

ص: 190

1- الطَّاعِينَ

2- الْمُقْهُورِ

نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَاحْكُم لَهٗ اللَّهُمَّ عَلِيَّ ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ الطَّاهِرَةَ الْبَتُولِ، الزَّهْرَاءِ ابْنَةَ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ، وَارْتِثَةَ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَفَرِيْنَةَ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، الْقَادِمَةَ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصَابِحِهَا بِأَيِّهَا، مُتَطَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا، سَاخِطَةً عَلَيَّ أُمَّةٍ لَمْ تَرَ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا، بِدَلِيلِ دَفْنِهَا لَيْلًا فِي حُفْرَتِهَا، الْمُغْتَصَبَةَ حَقُّهَا، وَالْمُعْصَبَةَ بِرَيْقِهَا، صَدَلَةً لَا غَايَةَ لِأَمْدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَلَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا. اللَّهُمَّ فَتَكْفَلْ لَهَا عَنْ مَكَانِ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفُسِ الْأَعْوَاضِ، وَأَنْلِهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَايَةَ الْأَمَالِ وَغَايَةَ الْأَغْرَاضِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيٌّ سَاخِطٌ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَابَ الْمَظْلُومِيْنَ، وَأَعْدَلُ قَاضٍ، اللَّهُمَّ الْحَقُّ فِي الْإِكْرَامِ بِبَعْلِهَا وَأَيِّهَا، وَخُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنَ ظَالِمِيهَا. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدِيْنَ، وَالْقَادَةَ الْهَادِيْنَ، وَالسَّادَةَ الْمَعْصُومِيْنَ وَالتَّقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، مَاوِي السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، خُزَانَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفَخَارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأُدُلَّةَ الرَّشَادِ، الْأَلْبَاءِ الْأَمْجَادِ، الْعُلَمَاءِ بِشَرَعِكَ الرَّهَادِ، مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، وَيَنَابِيْعِ الْحِكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ النُّعْمِ، وَعِصْمِ الْأُمَّمِ، قُرْآنِ التَّنْزِيلِ

وآياته، وأمناء التأويل وولاته، وتراجمة الوحي ودلالاته، أئمة الهدى، ومنار الدجى، وأعلام التقي، وكهوف الوري، وحفظة الإسلام، وحججك علي جميع الأنام، الحسن والحسين، سيدي شباب أهل الجنة، وسبطي نبي الرحمة، وعلي بن الحسين السجاد زين العابدين، ومحمد بن علي باقر علم الدين، وجعفر بن محمد الصادق الأمين، وموسي بن جعفر الكاظم الحليم، وعلي بن موسى الرضا الوفي، ومحمد بن علي البر التقي، وعلي بن محمد المنتجب الرضي، والحسن بن علي الهادي الرضي، والحجة بن الحسن صاحب العصر والزمن، وصي الأوصياء وبقية الأنبياء، المستر عن خلقك، والمؤمل لإظهار حقاك، المهدي المنتظر، والقائم الذي به ينتصر. اللهم صل عليهم أجمعين، صلاة باقية في العالمين، تبلغهم بها أفضل محل المكرمين، اللهم أحقهم في الإكرام بجدهم وأبيهم، وخذ لهم الحق من ظالمهم. أشهد يا مولاي أنكم المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه، واجتباكم لغيره، واختاركم بسره، وأعزكم بهداه، و

خَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَ بِكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَدُعَاءَ إِلَيَّ حَقَّهُ، وَشَدَّ هِدَاةَ عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحُجَجًا عَلَيَّ بِرَبِّيَّةِ، وَتَرَاجِمَةً لُوحِيهِ، وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُم مِّنَ الْغُيُوبِ، وَاتَّمَنَّنَا عَلَيَّ الْغُيُوبِ. زُرْتَكُمْ يَا مُوَالِيَّ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكُمْ، مُهْتَدِيًا بِهُدَاكُمْ، مُقْتَفِيًا لِأَثْرِكُمْ، مُتَّبِعًا لِسُنَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكًا بِوَلَايَتِكُمْ، مُعْتَصِمًا بِحَبْلِكُمْ، مُطِيعًا لِأَمْرِكُمْ، مُوَالِيًّا لِأَوْلِيَائِكُمْ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ، عَالِمًا بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ، مُتَوَسِّلًا إِلَيَّ اللَّهُ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعًا إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلَهُ الرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِرُؤُوسِكُمُ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكُمْ. اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ، وَالتَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَمَعْرِفَةِ الْأَنْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقَبِلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَتَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ (1) مِفْتَاحًا لِلدُّعَاءِ، وَسَبَبًا لِلْإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. اللَّهُمَّ

ص: 193

1- وَجَعَلْتَهَا

اجعل ذنوبنا بهم مغفورة، وعيوبنا مستورة، وفرائضنا مشكورة، ونوافلنا مبرورة، وقلوبنا بذكرك معمورة، وأنفسنا بطاعتك مسرورة، وجوارحنا علي خدمتك مقهورة، وأسماءنا في خواصك مشهورة، وأرزاقنا من لدنك مدرورة، وحوائجنا لديك ميسورة، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم أنجز لهم وعدك، وطهر بسيف قائمهم أرضك، وأقم به حدودك المعطلة، وأحكامك المهملة والمبدلة، وأحي به القلوب الميتة، واجمع به الأهواء المنفرقة، واجل به صداء الجور عن طريقك، حتى يظهر الحق علي يديه في أحسن صورته، ويهلك الباطل وأهله بنور دولته، ولا يستخفي لشيء من الحق مخافة أحد من الخلق. اللهم عجل فرجهم، وأظهر فلجهم، وأسلك بنا منهجهم، وأمتنا علي ولايتهم، واحشونا في زمريهم وتحت لوائهم وأوردنا حوضهم، وأسقنا بكأسهم، ولا تفرق بيننا وبينهم، ولا تحرمنا شفاعتهم، حتى نظفر بعفوك وغفرانك، ونصير إلي رحمتك ورضوانك، إله الحق رب العالمين، يا قريب الرحمة من المؤمنين، ونحن أولئك (1) حقاً لا ارتياباً، يا من إذا أوحشنا

ص: 194

1- أولياؤك

التَّعَرُّضُ لِعِصَّةٍ بِهٖ آتَسْنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ ، فَنَحْنُ وَاقِفُونَ (1) بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ارْتِقَابًا ، قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طُلَابًا ، فَأَذَلْنَا لِقَدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَابًا ، وَصَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ ، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَابًا ، وَوَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا . اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا فَصَدَّ السَّبِيلَ لِنَعْتِمِدَهُ ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ ، وَبَدَلْ خَطَايَانَا صَوَابًا ، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا مَنْ تَسَمَّى مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا اكْتِسَابًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (2)

ثُمَّ تَعُودُ وَتَقِفُ عَلَيَّ الضَّرِيحُ وَتَقُولُ :

آنگاه کنار ضریح می ایستی و میگوی:

يَا وَلِيَّ اللَّهِ (3) ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاةٌ (4) ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَّنَكَ عَلَيَّ سِرِّهِ ، وَاسْتَرَعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ ، وَقَرَنَ

ص: 195

1- واقفون

2- مصباح الزائر، ص 476.

3- تقصد بهذه العبارة إماماً واحداً من الأئمة التي زرتهم . این عبارت را خطاب به یکی از امامانی که زیارت کرده ای می خوانی.

4- رضاك

طَاعَتِكَ بِطَاعَتِهِ ، وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ ، تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي مَعَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُورِكَ ، الَّذِينَ تَسْأَلُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَتَقِ رِقَابِهِمْ ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِمْ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ ، وَهَا أَنَا ذَا الْيَوْمِ بِقَبْرِكَ لَا زَيْدٌ ، وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِدٌ ، فَتَلَا فَنِي يَا مَوْلَايَ وَأُدْرِكُنِي ، وَاسْأَلِ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَقَامًا كَرِيمًا ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

ثُمَّ قَبَّلَ الصَّرِيحَ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَارْفَعَ يَدَيْكَ وَقُلْ :

پس صریح را ببوس و روبه قبله دست هایت را بلند کن و بگو:

اللّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ ، وَأَكْرَمْتَنِي بِمُؤَالَاتِهِ ، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ ، وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْكَ ، وَلِقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ ، فَلِذَلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ ، لِيُوَادَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً ، فَبِقَدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ ، وَحُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ ، اَرْضَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِيَّ ، وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا سُلْطَانًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .(1)

ثُمَّ تَتَحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعِكَ وَتَقِفُ وَرَاءَ الْقَبْرِ ، فَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَارْفَعَ يَدَيْكَ وَقُلْ :

ص: 196

1- مصباح الزائر، ص 482.

آن گاه پشت قبر می ایستی و دست هایت را بالا می بری و میگوی:

اللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَيْعًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، لَأَسْتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَهَذَا قَبْرُ
وَلِيِّي مِنْ أَوْلِيَانِكَ، وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيَانِكَ، وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ الْخَلْقِ طَاعَتَهُ، قَدْ جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ،
لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظْرَاتِكَ، تَلَّمُّ بِهَا شَيْءٌ عَنِّي، وَتُصَلِّحُ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي
لَمَّا فَاتَتْ الْعَدَدَ، وَجَاوَزَتْ الْأَمَدَ، عَلِمْتُ أَنَّ شَيْءَ مَفَاعَةٍ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَانِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا، فَوَصَلْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلَدِي قاصِدًا إِلَيْكَ وَلِيَّكَ
بِالْبُشْرِيِّ، وَمُنْعَلَقًا مِنْهُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقِيِّ، وَهَا أَنَا يَا مَوْلَايَ قَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَأَقْسَمْتُ بِكَ عَلَيْكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي. اللَّهُمَّ إِنِّي
لَا أَعُوذُ عَلَيَّ صَالِحَةٍ سَلَفَتْ مِنِّي، وَلَا أَتُوقِ بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالْحُجَّةِ عَنِّي، وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ أَوْلِيَانِكَ،
لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُزَعَجَةً عَن جَوَارِكِ لِي، غَيْرَ حَانِلَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ، فَلِذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَةُ أَوْلِيَانِكَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ
تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي

ص: 197

غَيْرِ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مِقْدَارٍ مِنْهُمْ ، لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ ، وَوَلَيْتَكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ ، فَإِذَا شَفَعَ فِيَّ مُتَفَضِّلًا ، كَانَ وَجْهَكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا ، وَإِذَا كَانَ وَجْهَكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا أَصَدَّبْتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا . اللَّهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ ، أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالنَّعَمِ ، اللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنَّا وَلَا تُسَخِّطْهُ عَلَيْنَا ، وَاهْدِنَا بِهِ وَلَا تُضِلَّنَا فِيهِ ، وَاجْعَلْنَا فِيهِ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتَارُهُ ، وَأَضِفْ طَاعَتِي إِلَيَّ خَالِصٍ نِيَّتِي فِي تَحِيَّتِي (1) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، كَمَا أَنْتَجَبْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَيَّ عِلْمٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ ، وَصَدَقْتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ، التَّالِي لِنَبِيِّكَ ، الْمُقِيمِ لِأَمْرِكَ ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَنَفِي عَرْشِكَ ، وَدَلِيلِي خَلْقِكَ عَلَيْكَ ، وَدُعَاتِهِمْ إِلَيْكَ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحَلْفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي ، مَصَابِيحِ الظُّلَامِ ، وَحُجَجِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنَامِ ، خَزَنَةِ الْعِلْمِ أَنْ يَعْذَمَ ، وَحُمَاةِ الدِّينِ أَنْ يَسْقُمَ ، صَلَاةً

ص: 198

1- محبتي

يَكُونُ الْجَزَاءُ عَلَيْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِكَ ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَإِحْسَانِكَ ، اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ . وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

ثُمَّ تَدْعُو هَاهُنَا بِدُعَاءِ الْعَهْدِ (1) الْمَأْمُورِ بِهِ فِي حَالِ الْغَيْبَةِ .

سپس دعای عهد را میخوانی:

اللَّهُمَّ رَبَّ التُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظُّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ (2)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيرِ (3)، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَفْتَ بِهِ

ص: 199

1- عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا إِلَيَّ اللَّهُ أَزْبَعِينَ صَبَاحًا بِهَذَا الْعَهْدِ كَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا وَإِنْ مَاتَ أَخْرَجَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْرِهِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَافِئَهُ أَلْفَ سَبِيَّةٍ. (بحار الأنوار، ج 53، ص 95) از امام صادق عَلَيْهِ السَّلَام نقل شده که فرمودند: هر کس چهل صبح این دعا را به پیشگاه الهی بخواند از یاران قائم ما اهل بیت خواهد بود. پس اگر قبل از قیام ایشان از دنیا برود، خدای متعال او را از قبرش بیرون می آورد و به ازای هر کلمه ای که در این زیارت خوانده هزار حسنه به او عطا می کند و هزار بدی از او محو می نماید.

2- و الأنبياء والمرسلين (بحار الأنوار، ج 53، ص 95)

3- القديم (بحار الأنوار، ج 53، ص 95)

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتِ وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدِيَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَجِدُّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَرْوُلُ أَبَدًا، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ (1)، وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ، وَالسَّابِقِينَ إِلَىٰ إِرَادَتِهِ وَالْمُسْتَشْتَدِّ هَدَيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اَللّٰهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيْفِي، مُجَرِّدًا فَنَاتِي، مُلَبِّيًّا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، اَللّٰهُمَّ ارْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاکْحَلْ

ص: 200

1- وَالْمُمْتَلِينَ لِأَوَامِرِهِ. (إلزام الناصب، ج 2، ص 81)

ناظري بنظرة مني إليه، وعجل فرجه، وسهل مخرجه، وأوسع منهجه، واسلك بي محجته وأنفذ أمره، واشد دأزره، وأعمر اللهم به بلادك، وأخي به عبادك، فإنك قلت وقولك الحق، «ظهر الفساد في البرِّ والبحر بما كسبت أيدي الناس» فأظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك، حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه، ويحق الحق ويحققه، واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك، وناصرًا لمن لا يجد له ناصرًا غيرك، ومجددًا لما عطل من أحكام كتابك، ومشددًا لما ورد من أعلام دينك، وسنن نبيك صلى الله عليه وآله، واجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدًا صلى الله عليه وآله برؤيته، ومن تبعه علي دعوته، وأرحم الله تكاتنا بعده، اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بحضوره، وعجل لنا ظهوره، إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثُمَّ تَضْرِبُ عَلَيَّ فِخْذِكَ الْأَيْمَنِ بِيَدِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ:

سپس سه بار بادست روی ران راست خود میزنی و میگوی:

الْعَجَلُ (1) يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ثَلَاثًا. (2)

ص: 201

-
- 1- العجل العجل. (المصباح للكفعمي، ص 552)
 - 2- مصباح الزائر، ص 455 / بحار الأنوار، ج 99، ص 111.

ثُمَّ تَقُولُ أَيْضًا:

سپس مي خواني:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ ، مَوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَابِرَةً عَلَي نَزْوِلِ بَلَائِكَ ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحَةِ لِقَائِكَ ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَانِكَ. (1)

الزيارة الخامسة: الزيارة الرجبية

زيارت پنجم

عن أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال: زُرَ أَيُّ الْمَشَاهِدِ كُنْتَ بِحَضْرَتِهَا فِي رَجَبٍ، تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ:

در هر يك از مشاهد كه در ماه رجب مشرف شدي، بگو:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ ، وَ أَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدَّ وَجَبَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَي مُحَمَّدٍ الْمُتَّجَبِ ، وَ عَلَي أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ . لِلَّهِمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعَدَهُمْ

ص: 202

وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلِّينَ عَنْ وِرْدٍ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْحُلْمِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَدْ فَصَدْتُكُمْ وَعَتَمْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي وَهِيَ فَكَأَكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْفَرَارِ مَعَ شَيْعَتِكُمْ الْأَبْرَارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَنَا سَائِلُكُمْ وَأَمْلِكُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ فِيهِ التَّقْوِيصُ ، وَعَلَيْكُمْ (1) التَّعْوِيصُ فَبِكُمْ يُجْبَرُ الْمَهِيصُ ، وَيُسْفَى الْمَرِيصُ ، وَمَا تَزْدَادُ الْأَزْحَامُ وَمَا تَغِيصُ؛ إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِي رَجْعَتِي بِحَوَائِجِي وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا إِبْرَاحِهَا (2) وَيَشَّ تُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودِعٌ ، وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودِعٌ ، يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ ، وَسَدَّ عَيْهَ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَيَّ جَنَابِ مُرْعٍ وَخَفِضِ مُوسَعٍ ، وَدَعْوَةِ وَمَهَلٍ إِلَيَّ حِينَ الْأَجَلِ ، وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ ، الْعَيْشِ الْمُتَبَلِّ ، وَدَوَامِ الْأَكْلِ ، وَشَرِّبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ ، وَعَلِّ وَنَهْلٍ لَأَسْأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلٌ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَ

ص: 203

1- فيه

2- إيزاحها

تَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى الْعُودِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَالْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ، وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (1)

الزيارة السادسة

زيارت ششم

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَيُجْزِيكَ عِنْدَ قَبْرِ كُلِّ إِمَامٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

امام صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمودند: هنگامی که به زیارت قبر حسین بن علی عَلَيْهِمَا السَّلَامُ یا هر یک از ائمه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ رفتی، میگوئی:

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ وَحَبِيهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: 204

1- مصباح المتهجد، ج 2، ص 821/ إقبال الأعمال، ج 2، ص 631/ بحار الأنوار، ج 99، ص 195.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَانِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أُمَّتِكَ وَبِنْتِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهَا هَادِيَةً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَّلِيلَةَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَكُتُبِكَ
دَيَانَةَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَانِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَةَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَانِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي

اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ
الْمُهَيِّمِنَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ

مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَ دَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلَ فَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَاتِكَ وَ دَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلَ فَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَاتِكَ وَ دَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلَ فَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَاتِكَ وَ دَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلَ فَضَائِكَ

بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ بِنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَكُتِبَكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ هِدُنَا كَلِمَةَ التَّقْوَى وَ بَابَ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةَ

ص: 208

الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَيَّ مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَأَشْهَدُ أَنْ أُرْوَا حُكْمَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةِ وَاحِدَةٍ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ وَأَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَسَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي اللَّهُمَّ فَاتَّمِّمْ لِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(ثُمَّ تَقُولُ مُخَاطَبًا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

سپس خطاب به اباعبدالله الحسين عليه السلام ميگويي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ وَأَنْتَ مَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النَّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ

ثُمَّ تَقُولُ:

سپس مي گويي:

ص: 209

السَّلَامُ عَلَي مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَي مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزِلِينَ السَّلَامُ عَلَي مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ

ثُمَّ تَقُولُ :

سپس مي گويي:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ وَخَالَفَا كِتَابَكَ وَجَحَدَا آيَاتِكَ وَآتَهَمَا رَسُولَكَ أَحْسُ قُبُورَهُمَا وَأَجُوفَهُمَا نَاراً وَأَعَدَّ لَهُمَا عَذَاباً أَلِيماً وَ أَحْسُ رُهْمًا وَأَشْيَاعَهُمَا وَاتَّبَعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً وَ أَحْسُ رُهْمًا وَأَشْيَاعَهُمَا وَ اتَّبَعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَي وَجُوهِهِمْ عُثْمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمَامًا وَأُوهُم جَهَنَّمَ كُلَّمَا حَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. (1)

ص: 210

1- كامل الزيارات، ص 316.

زيارت هفتم

تَقُولُ عِنْدَ كُلِّ إِمَامٍ زُرْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى:

نزد هر امامي كه زيارت كردي، ميگويي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ
النَّبِيِّينَ وَسِدِّ لَأَلَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَّيَّ وَأُمَّتِي وَ
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ أَنْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَاراً لِلدِّينِ وَقَوَاماً بِأَمْرِهِ وَخُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لَوَحْيِهِ وَمَعْدِناً
لِكَلِمَاتِهِ وَأَزْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهُوداً عَلَيَّ عِبَادِهِ وَاسْتَوْدَعَكُمْ خَلْفَهُ وَأُورِثَكُمْ كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ
حِكْمَتِهِ وَمَدَاراً فِي بِلَادِهِ وَضَرْبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ وَأَجْرِي فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَالِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ
الرِّجْسَ وَبِكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَأَنْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرِضَةَ وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةَ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ النَّجَبَاءُ وَعِبَادُهُ

الْمُكْرَمُونَ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيائِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ
سَدَّ لِيْمًا أَتَيْتُكَ وَافِداً زائراً عانِداً مُسْتَجِيراً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَيَّ نَفْسِي وَ احْتَطَبْتُ عَلَيَّ ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَفِيعاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقاماً معلوماً وَ أَنْتَ
عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَ اتَّوَلَّيْتُ أَعْرَابَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَ لِيَجْزِيَهُ دُونَكُمْ وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ
اللَّاتِ وَ الْعُزَّى. (1)

الزيارة الثامنة

زيارت هشتم

عن الرضا عليه السلام: قَالَ سَدِّ لِي أَبِي عَنِ إِيْتَانِ قَبْرِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (2)، فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ فِي الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ، وَجُزِيَتْ فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا أَنْ
تَقُولَ:

در همه ي مشاهد مشرفه چنين زيارت ميكني:

السَّلَامُ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ ائِمَّنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ،

ص: 212

1- كامل الزيارات، ص 318.

2- نقل في العيون: سئل الرضا عليه السلام إتيان قبر أبي الحسن موسى عليه السلام . (عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2، ص 271)

السَّلَامُ عَلَيَّ مَسَاكِينَ ذَكَرَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُظَاهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الدَّعَاةِ إِلَيَّ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُمَحَّصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَدْلَاءِ عَلَيَّ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدَ وَالِيَّ اللَّهُ، وَمَنَ عَادَاهُمْ فَقَدَ عَادِيَ اللَّهُ، وَمَنَ عَرَفَهُمْ فَقَدَ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنَ جَهِلَهُمْ فَقَدَ جَهِلَ اللَّهُ، وَمَنَ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدَ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنَ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدَ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِمٌ لِمَنَ سَالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنَ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَأَبْرَأُ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. (1)

الدَّعَاءُ عَقِبَ زِيَارَةِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

دعای بعد از زیارت ائمه علیهم السلام

اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتَشُدَّ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنزِّلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ

ص: 213

تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا، أَوْ تَغْفِرْ لِي ذَنْبًا، أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَةَ مُهْلِكَةٍ، فَهَا أَنَا ذَا مَسِّ تَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ، مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَمَكَانًا عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ، وَبِعْتَرْتَهُ الطَّاهِرِينَ الْأَيْمَةَ الْهَدَاةَ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيَّ خَلْقَكَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ أُولَاءَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ بَلَّغْ مَجْهُودِي، فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قبل الضريح، ومرغ خديك عليه، وقل:

پس ضريح را مي بوسي و دو طرف صورتت را بر آن مي سايي و مي گويي:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَسَّ هَدٍّ لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي غَيْرِهِ، وَلَا أَحَدٌ أَشَدَّ قَمِي مِنْ أَمْرِي قَصْدَهُ مَوْمِلًا فَآبَ عَنْهُ خَائِبًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْإِيَابِ (1)، وَخِيْبَةِ الْمُتَقَلَّبِ، وَالْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ الْحِسَابِ، وَحَاشَاكَ يَا رَبُّ أَنْ تَقْرَنَ طَاعَةَ وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ، وَمُؤَالَاتَهُ بِمُؤَالَاتِكَ، وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ، ثُمَّ تُؤَيِّسَ زَائِرَهُ وَالْمُتَحَمِّلَ مِنْ

ص: 214

بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ، وَعِزَّتِكَ يَا رَبَّ لَا يَنْعَقِدُ عَلَيَّ ذَلِكَ ضَمِيرِي، إِذْ كَانَتْ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ. (1)

زيارة وداع الأئمة عليهم السلام

زيارت وداع ائمه عليهم السلام

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مَوَدِّعٍ لاسْتِمِّ وَلَا قَالَ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، سَلَامٌ وَلِيِّ لَكُمْ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ، وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ، وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَحَسْبَ رَبِّي اللَّهُ فِي رُؤْمَتِكُمْ، وَأُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَجَعَلَنِي فِي حِزْبِكُمْ، وَأَزْصَاكُم عَنِّي وَمَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ، وَ أَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ، وَ مَلَكَّنِي فِي أَيَّامِكُمْ، وَ شَكَرْتَنِي بِكُمْ، وَ غَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَ أَقَالَ عَثْرَتِي بِمُحَبَّتِكُمْ (2)، وَ أَعْلَى كَعْبِي بِمُؤَالَاتِكُمْ، وَ شَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ، وَ أَعَزَّنِي بِهَدَاكُمْ. وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا، غَائِمًا سَالِمًا، مُعَافِي

ص: 215

1- مصباح الزائر، ص 471 / بحار الأنوار، ج 99، ص 172.

2- بِحُبِّكُمْ

عَنِيًّا فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِكُمْ وَمَوَالِيِكُمْ وَمُحِبِّيِكُمْ وَشَيْعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا
مَا أَبْقَانِي رَبِّي، بِنِيَّةِ صَادِقَةٍ وَإِيْمَانٍ وَتَقْوَى وَإِحْبَاتٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ. اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ
عَلَيْهِمْ، وَ أَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتَةَ وَالتَّقْوَى وَالْفُؤُوزَ وَالنُّورَ وَالْإِيْمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ، كَمَا أَوْجِبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ
بِحَقِّهِمُ الْمُوَجِّهِينَ طَاعَتَهُمْ، وَالرَّاعِيْنَ فِي زِيَارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ. يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ، وَ
صِيْرُونِي فِي حَزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ، وَأَذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدَ وَأَبْلُغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي
السَّلَامَ. وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (1)

ص: 216

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج 2، ص 277 / بحار الأنوار، ج 99، ص 133.

الباب العاشر : صلاة جعفر الطيار بن أبي طالب عليهما السلام بعد زيارة الأئمة عليهم السلام

إشارة

ص: 217

فضل صلاة جعفر الطيار بن أبي طالب عليهما السلام و كيفيتها

فضيلت و كيفيت نماز جعفر طيار عليه السلام

*قال العلامة المجلسي رحمة الله وَجَدْتُ بِحُطِّ الشَّيْخِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ (1) مَا هَذَا لَفْظُهُ ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو الطَّيِّبِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه:

مَنْ زَارَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ وَاحِدًا مِنْ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَصَلَّى عِنْدَهُ صَلَاةَ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ رُكْعَةٍ ثَوَابٌ مِنْ حَجِّ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ إِعْتَمَرِ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ وَقَفَ أَلْفَ وَقْفَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ وَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ ثَوَابٌ مِائَةِ حَجَّةٍ وَ مِائَةِ عُمْرَةٍ وَ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَ حُطَّ مِنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ. (2)

*قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام وَ صِفْتُهَا أَنَّهَا أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ بِتَشْهُدَتَيْنِ وَ

ص: 219

1- والد الشيخ البهائي

2- بحار الأنوار، ج 97، ص 137.

تَسَبُّحًا لِمَمْتَنِينَ فَإِذَا أَرَادَ امْرُؤٌ أَنْ يُصَدِّقَ لَمِيهَا فَلْيَتَوَجَّهْ فَلْيَقْرَأْ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْحَمْدِ وَإِذَا زُلْزِلَتْ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْحَمْدِ وَالْعَادِيَاتِ وَ يقرأ فِي الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ الْحَمْدَ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَلْيَقُلْ قَبْلَ الرُّكُوعِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» وَيَقُلْ [يَقُولُ] ذَلِكَ فِي رُكُوعِهِ عَشْرًا وَإِذَا اسْتَوَى مِنَ الرُّكُوعِ قَائِمًا قَالَهَا عَشْرًا فَإِذَا سَجَدَ قَالَهَا عَشْرًا فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَهَا عَشْرًا فَإِذَا سَجَدَ الثَّانِيَةَ قَالَهَا عَشْرًا فَإِذَا جَلَسَ لِيُقِيمَ قَالَهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تَكُونُ ثَلَاثِمِائَةً دَفْعَةً تَكُونُ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ تَسْبِيحَةً. (1)

دو رکعت اول: رکعت اول سورہ ی حمد و سورہ ی زلزال، رکعت دوم سورہ ی حمد و سورہ ی عادیات

دو رکعت دوم: رکعت اول سورہ ی حمد و سورہ ی نصر، رکعت دوم سورہ ی حمد و سورہ ی توحید.

در هر رکعت، پیش از رکوع 15 مرتبه، در رکوع 10 مرتبه، در حال ایستادن پس از رکوع 10 مرتبه، در هر سجده 10 مرتبه، و در حال نشسته پس از هر سجده 10 مرتبه ذکر «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» خوانده می شود.

ص: 220

القول في آخر سجدة من صلاة جعفر الطيار

دعا در سجده آخر نماز جعفر عليه السلام

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَقُولُ فِي آخِرِ رُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ اللَّهُ الْأَحَدِ الصَّمَدِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَ الْوَقَارَ سُبْحَانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ وَ تَكْرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَ
الطَّوْلِ سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَ النِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْأَمْرِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَ الْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاءُ بِأَكْنَافِهَا سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ لَهُ الْأَرْضُونَ وَ مَنْ عَلَيهَا سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا سُبْحَانَ
مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّبَاعُ فِي آجَامِهَا سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حَيْتَانُ الْبَحْرِ وَ هَوَامُّهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ
شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا ذَا النِّعْمَةِ وَ الطَّوْلِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْفَضْلِ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَ الْكَرَمِ وَ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ

ص: 221

مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ
بِي... (1)

و تذكر حاجاتك بدل (...)

و به جای (...) حاجات را ذکر می کنی.

الدَّعَاءُ بَعْدَ صَلَاةِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دعای بعد از نماز جعفر طیار علیه السلام

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَبَّاسِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَغْدَادَ وَ هُوَ يُصَلِّيُ صَلَاةَ جَعْفَرٍ عِنْدَ اِرْتِفَاعِ النَّهَارِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ أُصَلِّ خَلْفَهُ حَتَّى فَرَعَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيَّ السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ:

يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللَّغَاتُ وَ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَسُدُّ غَلُّهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ
فِي الْقُبُورِ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا رَازِقَ مَنْ يَسْأَلُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَازِقَ الْجَنِينِ وَ الطِّفْلِ
الصَّغِيرِ وَ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَ يَا جَابِرَ

ص: 222

الْعَظِيمِ الْكَسِيرِ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الصَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ الصُّدُورُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ وَإِلَهَ الْأَلِهَةِ وَ
جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَا مُجْرِي الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ وَيَا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثَّمَارِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقْتَتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِعَظَمَتِكَ الَّتِي اسْتَقْتَتَهَا مِنْ كِبَرِيَانِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِيَانِكَ الَّتِي اسْتَقْتَتَهَا مِنْ كَيْنُونِيَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اسْتَقْتَتَهَا مِنْ جُودِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِجُودِكَ الَّذِي اسْتَقْتَتَهُ مِنْ عِزِّكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي اسْتَقْتَتَهُ مِنْ كَرَمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي اسْتَقْتَتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
اسْتَقْتَتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي اسْتَقْتَتَهَا مِنْ حِلْمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ الَّذِي اسْتَقْتَتَهُ مِنْ لُطْفِكَ وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي اسْتَقْتَتَهُ مِنْ
قُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمَائِكَ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهَيَّبِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَقَامَ الْأَرْضَ
بِغَيْرِ سَدَدٍ وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ وَنِعْمِهِ وَإِبَانَةً لِحِكْمَتِهِ وَإِظْهَاراً لِقُدْرَتِهِ اللَّهُ هُدًى يَا سَدَّ يَدَيَّ أَنْتَ لَمْ تَأْسَسْ
بِابْتِدَاعِهِمْ لِأَجْلِ وَحُشَّةٍ بِتَفَرُّدِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلَيَّ شَيْءٍ

مِنْ أَمْرِكَ أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَبِفَقْرِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَنْبِيَاءَ الرَّاشِدِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الدَّلِيلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرِحًا وَمَخْرَجًا يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْخَوْفَ مِنْكَ وَ
الْخَشْيَةَ لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُرْتَهَنَ بِعَمَلِهِ يَا سَيِّدِي أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْغَرِيقَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا
يَا سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُقَرَّبَ بَدَنِهِ وَجُرَاتِهِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي الْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ
هَذَا مَقَامُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ هَذَا مَقَامُ الْفَقِيرِ الْبَائِسِ الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَيَّ مَلِكِ كَرِيمٍ رَحِيمٍ يَا وَيْلَتِي مَا أَغْفَلَنِي عَمَّا يُرَادُ مِنِّي يَا سَيِّدِي هَذَا
مَقَامُ الْمَذْنِبِ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَقَامُ مَنْ انْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَخَابَ رَجَاؤُهُ إِلَّا مِنْكَ هَذَا مَقَامُ الْفَانِي الْأَسِيرِ هَذَا مَقَامُ الطَّرِيدِ
السَّرِيدِ يَا سَيِّدِي أَفْلَنِي عَثْرَاتِي يَا مُقِيلَ الْعَثْرَاتِ يَا سَيِّدِي أَعْطِنِي سُؤْلِي سَيِّدِي ارْحَمْ بَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ الَّذِي لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَيَّ حَرِّ
النَّارِ يَا سَيِّدِي ارْحَمْنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ

فِي قَبْضَتِكَ لَا طَاقَةَ لِي بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ سَيِّدِي وَكَيْفَ لِي بِالنَّجَاةِ وَلَا نَصَابُ إِلَّا لَدَيْكَ وَكَيْفَ لِي بِالرَّحْمَةِ وَلَا تَصَابُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ يَا إِلَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَلِيَّ الْأَتْقِيَاءِ وَبَدِيعَ مَزِيدِ الْكِرَامَةِ إِلَيْكَ فَصَدْتُ وَبِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَبِكَ أَسْتَعِيثُ فَأَغِيثِي وَأَنْقُذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا وَيْلَتِي أَيْنَ أَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِهِ يَا سَيِّدِي مِنْكَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاحِياً لِمَا لَدَيْكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ وَأَبْتَقُنْتُ بِأَنَّكَ إِلَهُ الْخَلْقِ وَالْمَلِكِ الْحَقُّ الَّذِي لَا سَهْمِي لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ يَا سَيِّدِي وَأَنَا عَبْدُكَ مُقَرَّرٌ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلَا مِثَالٍ وَتَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَبَاطِلٌ كُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْشَرُ بِهِ الْمَوْتِيُّ إِلَى الْمَحْشَرِ يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي وَ

تُعْطِينِي وَتَكْفِينِي مَا أِهْمَنِي اللهُ هَدَانَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ أَيَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَيَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عِلْماً وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْداً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَ أَمِينِكَ عَلَيَّ وَحَيْكَ وَ مَوْضِعِ سِدْرِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ عَبْدًاكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ نُوراً اسْتَضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ
مِنْ ثَوَابِكَ وَ أَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ وَ بِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهِ وَ بِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ
مَوَاقِفِهِ صَدَاقَةً تَكْرُمُ بِهَا وَجْهَهُ وَ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَ الوَسِيلَةَ وَ الرَّفْعَةَ وَ الْفَضِيلَةَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَ عَظِّمْ بُنْيَانَهُ وَ أَعْلِ دَرَجَتَهُ وَ تَقَبَّلْ
شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ ازْفَعُهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَيَّ غَايَتِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْمَةَ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَمْنَانِكَ فِي خَلْقِكَ وَ
أَصْدَقِيَانِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ حُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ وَ مَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ الصَّابِرِينَ عَلَيَّ بِلَانِكَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ الْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ غَيْرِ شَاكِينَ فِيكَ وَ لَا
جَاهِدِينَ عِبَادَتَكَ وَ أَوْلِيَانِكَ وَ سَلَائِلِ أَوْلِيَانِكَ

وَخُرَّانِ عِلْمِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ الْهُدَى وَنُورَ مَصَابِيحِ الدَّجَى صَ لَمَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ الْقَانِمِ بِأَمْرِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ وَ سُقِّ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَانصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَجَدِّدْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ فَصَدَّارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَدَّرِينَ خَائِفِينَ غَيْرِ آمِنِينَ لِقَوَائِي جَنِّكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبَ فَصَبِّرُوا عَلَيَّ مَا أَصَابَهُمْ فَيْكَ رَاضِينَ بِذَلِكَ مُسْلِمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرِدُ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غُيِّرَ وَ بَدِّلَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْهُ وَبَدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَ اعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَيَّ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأُولِي الْعِزْمِ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ كَمَا دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ فَأَعْطِ جَمِيعَ أَهْلِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعَ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَرْضِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَيَّ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِي بَيْنَهُمُ السَّلَامُ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ وَآكْفَهُمْ مَا أَهْمَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا جَنَاتِ النَّعِيمِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَحَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ وَعِزَّانِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِقَةَ أَهْلِ الْوَرَعِ حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرَامَتِكَ وَحَتَّى أَنْصِحَ حَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ الثُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَأَجِبْ دُعَائِي وَاجْعَلْهُ

مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (1)

دعاء آخر بعد صلاة جعفر الطيار عليه السلام

دعای دیگر بعد از نماز جعفر طیار علیه السلام

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَتَرَدَّى بِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ جَلَّ جَلَالُهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَخَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ سُبْحَانَ ذِي الْمَنْ وَالنَّعْمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاذِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْمَعَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ

ص: 229

1- جمال الأسبوع، ص 285.

الرَّاحِمِينَ يَا عَفُوًّا غَفُورًا يَا وَدُودًا يَا شَكُورًا أَنْتَ أَبْرَبِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَأَرْحَمُ بِي مِنْ نَفْسِي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا كَرِيمًا يَا جَوَادًا اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ابْتِغَاءً مَرْضَاتِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَمَعْرِوْفِكَ وَرَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَائِزَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ وَقَدِيمِ غُفْرَانِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهَا لِي فِي عَلَيِّينَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْعَلْ نَائِلَكَ وَمَعْرِوْفَكَ وَرَجَاءَ مَا أَرْجُو مِنْكَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْمَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ وَمِنْ حُسْنِ الْحُورِ الْعِينِ وَاجْعَلْ جَائِزَتِي مِنْكَ الْعَتَقَ مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانَ ذُنُوبِي وَذُنُوبِ وَالِدَيَّ وَمَا وُلِدَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ صَرَخَتِي وَنِدَائِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا حَاسِرًا وَأَقْلِبْنِي مُنْجِحًا مُفْلِحًا مَرْحُومًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَغْفُورًا لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عَظِيمًا يَا عَظِيمًا قَدْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْكَ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا نَفَّاحًا بِالْخَيْرَاتِ يَا مُعْطِي الْمَسْئُولَاتِ يَا فَكَأَنَّ الرَّقَابِ مِنَ النَّارِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَكَ رَقَبَتِي

مِنَ النَّارِ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ صَدْرِي وَتَضَرُّعِي وَنِدَائِي وَأَفْضِلْ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا لِدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَدِينِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَذْكَرْ وَاجْعَلْ لِي فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ وَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِباً خَاسِراً وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِئاً مُسْتَجَاباً لِي دُعَائِي مَغْفُوراً لِي مَرْحُوماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا عَلِيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا عَبْدُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ غَيْرُ مُسَدِّدٍ وَ لَا مُسَدِّدٍ بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ عَبْدٌ مُقَرَّرٌ مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمَا مُعْتَصِمٌ مِنْ ذُنُوبِي بِوَلَايَتِكُمَا أَتَضَرَّعُ (1) إِلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى بِكُمْ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ اللَّهُ بِكُمْ وَأُقَدِّمُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي إِلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ اسْتَغَاثِي (2) لِي فِي فَكَالِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَإِجَابَةِ دُعَائِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (3)

ص: 231

1- اتقربُ

2- اشفعالي

3- مصباح المتهجد، ج 1، ص 312.

صلاة جعفر الطيار عليه السلام للمستعجل

چگونگی ادای نماز جعفر طیار علیه السلام برای کسی که عجله دارد

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ مُسْتَعْجِلًا يُصَلِّيَ صَلَاةَ جَعْفَرٍ مُجَرَّدَةً ثُمَّ يَقْضِي الشَّيْخَ وَهُوَ ذَاهِبٌ فِي حَوَائِجِهِ» (1).

کسی که عجله دارد می تواند نماز جعفر را بدون ذکر تسبیحات بخواند و سپس وقتی دنبال کارش می رود، 300 تسبیح را بگوید.

ص: 232

1- الکافی، ج 3، ص 466.

الباب الحادي عشر : مناجاة الإمام عَلَيْهِ السَّلَام و عرض الحاجة إليه

إشارة

ص: 233

مناجاة الإمام عليه السلام و عرض الحاجة اليه

درد دل كردن و حاجت خواستن از امام عليه السلام

*رَوَى السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْبِيِّ عَمَّنْ سَمَّاهُ قَالاً: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى إِمَامِهِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُفْضِيَ إِلَيَّ رَبِّي قَالَ فَكَتَبَ إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَحَرِّكْ شَفَتَيْكَ فَإِنَّ الْجَوَابَ يَأْتِيكَ (1).

ينبغي لزائر الإمام أن يغتنم في حال الزيارة، الإفضاء إلى الإمام عليه السلام يعني الخلوة به و مناجاته و إعلامه بأسراره المكنونة و يعرض حاجاته إليه، إما باللسان كما أمر به أبو الحسن الهادي عليه السلام: «فحرِّكْ شَفَتَيْكَ» أو بكتابة الرقعة إلى الإمام عليه السلام كما نقل في البحار:

ص: 235

إِذَا كَانَ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَبِ رُفْعَةَ عَلِيٍّ بِرَكَّةِ اللَّهِ وَاطْرَحْهَا عَلَى قَبْرِ مَنْ قُبُورِ الْأَيْمَةِ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَشِدَّهَا وَاحْتِمِهَا وَاعْجِنُ طِينًا نَظِيفًا وَاجْعَلْهَا فِيهِ وَاطْرَحْهَا فِي نَهْرِ جَارٍ أَوْ بئرٍ عَمِيقَةٍ أَوْ غَدِيرٍ مَاءٍ فَإِنَّهَا تَصِلُ إِلَيَّ السَّيِّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَتَوَلَّى قَضَاءَ حَاجَتِكَ بِنَفْسِهِ وَاللَّهُ بِكَرَمِهِ لَا تُخَيِّبُ أَمَلَكُ تَكْتُبُ :

هرگاه حاجتي داشتی، عریضه ای می نویسی و داخل ضریح امام علیهِ السَّلَام می اندازی :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسَدِّعِيئًا وَشَاكِرًا مَا نَزَلَ بِي مُسَدِّعِيئًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ قَدْ دَهَمَنِي وَاشَدَّ غَلَّ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَغَيَّرَ خَطَرَ النُّعْمَةِ لِلَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخْيُلِ وُرُودِهِ الْخَلِيلِ وَتَبَرَّأْتُ مِنِّي عِنْدَ تَرَانِي إِقْبَالِهِ لِي [إِلَيَّ] الْحَمِيمِ وَعَجَزْتُ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَنِي فِي تَحْمَلِهِ صَبْرِي وَقَوَّتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَفِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْمًا بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَلِيَّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ وَاثِقًا مِنْكَ بِالْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَيَقِّنًا لِاجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِاعْطَائِي سُؤْلِي وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيدٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصَدِّيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرٍ... (تكتب هنا حاجاتك: این جا

ص: 236

حاجات خود را می نویسی) مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ وَلَا ضِعَافِهِ بِبَيْحِ أَفْعَالِي وَتَقْرِيطِي فِي الْوَجِبَاتِ
الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ فَأَعِثْنِي يَا مُؤَلَّيَّ صَدِّ لِمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلْفِ وَشَمَاتِهِ
الْأَعْدَاءِ فِيكَ بَسَطِ النِّعْمَةَ عَلَيَّ وَاسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ وَخَيْرُ الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ وَ
الْأَمْنِ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَالَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدَأِ وَالْمَالِ. (1)

اتخاذ العهد ليوم قيام القائم عليه السلام

سپردن عهد براي زمان ظهور قائم عليه السلام

ينبغي لزائر سامراء المقدسة أن يتخذ في العتبة العسكرية المقدسة عهداً عند الرحمن ليوم قيام القائم عليه السلام كما نقل السيد بن
طاووس: عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي دَهْرِهِ، كُتِبَ فِي رِقِّ وَرُفِعَ فِي دِيوَانِ
الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَادَاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، ثُمَّ يَدْفَعُ إِلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ، وَيُقَالُ لَهُ: خُذْ هَذَا الْكِتَابَ، الْعَهْدَ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي
الدُّنْيَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ

ص: 237

عَزَّ وَجَلَّ: «إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» وَادْعُ بِهِ وَأَنْتَ طَاهِرٌ، تَقُولُ:

امام باقر علیه السلام فرمودند: هر کس این دعا را یک بار در عمر خود بخواند، به هنگام ظهور، حضرت مهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف او را با نام خود و نام پدرش فرا می خواند. سپس نوشته شده ی این دعا به او بازگردانده می شود و به او می گویند: این نوشته، همان عهدی است که در دنیا با ما کرده ای. پس با حال طهارت این دعا را می خوانی:

اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌ، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ، يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمٌ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ. هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي، وَأَنْتَ مُنْجِزٌ وَعَدِي، فَصِلْ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي، وَأَنْجِزْ وَعْدِي. آمَنْتُ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الشَّرِيَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الرَّومِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ. وَأَثْبِتْ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ الْأُولَى، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى. وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْذِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ الْهَادِي، وَبِالْحَسَنِ السَّبَّاحِ، وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، سَيِّدِي نَبِيِّكَ، وَبِفَاطِمَةَ الْبَتُولِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّنَاتِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الَّذِي صَدَّقَ بِمِيثَاقِكَ وَبِمِعَادِكَ،

ص: 238

وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْحَصُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الرَّاظِي بِحُكْمِكَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَبْرِ الْفَاضِلِ لِ الْمُرْتَضَى فِي الْمُؤْمِنِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ هَادِي الْمُسْتَرَشِدِينَ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ خِرَانِهِ الْوَصِيَّيْنِ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ، إِمَامِنَا وَإِبْنِ إِمَامِنَا صَدِّقِ لَوْلَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. يَا مَنْ جَلَّ فَعْظُكُمْ، وَ [هُوَ] أَهْلُ ذَلِكَ فَعَفَا وَرَحِمَ، يَا مَنْ قَدَرَ فَلَطَفَ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي، وَمَا قَصِدُ رَعْنَهُ أَمَلِي مِنْ تَوْحِيدِكَ وَكُنْهِ مَعْرِفَتِكَ. وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالسَّمِيَةِ الْبَيْضَاءِ، وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى، الَّتِي قَصُرَ عَنْهَا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى؛ وَأَمَنْتُ بِحِجَابِكَ الْأَعْظَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا، الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ، وَأَحَلَلْتَ مَنْ أَحْبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى، وَأَمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ وَالصَّادِقِينَ، أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، أَنْ لَا تُؤَلِّينِي غَيْرَهُمْ، وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَدًا إِذَا قَدِمْتَ الرِّضَا بِفَصْلِ الْقَضَاءِ. آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّكَ تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ، يَا مَنْ أُنْحَفَنِي بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَخَلَّصَنِي مِنَ الشُّكِّ وَالْعَمَى، رَضِيْتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالْأَصْفِيَاءِ

حُجَجًا، وَبِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ، وَبِالرُّسُلِ أَدْلَاءَ، وَبِالْمُتَّقِينَ أَمْرَاءَ، وَسَامِعًا لَكَ مُطِيعًا(1).

ص: 240

1- مهج الدعوات، ص 334.

الباب الثاني عشر : زيارة السيد محمد بن علي الهادي عَلَيْهِ السَّلَام في مدينة «بَلَد»

اشارة

ص: 241

كان أولاد أبي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام ، أبا محمد الحسن العسكري عَلَيْهِ السَّلَام والحسين و أبا جعفر محمداً و جعفر الكذاب و ابنته عليّة. (1)

كان أبو محمد الحسن الإمام عَلَيْهِ السَّلَام الأكبر أولاد أبيه وأما أبو جعفر محمداً فقد توفي في حياة أبيه و كان مظنوناً بالإمامة قبل وفاته. عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ التَّوْفَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي صَحْنِ دَارِهِ فَمَرَّ بِنَا مُحَمَّدٌ ابْنُهُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا صَاحِبُنَا بَعْدَكَ؟ فَقَالَ لَا صَاحِبَ لَكُمْ بَعْدِي الْحَسَنُ. (2)

و عَنْ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَيْسَى الْعُلَوِيِّ مِنْ وَدَّ عَلِيَّ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام بِصَرَيا (3) فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِأَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي مُحَمَّدٍ قَدْ دَخَلَا فَتَقَمْنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ لِنُسِّ لَمْ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام لَيْسَ هَذَا صَاحِبَكُمْ عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ وَأَشَارَ إِلَيَّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَام (4)

ص: 243

1- مناقب آل أبي طالب عال، ج 4، ص 402 / إعلام الوري، ص 366

2- الكافي، ج 1، ص 325

3- صَرَيا: هي قرية علي ثلاثة أميال من المدينة.

4- الغيبة (للطوسي)، ص 199.

زيارت نخست

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ وَالِدَاعِي الْحَفِيُّ اللهُ هَدُ أَنْكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدْقًا، وَدَعَوْتَ إِلَيَّ مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِيرًا، فَازَ مُتَّبِعُكَ، وَنَجَا مُصَدِّقُكَ، وَخَابَ وَخَسِرَ مَكْذِبُكَ، وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ، اللهُ هَدُ لِي بِهِذِهِ الشَّهَادَةِ، لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ، وَتَصَدِّيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتِي مِنْهُ، وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ، اتَّبِعْ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَا أَنَا إِذَا اسْتَوْدَعْتُ دِينِي وَأَمَانَتِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَيَّ مُنْتَهِي أَجَلِي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (1)

الزيارة الثانية

زيارت دوم

السَّلَامُ عَلَيَّ جَدِّكَ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيَّ أَيْبِكَ الْمُرْتَضَى الرِّضَا، السَّلَامُ عَلَيَّ السَّيِّدِينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيَّ خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ

ص: 244

نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ أُمَّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ النَّفُوسِ الْفَاخِرَةِ، بُحُورِ الْعُلُومِ الرَّاحِرَةِ، شَدِّ مَعَانِي فِي الْآخِرَةِ، وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ
عَوْدِ الرُّوحِ إِلَيَّ الْعِظَامِ النَّاخِرَةِ، أَيْمَةَ الْخَلْقِ وَوَلَاةِ الْحَقِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِيفُ الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ، اللَّهُ هَدَانَا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَمُصَدِّقُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ، وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَيَّ يَوْمَ الدِّينِ، نَعْلَمُ ذَلِكَ عِلْمَ الْيَقِينِ، وَنَحْنُ لَكَ مُعْتَقِدُونَ وَفِي
نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ. (1)

ص: 245

1- مصباح الزائر، ص 503 / بحار الأنوار، ج 99، ص 272.

الباب الأول: فضل زيارة الأئمة أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري والحجة المنتظر القائم عليهم السلام... 27

1- ثواب حجة وعمرة... 29

2 و 3 - ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام والخروج من الذنوب كيوم الولادة... 29

4 و 5 - زيارة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يوم القيامة والخلاص من أهوال القيامة... 30

6- دخول الجنة... 30

7- شفاعة الأئمة عَلَيْهِ السَّلَام يوم القيامة... 31

8- ثواب زيارة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ... 31

9- ثواب زيارة الحسين عَلَيْهِ السَّلَام... 31

10 - ثواب زيارة الحسن والحسين عَلَيْهِمَا السَّلَام... 31

11 - إجابة الدعاء في مشهد الإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَام... 32

12- زيارة آخر الأئمة عَلَيْهِم السَّلَام كزيارة أولهم... 32

الباب الثاني: آداب زيارة الأئمة أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري والحجة المنتظر القائم عليهم السلام... 33

الباب الثالث: زيارات الإمامين العسكريين عَلَيْهِم السَّلَام المشتركة...41

الاستيذان الأول للدخول في الحرم الشريف...43

الاستيذان الثاني لمشهد الإمامين العسكريين عَلَيْهِمَا السَّلَام

الزيارة الأولى...45

الزيارة الثانية...46

دعاء آخر بعد صلاة زيارة الإمامين العسكريين علاج المشتركة...53

الزيارة الثالثة...56

الزيارة الرابعة...59

الباب الرابع: زيارة الإمام أبي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام وصلاته و الصلاة عليه...61

الزيارة...63

الصلاة علي علي بن محمد أبي الحسن العسكري عَلَيْهِمَا السَّلَام...68

صلاة علي بن محمد عَلَيْهِمَا السَّلَام...69

دعاء علي بن محمد الهادي عَلَيْهِمَا السَّلَام...69

الباب الخامس: زيارة الإمام أبي محمد الحسن العسكري عَلَيْهِ السَّلَام وصلاته و الصلاة عليه...71

الزيارة...73

الصلاة علي الحسن بن علي العسكري عَلَيْهِمَا السَّلَام...79

صلاة الحسن بن علي عَلَيْهِ السَّلَام...79

دعاء الحسن بن علي عليها السَّلَام...80

الباب السادس: زيارة السيِّدة نرجس أم القائم عَلَيْهِ السَّلَام ووداع العسكريين عَلَيْهِمَا السَّلَام...81

زيارة السيِّدة نرجس أم القائم عَلَيْهِ السَّلَام...83

زيارة السيِّدة حكيمة بنت أبي جعفر الجواد عَلَيْهِ السَّلَام...86

وداع العسكريين عَلَيْهِمَا السَّلَام...86

الباب السابع: فضل السَّرْدَابِ المقدَّس و الاستيذان لدخوله...89

الاستيذان لدخول السَّرْدَابِ المقدَّس...91

فضل السَّرْدَابِ المقدَّس...92

الزيارة و الاستيذان الآخر قبل النزول في السَّرْدَابِ المقدَّس...97

الباب الثامن: زيارات الإمام المنتظر عَلَيْهِ السَّلَام في السَّرْدَابِ المقدَّس و صلواته و الصلاة عليه...101

الزيارة الأولى...103

الزيارة الثانية...118

الزيارة الثالثة...124

الزيارة الرابعة...129

دعاء آخر بعد صلاة الزيارة...131

الزيارة الخامسة...132

الزيارة السادسة...134

الزيارة السابعة...137

الدَّعَاءُ عَقِيبَ هَذَا الْقَوْلِ ... 139

الصلاة علي الإمام المنتظر عجل الله تعالي فرجه الشريف...141

صلاة أخري علي الإمام المنتظر...142

صلاة الحجَّة القائم عَلَيْهِ السَّلَام...143

الدَّعاء بعد صلاة الحَجَّةِ عَلَيْهِ السَّلَام... 144

صلاة الحَجَّةِ عَلَيْهِ السَّلَام لقضاء الحاجة ليلة الجمعة... 145

الدَّعاء بعد الصلاة... 146

الدَّعاء في السَّرْداب حين الإنصراف... 148

هذا الدَّعاء برواية أُخري... 152

وداع الإمام المنتظر... 157

الباب التاسع: الزيارات الجامعة لكل إمام مفترض الطاعة عَلَيْهِ السَّلَام... 159

الزيارة الأولى: الزيارة الجامعة الكبيرة... 161

الزيارة الثانية: الزيارة الجامعة الأئمة المؤمنين... 171

الزيارة الثالثة: زيارة أمين الله... 182

الزيارة الرابعة: الزيارة الجامعة المرويّة عن أبي الحسن الهادي عَلَيْهِ السَّلَام... 185

الزيارة الخامسة: الزيارة الرجبيّة... 200

الزيارة السادسة... 202

الزيارة السابعة... 209

الزيارة الثامنة... 210

الدَّعاء عقيب زيارة الأئمة عَلَيْهِ السَّلَام... 211

زيارة وداع الأئمة... 213

الباب العاشر: صلاة جعفر بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَام بعد زيارة الأئمة عَلَيْهِمَا السَّلَام... 215

فضل صلاة جعفر بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَام وكيّفتها... 217

القول في آخر سجدة منها... 219

الدَّعاء بعد صلاة جعفر عَلَيْهِ السَّلَام... 220

دعاء آخر بعد صلاة جعفر عَلَيْهِ السَّلَام ... 227

ص: 250

صلاة جعفر عَلَيْهِ السَّلَام للمستعجل...230

الباب الحادي عشر: مناجاة الإمام عَلَيْهِ السَّلَام و عرض الحاجة إليه...231

مناجاة الإمام عَلَيْهِ السَّلَام و عرض الحاجة إليه...233

إتخاذ العهد ليوم قيام القائم عَلَيْهِ السَّلَام...235

الباب الثاني عشر: زيارة السيد محمد بن علي الهادي عَلَيْهِ السَّلَام في مدينة «بَلَد»...239

الزيارة الأولى للسيد محمد بن علي الهادي عَلَيْهِ السَّلَام...242

الزيارة الثانية...242

الفهرس التفصيلي...245

فهرس الكتب...251

ص: 251

- أدب الزائر لمن يمّم الحائر، أميني، عبدالحسين، الطبعة الحجرية، 1362 ق.
2. إعلام الوري بأعلام الهدي، الطبرسي، الفضل بن الحسن، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1390 ق.
3. إقبال الأعمال، ابن طاووس، علي بن موسي، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1409 ق.
4. الإحتجاج علي أهل اللجاج، الطبرسي، أحمد بن علي، نشر المرتضي، مشهد المقدّس، 1403 ق.
5. الأمل، الطوسي، محمد بن الحسن، دار الثقافة، قم المقدّسة، 1414 ق.
6. البلد الأمين و الدرع الحصين، الكفعمي، إبراهيم بن علي العاملي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1418 ق.
7. الدروس الشرعية في فقه الإمامية، الشهيد الأول، محمد بن مكّي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، قم المقدّسة، 1417 ق.
8. إزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف، اليزدي الحائري، علي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1422 ق.
9. الغيبة / كتاب الغيبة للحجّة عليه السّلام، الطوسي، محمد بن الحسن، دار المعارف الإسلامية،

قم المقدّسة، 1411 ق.

10. الكافي، الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1407 ق.

11. المزار الكبير، ابن مشهدي، محمد بن جعفر، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، قم المقدّسة، 1419 ق. 12. المزار في كيفية زيارات النبي والأئمة عَلَيْهِ السَّلَام، الشهيد الأول، محمد بن مكي، مدرسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، قم المقدّسة، 1410 ق.

13. المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية)، كفعمي، إبراهيم بن علي عاملي، دارالرضي، قم المقدّسة، 1405 ق.

14. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عَلَيْهِم السَّلَام، المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1403 ق. 15. بشارة المصطفى لشعبة المرتضي، الطبري الآملي، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، 1382 ق.

16. تهذيب الأحكام، الطوسي، محمد بن الحسن، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1407 ق.

17. ثواب الأعمال و عقاب الأعمال، ابن بابويه، محمد بن علي، دار الشريف الرضي للنشر، قم المقدّسة، 1406 ق.

18. جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، ابن طاووس، علي بن موسي، دار الرضي، قم المقدّسة، 1330 ق.

19. عدة الداعي و نجاح الساعي، ابن فهد الحلبي، أحمد بن محمد، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1407 ق.

20. عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَام، ابن بابويه، محمد بن علي، نشر جهان، طهران، 1420 ق.

21. كامل الزيارات، ابن قولويه، جعفر بن محمد، دار المرتضوية، النجف الأشرف، 1397 ق.

ص: 254

22. كمال الدين و تمام النعمة، ابن بابويه، محمد بن علي، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1395 ق.
23. مصباح الزائر، ابن طاووس، علي بن موسى، مؤسسة آل البيت عَلَيْهِم السَّلَام لإحياء التراث، قم المقدّسة، 1417 ق.
24. مصباح المتهجد وسلاح المتعبد، الطوسي، محمد بن الحسن، مؤسسة فقه الشيعة بيروت، 1411 ق.
25. مناقب آل أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَام، ابن شهر آشوب المازندراني، محمد بن علي، علامة، قم المقدّسة، 1421 ق.
26. مهج الدعوات و منهج العبادات، ابن طاووس، علي بن موسى، دار الذخائر، قم المقدّسة، 1411 ق.

ص: 255

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

